

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة الخليج العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 28 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3073
الثلاثاء ١ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٢٨م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٣
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

رد سريع على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

مصر تغلق جميع مكاتب المنظمة

وتؤكد استمرار تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مصر اغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها في جمهورية مصر العربية، وما يترتب على ذلك من اجراءات. اعلن ذلك الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في بيان القاه في الخامسة مساء امس بمقر وزارة الخارجية وبحضور مندوبو الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعالمية.

واكدت مصر في بيانها ان قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية لا يعني اي تغيير في موقف مصر المساند لكفاح الشعب الفلسطيني لان هذا الموقف هو التزام مبدئي لا يتزعزع وهو تابع من ايمان مصر بعدالة قضية هذا الشعب الذي يعاني من محنة لم يتعرض لها شعب اخر في التاريخ المعاصر.

واشار البيان الى الدور الذي قامت به مصر على كافة الاصعدة العربية والدولية لمؤازرة الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

كما انتقد البيان المصري قرار الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي تعرض للعلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، ووصفه بانه قرار عدائي ويتنكر للتضحيات التي قدمتها مصر لمناصرة الشعب الفلسطيني.

واستغرب البيان صدور قرار فلسطيني يمس العلاقة مع مصر، في الوقت الذي اغمض فيه المجلس عينيه واصم اذنيه عن القوى التي حاولت اذلال الشعب الفلسطيني واهدار كرامته ومصادرة حريته. وفسر البيان قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية بمصر بانه جاء لوضع حد للاسفاف ولمجابهة ذلك الموقف غير المسؤول بالحزم الذي تمليه المصلحة القومية العليا وتفرضه ضرورة الحفاظ على كرامة مصر والوفاء لذكرى شهدائها ومسيرتها النضالية.

وكان الرئيس مبارك قد اعلن في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» في ١٩ ابريل (نيسان) انه سيرد على اي كلمة تمس مصر في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان الرئيس مبارك قد عقد اجتماعا عاجلا صباح امس حضره رئيس البرلمان ومجلس الشورى ورئيس الوزراء ونوابه وبعض وزراء الحكومة والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القرار المصري جاء بناء على عدة اعتبارات اهمها ان مصر حريصة على ان يكون قرارها السياسي متفقا مع الارادة الشعبية المصرية، كما انها ترفض اية مساومات او تدخلات على القرار او الارادة المصرية التي وافق عليها شعبها واقرها. كذلك فان مصر كانت قد وجهت الى الزعيم الفلسطيني والقيادة الفلسطينية ٣ رسائل الاولى عشية اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني والاثنتان اثناء انعقاد جلساته.. واكدت مصر للقيادة الفلسطينية في الرسائل الثلاث انها ليست في حاجة الى اي قرار يشيد بدورها لدعم القضية الفلسطينية كما انها ترفض اي قرار يمس مصر.

والاعتبار الرابع الذي بني على اساسه موقف مصر ان الاتفاق الاردني الفلسطيني قد الغته اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير ولكنها في الوقت نفسه اكدت على ازلية وخصوصية العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني، ورغم ان مصر تقوم بدور كبير ومتصل لدعم القضية الفلسطينية فكان من البديهي الا يمس الدور المصري بقرار فلسطيني اسوة بما تم بشأن الاتفاق الاردني.

اما الاعتبار الخامس فيتخلص في انه منذ عقدت الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان وحتى الان لم تتراجع مصر عن تأييد الشرعية الفلسطينية وبالتالي كانت تمد جسورا بين قيادة منظمة التحرير وبين الاطراف المعنية من اجل التوصل الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

كذلك فان صدور مثل هذا القرار بشأن العلاقات مع مصر على امل انها سوف تتقبل دوافعه كالعادة، امر لم تعد مصر تقبله. كما ان الزعم بأن هناك فئات او احزابا لا تؤيد القرار السياسي المصري وانها في حاجة الى من يدعمها لتصحيح مسار السياسة المصرية الخارجية امر ليس مطروحا على الساحة السياسية المصرية الداخلية لأن القيادة السياسية وكافة الاحزاب المصرية والشعب بكل طوائفه يسعى في المرحلة الحالية الى حل المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد، وان مصر بهذا الموقف الذي اعلنته لا تتراجع عن تأييدها لحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره من اجل استعادة حقوقه المشروعة.. ولكن هذا الموقف امر تحتمه مقتضيات العمل السياسي لتحديد ولتحجيم مواقف كافة الاطراف التي تتعامل مع مصر.

وركز الاعتبار الثامن الذي على اساسه كان البيان الرسمي ان مصر لها دورها القيادي وثقلها السياسي المعروف، وانها لم تكن في حاجة الى قرار يشيد بهذا الدور، كما ان صدور قرار المجلس الوطني الفلسطيني لا يضعف ولا يقلل من اهمية الدور المصري.

واوضح الرسميون المصريون ان قرار إغلاق المكاتب الفلسطينية نفذ في تمام الساعة الثانية بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (١٢ جمت)، اي قبل ٣ ساعات من اعلانه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاوساط الفلسطينية بالقاهرة في جميع المكاتب الفلسطينية بالقاهرة والاسكندرية تلقت البيان المصري بانزعاج شديد ويخشى المسؤولون ان يتطور الامر الى اكثر من ذلك.

في الوقت نفسه اكدت مصادر مطلعة ان مصر لن تسمح بتبادل التصريحات الصحافية واشعال حرب اعلامية بينها وبين القيادة الفلسطينية وانها حريصة على الا يتجاوز رد فعلها تجاه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني البيان الذي صدر امس من وزارة الخارجية المصرية.

وقبل اذاعة البيان بوزارة الخارجية شدد المسؤولون على المراسلين الصحافيين على انه لا يجب طرح اية اسئلة او استفسارات حول الموقف المصري وانه لن يتجاوز البيان الذي طبع ووزع على الصحافيين باللغة العربية.

في غضون ذلك تجري اتصالات مصرية - اردنية للتشاور حول سبل التحرك المستقبلي في المرحلة القادمة وسط انباء مؤكدة عن احتمال لقاء قمة بين الرئيس مبارك والعاهل الاردني بالعاصمة المصرية.

نص البيان

وفيما يلي نص البيان المصري:

● في الوقت الذي اضطلعت فيه مصر بالدور

(التتمة على ص٢)

وزير خارجية المغرب في موسكو

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه امس (الاثنين) الى موسكو الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، في زيارة رسمية، مترئسا وفد الجامعة العربية السباعية المكلف باجراء اتصالات حول حرب الخليج.

وسيقوم الدكتور الفيلالي والوفد المرافق له، باطلاع قادة الكرملين حول موقف الدول العربية من الحرب العراقية الايرانية.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في الرباط ان يقوم الدكتور الفيلالي باجراء مباحثات في موسكو حول العلاقات المغربية السوفياتية، ويذكر ان وفدا مغربيا يترأسه السيد محمد القباج وزير التجهيز يوجد حاليا في موسكو، لرئاسة الجانب المغربي في اللجنة المغربية السوفياتية المشتركة، والتي تعقد اجتماعاتها دوريا كل سنتين لبحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين المغرب والاتحاد السوفياتي.

العراق يعلن احباط كربلاء - ١٠ بالشمال

بغداد - «الشرق الاوسط»

طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

احبطت القوات العراقية هجوما ايرانيا استهدف فتح ثغرة جديدة في القاطع الشمالي من جبهة الحرب.. وهو الهجوم الذي شنته ايران بعد منتصف ليلة امس باسم «كربلاء - ١٠» في المنطقة الشرقية من محافظة السليمانية..

وذكر ناطق عسكري في بغداد امس ان قوة ايرانية حاولت في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس التقرب من أحد الرواقم الحدودية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات. وان القوات العراقية تصدت للقوة الايرانية وارغمتها على الفرار الى داخل الحدود الايرانية بعد ان كبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والاسلحة.

بيانات ايرانية

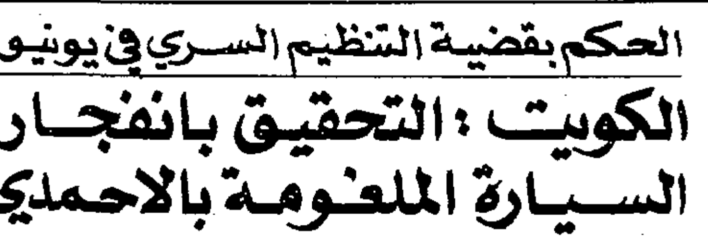
وزعمت وكالة الانباء الايرانية من ناحيتها ان القوات الايرانية دخلت ٣٧ قرية واستولت على ٢٥٠ كيلومترا مربعا من الارض في شرق السليمانية خلال قتال ضار. ومضت تقول ان القوات الايرانية المحمولة جوا على متون طائرات الهليكوبتر توغلت إلى عمق ٢٥ كيلومترا في منطقة الشمال الشرقي للعراق.

حرب الناقلات

● على صعيد آخر، اعلنت شركة اللويدز للتأمينات البحرية في لندن امس ان ناقلة البترول الليبيرية «ميجا بوينت» تعرضت لهجوم من جانب عدة زوارق استطلاعية مجهولة في مضيق هرمز الذي يفصل الخليج عن بحر عمان.

وافادت الشركة بان ناقلة البترول اصيبت بصاروخين من خمسة صواريخ اطلقتها هذه الزوارق.





الرئيس مبارك يصافح الدكتور عبد المجيد قبل بدء الاجتماع الذي اتخذ فيه قرار الاغلاق (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من القاهرة عبر الاقمار الصناعية)

الحكم بقضية التنظيم السري في يونيو

الكويت: التحقيق بانفجار السيارة الملغومة بالاحمدي

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:

بدأت سلطات الامن الكويتية امس التحقيق في انفجار سيارة ملغومة وقع في مجمع نفطي في الاحمدي فيما تم تحديد السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعدا للنطق بالحكم في قضية تنظيم سري هدفه المساس بوحدة الكويت.

وكانت وكالة الانباء الكويتية «كونا» قد ذكرت ان سيارة ملغومة انفجرت امس في مربض سيارات في مباني شركة البترول الوطنية الكويتية في ميناء الاحمدي على بعد ٣٢ كيلومترا جنوبي العاصمة. ولم يصب احد بأذى في الانفجار.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت هذا الشهر محاكمة ١٦ كويتيا لايزال اربعة منهم مطلقي السراح بعد اتهامهم بالتورط في اعمال تخريبية في مواقع نفطية رئيسية في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ ويناير (كانون الثاني) الماضي. وتعقد المحاكمات في جلسات مغلقة.

وقد وجهت الى هؤلاء الاشخاص تهم فيما يتصل بحوادث تفجير قنابل وقعت في ميناء الاحمدي وبالقرب منه وتفجير سيارة ملغومة بالقرب من مقر الشركة في مدينة الكويت.

وقد ابرزت الصحف امس في صفحاتها الاولى التصريحات التي ادلى بها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والتي اكد فيها ان الكويت لن تسمح لأحد ان يمس بكرامة او امن او استقلال الكويت.

وعرضت الصحف ملخصا وافيا لهذه الكلمة التي القاها خلال حفل العشاء الذي اقامه تكريما للاندية الرياضية الفائزة بكأس الامير.

التنظيم السري

● من جهة ثانية حدد رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبد الحي البناي جلسة يوم السبت الموافق السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعدا للنطق بالحكم في القضية رقم / ٨٧/٤١٠ جنايات ٨٧/٣٢ الصالحية ٨٧/١ امن دولة/ المتهم فيها حسن محمد حاجي علي حاجي و١٥ آخرون اربعة منهم لازالوا فارين من وجه العدالة.

وقد وجهت نيابة امن الدولة الى المتهمين انهم ارتكبوا عمدا افعالا تؤدي الى المساس بوحدة البلاد وسلامة اراضيها بان اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخططهم وتوزيع الادوار بينهم من خلال تنظيم سري اشتركوا فيه برئاسة المتهم الاول سالف الذكر بغرض العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية والمساس بوحدة البلاد والانتفاضة بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد بارتكابهم الجرائم الموصوفة في اوراق الدعوى.

وابلغ مصدر مسؤول بالمحكمة وكالة الانباء الكويتية ان المحكمة التي كانت قد بدأت اولى جلساتها لنظر هذه الدعوى في الرابع من ابريل (نيسان) الماضي استمعت على مدى اكثر من ثلاثة اسابيع الى استجوابات المتهمين ومناقشة الشهود ومرافعات نيابة امن الدولة والمحامين الذين انتدبتهم المحكمة والذين وكلوا من قبل المتهمين.

واشار الى ان جلسة النطق بالحكم ستكون علنية يحضرها الجمهور والصحفيون بموجب تصاريح دخول خاصة تمنح لهم بناء على طلبات تقدم الى امين سر المحكمة بقصر العدل ليتم عرضها على المستشار رئيس محكمة امن الدولة للموافقة عليها.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم المفران وبحضور وكيلي نيابة امن الدولة خالد الوقيان وجمال الشامري وأمين سر المحكمة نزار محمد حسين.

تونس: أحداث عنيفة في كلية العلوم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأجل امس في تونس التحقيق مع عناصر من الاتجاهات الدينية ويبدو ان حاكمي التحقيق المكلفين بهذه المهمة سيشرعان فيها صباح اليوم.

وينتظر ان يتم احالة بعض هذه العناصر على محكمة امن الدولة في حين تحال عناصر اخرى على محكمة الحق العام بينما سيطلق سراح العناصر التي لا يثبت التحقيق تورطها.

وقد سجلت امس احداث عنيفة في كلية العلوم بجامعة تونس فقد تعرضت بعض العناصر للجان الامن في الكلية مما ادى الى حدوث صدامات ذكر انها عنيفة.

وقد اقتصرت هذه الحوادث على كلية العلوم اذ استمرت الكليات والمعاهد الاخرى في جامعة تونس في المحافظة على سير الدروس اما في جامعتي صفاقس والساحل فالوضع عادي وطبيعي.

● من جهة ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ١٢ نقابيا تمت تنحيتهم خلال عام ١٩٨٦ من الهيئات القيادية بالاتحاد العام للشغيلة التونسيين قد القي القبض عليهم يوم «الاحد» في مسكن احدهم بضاحية تونس.

ونسبت الى مصادر موثوق بها بان النقابيين هم الطيب بكوش وعلي بن رمضان وكامل سعد والثلاثة اعضاء سابقون في المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغيلة التونسيين بالاضافة الى عشرة اعضاء آخرين في اللجنة الادارية بالاتحاد.

وصرح مصدر وثيق الصلة بالنقابيين المعتقلين بانهم اجتمعوا اول امس «الاحد» في بيت احدهم في شكل «لجنة تنفيذية موسعة» لاعداد قائمة باسماء النقابيين المفصولين اثناء فترة القلاقل النقابية والاجتماعية من شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ الى شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ قبل ان تتولى القيادة الجديدة للاتحاد العام للشغيلة التونسيين السيطرة عليه.

انصياعا للضغط الصهيوني واشنطن تحظر دخول فالدهايم

واشنطن - أ ب - ي ب ا: قررت الحكومة الامريكية حظر دخول الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم، الى الولايات المتحدة بصفة «مواطن خاص». صرحت بذلك مصادر وزارة العدل التي اوضحت ايضا ان المدعي العام، ادوين ميس الثالث، اتخذ قرارا بوضع فالدهايم على «قائمة المراقبين» (بفتح القاف) بالنظر الى ما نسب اليه من مزاعم حول المشاركة في جرائم النازي..

«الشرق الاوسط»: القرار الامريكي خنوع سافر للضغط الصهيوني الذي لا يأبه بالمصلحة القومية الامريكية..

اليوم أول رمضان المبارك

الملك فهد والأمير عبد الله يهنئان المسلمين ويجددان الدعوة لوحدة الأمة

الرياض - واس: اصدر الديوان الملكي السعودي امس بيانا اعلن فيه انه ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى ان اليوم هو بداية شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م.

وفيما يلي نص بيان الديوان الملكي:

جاءنا من مجلس القضاء الاعلى ما يلي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد،

فقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى دخول شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٧ هـ هذه الليلة ليلة الثلاثاء الموافق ١٤٠٧/٨/٣٠ هـ حسب تقويم أم القرى ٢٨ ابريل عام ١٩٨٧م.

وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين للعمل الصالح وان يتقبل منهم صومهم ويجمع شملهم على الحق انه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

ووجه السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي كلمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قال فيها:

لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بأن انقل لكم ولجميع المسلمين والمسلمات في كل بقاع الارض أطيب التهاني واخلص التمنيات بحلول شهر الصوم المبارك سائلين الله جل شأنه ان يوفقنا جميعا لاتباع آداب صيامه ويعيننا على بره وقيامه ويهدينا الى كل ما يقربنا اليه قولا وعملا في ليله ونهاره.

وأسأله تعالى ان يلهم قادة الامة الاسلامية والعربية على سنى تعاليم هذا الشهر العظيم ما يمكنهم من تحقيق آمال شعوبهم في وحدة الكلمة ومضاء العزيمة واعداد القوة وتلك هي دعائم الرخاء والامن والسلام.

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والنصر المبين.

و «الشرق الاوسط» تتقدم لجميع المسلمين في كل انحاء العالم بأخلص التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

موسكو: «الدولي» العام المقبل

موسكو - ا ف ب: صرح فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي على اثر جولة زار خلالها بعض دول الخليج ان مؤتمرا دوليا بشأن الشرق الاوسط يمكن ان يعقد اعتبارا من العام المقبل.

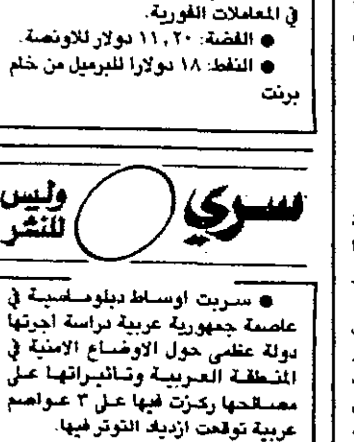
وقال بتروفسكي في بغداد في حديث اذاعته وكالة تاس امس اننا نشارك الرأي مع من يعتقدون في امكان عقد مثل هذا المؤتمر في عام ١٩٨٨.

وقد زار بتروفسكي الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قبل ان يتوجه الى العراق. واشار الى ان جولته تدل على وجود اتفاق كبير لصالح عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط. وقال «ان من الاهمية بمكان ان تبدأ بلا تأخير اعمال تحضيرية لكي يعقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن».

.. وواشنطن تعد الصيغة

تل ابيب - أ ب: ذكرت صحف اسرائيلية امس ان مسؤولي الادارة الامريكية دخلوا المراحل النهائية في اعداد مسودة صيغة للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط..

وكانت مصادر اسرائيلية قد اوضحت قبل ايام ان وزير الخارجية شمعون بيريز سيزور واشنطن الشهر المقبل وان حكومة الولايات المتحدة تحاول اقناع الملك حسين، عاهل الاردن، بزيارة العاصمة الامريكية في الوقت نفسه.



أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٩٥ جنيه استرليني - ١,٧٨٢٠ مارك، ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري - ٥,٩٥٥٠ فرنك فرنسي - ١٢٧٥ ليرة ايطالية - ٣,٧٤٩٨ ريال سعودي - ٠,٢٦٨٩ دينار كويتي - ٣,٦٧١٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٧٧,٢٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ١١,٢٠ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨ دولارا للبرميل من خلم برنت

سري وليس للنشر

● سربت اوساط دبلوماسية في عاصمة جمهورية عربية دراسة اجرتها دولة عظمى حول الاوضاع الامنية في المنطقة العربية وتأثيراتها على مصالحها ركزت فيها على ٣ عواصم عربية توقعت ازدياد التوتر فيها.

أزمة تموينية خانقة في بيروت الغربية والجنوب يعيش هاجس العدوان الصهيوني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
دخلت الازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان مرحلة جديدة امس بعد ان انتهى الاضراب العمالي الشامل دون تحقيق اي تـأثير عـلى المسؤولين السياسيين، في الوقت الذي يعيش فيه القطاع الغربي من بيروت ازمة تموينية خانقة بسبب اغلاق المعبر الذي تعبره شاحنات المؤن والوقود من الشرقية الى الغربية. بينما يعيش الجنوبيون حالة من الترقب والقلق على ضوء الحشود العسكرية الصهيونية في المناطق المحتلة.

فقد اصبح مألوفا منذ امس مشاهدة طوابير السيارات الطويلة امام عدد محدود من محطات بيع البنزين للجمهور في نفس الوقت الذي بدأت فيه السوق السوداء في الازدهار حيث تباع صفيحة البنزين بضعف سعرها فتصل الى حوالي ٥٠٠ ليرة لبنانية ومن الصنف الرديء.

كما تشاهد نفس الطوابير امام الافران بينما نشطت السوق السوداء حيث يصل سعر ربطة الخبز الى ما يزيد على ٧٥ في المئة من سعرها الرسمي.

ويطالب المسؤولون في الشطر الغربي من بيروت وزير الاقتصاد والنفط فيكتور قصير وقيادة الجيش اللبناني بـاعـادة فتح معبر الكفاءات ـ المريجة او فتح معبر المتحف ـ البربير امام شاحنات وناقلات الطحين والبنزين لانقاذ بيروت الغربية من الازمة الجديدة.

وقد ادى الاضراب العام الذي دعت اليه النقابات وتم الالتزام به الى حد كبير جدا في ايام الخميس والجمعة والسبت الماضي في المناطق المسيحية والاسلامية الى تفاقم الخلافات السياسية بين الوزراء المكلفين باتخاذ اجراءات من اجل ايجاد حل للازمة الاقتصادية.

واجتمع الوزراء يوم الخميس الماضي للمرة الاولى منذ سبعة اشهر تحت ضغط النقابات والقى كل منهم على الاخر مسؤولية تدهور الاقتصاد.

وتؤكد رابطة رجال الصناعة اللبنانيين ان اضراب الثلاثة ايام كلف الدولة ٢٪ من انتاجها السنوي، واوضحت النقابات رغم ذلك رغبتها في مواصلة حملتها الى ان تتم الاستجابة لمطالبها ومن بينها زيادة الاجور بنسبة ٦٠٪ وتولي الدولة مهمة استيراد السلع الاساسية والادوية.

وعقد زعماء الاتحاد العمالي العام امس اجتماعا عند خط التماس الممتد بين قطاعي العاصمة لكي يقرروا الاجراءات الواجب اتخاذها بعد الاضراب، دون اصدار اية معلومات.

وسيعقد اجتماع ثان للوزراء يوم الخميس المقبل بينما يتهم وزراء المعارضة المعسكر المسيحي برفض تنفيذ القرارات التي اتخذت اثناء الاجتماع الاول وبصفة خاصة فيما يتعلق باغلاق الموانىء غير الشرعية.

واكد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في تصريح نشر امس «ان السبيل الوحيد للتغلب على الازمة الاقتصادية هو اشراف الدولة على الموانىء غير الشرعية، اذ لا تقوم الدولة حاليا بتحصيل رسوم جمركية من هذه الموانىء، والغاء الرسوم التي تقوم الميليشيات بجمعها عند نقاط العبور بين القطاعين المسيحي والاسلامي واعادة فتح مطار بيروت الدولي الذي اغلق امام حركة الطيران منذ اول فبراير (شباط) الماضي».

وكان وزراء المعسكر المسيحي قد طلبوا اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الدولة بهدف اعطاء قوة تنفيذية للقرارات التي اتخذت في هذا الصدد يوم الخميس الماضي، واتهم السيد كرامي هؤلاء الوزراء بالعمل على خدمة مصالحهم الشخصية على حساب الشعب.

وانتقد كرامي الصمت المتواطىء للرئيس امين الجميل الذي يقاطعه الوزراء المسلمون منذ ١٥ شهرا بسبب رفضه التصديق على اتفاق سلام ابرم تحت اشراف سورية ووقعت عليه الميليشيات اللبنانية الثلاث الرئيسية.

اما على الصعيد السياسي الحكومي، فقد اجتمع الرئيس الجميل امس مع السفير الامريكي في لبنان جون كيلي وممثل وكالة التنمية الدولية الامريكية في لبنان جيري ماتسفاتش. وتم خلال الاجتماع بحث الوضع السياسي الراهن وخاصة في الجنوب، وكذلك الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والمساعدات الامريكية بهذا الصدد.

وذكرت مصادر السفارة الامريكية ان الولايات المتحدة ابلغت لبنان رسميا انها تبحث موضوع جدولة الديون العسكرية الامريكية على لبنان.

واضافت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت الرئيس اللبناني ان جدولة الديون العسكرية لا تعني تقديم تجهيزات واسلحة امريكية الى الجيش اللبناني قبل اعلان برنامج الجدولة وربما تخفيض فائدة الدين العسكري.

واكدت ان لبنان كلف سفيره في واشنطن عبد الله ابو حبيب التمهيد لزيارة وفد لبناني عسكري ـ اقتصادي الى واشنطن خلال الشهر المقبل لتسوية المسألة.

وكانت الولايات المتحدة قد جمدت صفقة سلاح للبنان تشمل دبابات ثقيلة وحاملات جنود مدرعة وطائرات هليكوبتر عسكرية بسبب تراكم الديون العسكرية على لبنان الذي يواجه اسوأ ازمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الاولى.

الحشود الصهيونية

في هذه الاثناء، حلق تشكيل من المقاتلات الصهيونية امس في اجواء بيروت والجبل وجنوب لبنان في طلعات استكشافية.

وقد اخترقت المقاتلات جدار الصوت على ارتفاعات متوسطة فوق بيروت مما اثار فزع المواطنين واعتقد بعضهم انه قصف مفاجىء على العاصمة.

وكان تشكيل آخر من هذه المقاتلات قد استطلع في وقت سابق اجواء الجنوب اللبناني ومنطقة البقاع والشريط الحدودي المحتل.

وفي اطار حصارها المستمر لشاطىء لبنان الجنوبي واصلت البحرية الصهيونية امس تسيير دورياتها حيث شوهدت قطع بحرية كبيرة ترصد منطقة الرميلة في شمال مدينة صيدا.

وكانت قطع بحرية اخرى قد شاركت ايضا في منع المزيد من السفن التجارية من التوجه الى ميناء صيدا بجنوب لبنان.

ويتصاعد التوتر في الجنوب اللبناني وسط مخاوف من تطور الوضع بشكل دراماتيكي في ظل انباء عن حشود عسكرية صهيونية متزايدة وممارسات ارهابية قمعية ضد المواطنين هناك.

ويتخوف المراقبون من تطور قد يحصل في منطقة الجنوب بعد التصعيد العسكري الصهيوني ضد قرى الجنوب واهاليه والغارات الجوية على المخيمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر سياسية ان الحكومة اللبنانية عبر وزارة الخارجية التي يتولاها رئيس الحكومة ستجري خلال الاسبوع الحالي سلسلة اتصالات مع الامانة العامة للامم المتحدة لتنسيق المواقف معها لمواجهة اي تطور قد يحصل في الجنوب.

واضافت ان الاتصالات مستمرة حاليا مع مراجع محلية ودولية لمراقبة الاوضاع وتطوراتها وما يمكن ان تسفر عنه من انعكاسات على اوضاع المواطنين في الجنوب الذين يتعرضون يوميا لشتى انواع الارهاب الامني والنفسي والمعيشي اضافة الى محاولات الاذلال والتعدي على الكرامات والاعتقال الكيفي على يد عناصر «ميليشيات لحد» العميلة لاسرائيل والقوات الصهيونية التي زاد عددها مؤخرا بشكل ظاهر.

مصدر امني سوري: زارعو متفجرات بيروت تابعون لـ «فتح»

بيروت ـ ا.ف.ب: قال مصدر امني سوري امس ان المخابرات السورية القت القبض في الاسبوع الماضي على عدة اشخاص متهمين بارتكاب حوادث اعتداء بالقنابل في بيروت الغربية.

وذكر المصدر «ان واضعي القنابل هم مرتزقة ماجورون لحركة (فتح) وللعراق وللقوات اللبنانية».

واضاف «لقد اعترفوا لدى استجوابهم بانهم تلقوا ما بين خمسة الاف وخمسة عشر الف ليرة لبنانية (ما بين ٤٣ و ١٣٢ دولارا) حسب قوة الشحنة المستخدمة» ولم يتحدث عن المصير الذي ينتظر هؤلاء الاشخاص المشتبه فيهم.

وقد وقع ٧٥ حادث اعتداء بالمتفجرات او القنابل او الديناميت في بيروت الغربية منذ دخول الجيش السوري الى هذا القطاع في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي. وقد اسفرت هذه الحوادث التي استخدمت فيها قنابل ضعيفة عن اصابة نحو عشرة اشخاص فقط كما ترتب عليها خسائر مادية طفيفة الا انها تسببت في وجود نوع من التوتر في المدينة.

لقطات

الدولار المفترس: ١١٨ ليرة

● بلغ سعر الدولار في بيروت امس ١١٨ ليرة لبنانية (١١٧,٧٥ ليرة عند الشراء و ١١٨,٢٥ ليرة عند البيع) عند الاقفال مقابل ١١٤,٧٥ ليرة يوم الاربعاء الماضي. وكانت السوق قد اغلقت منذ ذلك الوقت بسبب اضراب عام استمر ثلاثة ايام.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٩,٨٢ ليرة (سعر متوسط) مقابل ١٨,٩٥ ليرة يوم الاربعاء الماضي.

فيضان قاتل!

● لقي شخص مصرعه في لبنان وتم انقاذ عدد آخر من الغرق وهم مصابون بجروح مختلفة بعد ان جرفهم فيضان نهر ابراهيم في شمال بيروت.

وقد حذر بيان للدفاع المدني من الاقتراب من النهر الذي يزداد فيه منسوب المياه وسرعة التيار نتيجة ذوبان الثلوج المتراكمة في المنطقة المحيطة بمجراه نظرا لارتفاع درجة الحرارة.

ويهدد هذا الفيضان باجتياح مساحة واسعة من المزروعات في المناطق الجبلية وبالحاق اضرار بشبكات الري المحلية.

الأمير فهد بن سلمان يستقبل الوفد الصحافي المصري

الدمام ـ واس: استقبل الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية ظهر امس بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام الوفد الصحافي المصري الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا ضمن زيارته للمملكة.

وقد تحدث الأمير فهد اثناء لقائه بالوفد عن النهضة الصناعية التي تشهدها المنطقة الشرقية والانجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وقد شكر الوفد الصحافي المصري للأمير فهد على الكرم وحسن الضيافة والاستقبال.

كما استقبل الأمير فهد كذلك سفير جمهورية الصين الوطنية والوفد المرافق له وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

مناقلات دبلوماسية في الكويت

الكويت ـ كونا: اصدر وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس قرارا باعتماد مناقلات بين عدد من الدبلوماسيين الكويتيين العاملين في الديوان العام للوزارة وفي سفارات الكويت.

وتضمن القرار نقل كل من:

المستشار ضرار عبد الرزاق رزوقي من الوفد الدائم في نيويورك الى الديوان العام.

السكرتير الاول منصور عبد الله العوضي من الديوان العام الى السفارة في موسكو.

السكرتير الاول عبد الله علي القصار من السفارة في اثينا الى الديوان العام.

السكرتير الاول عبد اللطيف علي المواش من السفارة في موسكو الى الديوان العام.

السكرتير الثاني حاتم دعيس العتيبي من السفارة في طوكيو الى الديوان العام.

السكرتير الثاني خالد مطلق الدويلة من الديوان العام الى السفارة في صنعاء.

السكرتير الثاني فوزان حسن النصار من السفارة في السنغال الى السفارة في دمشق.

الملحق الدبلوماسي جمال مبارك النصافي من الديوان العام الى السفارة في باريس.

الملحق الدبلوماسي سعود فيصل الدويش من الديوان العام الى السفارة في السنغال.

الملحق الدبلوماسي فايز مشاري الجاسم من الديوان العام الى الوفد الدائم في جنيف.

الملحق الدبلوماسي سيف فهيد الكفيف من الديوان العام الى السفارة في اسلام اباد.

الملحق الدبلوماسي مبارك جبر الشريعان من السفارة في نيودلهي الى السفارة في مدريد.

وتنص القرار على ان يتم التنفيذ في مدة اقصاها نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل، اما بالنسبة للمستشار ضرار الرزوقي فيتم التنفيذ بعد انتهاء الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الاول).

بوعبيد يدعو لتجاوز الازمة بين المغرب ومنظمة التحرير

الرباط ـ واخ: دعا زعيم مغربي بارز الى تجاوز الازمة التي نشبت بين المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال السيد عبد الرحيم بوعبيد الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انه يتعين على الاخوة الفلسطينيين في القيادة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يقوموا بما يمكن ان يعتبره الشعب المغربي مبادرة لتبديد الغيوم التي وصفها بقوله «اننا نريدها ان تكون سحابة صيف فقط في سماء العلاقات المغربية الفلسطينية».

وقال السيد بوعبيد الذي كان يتحدث في مدينة مكناس امام مؤتمر اقليمي لحزبه الذي يقف حاليا في المعارضة «ان هذه امنية نريدها ان تتحقق في اقرب وقت ممكن لصالح العرب ولصالح الفلسطينيين».

وبعد ان استعرض السيد بوعبيد التطورات التي عرفتها العلاقات المغربية الفلسطينية الاخيرة، قال «ان الذي ادهشنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان استقلالية القرار الفلسطيني تم العبث بها عند افتتاح المؤتمر الوطني الفلسطيني»، مشيرا الى «ان رئاسة المؤتمر لم تستطع القيام بأضعف الايمان اي اننا لم نسمع منها على الاقل توضيحا بأن ما حدث لا يمكن للقيادة الفلسطينية ان تقبله».

وعبر عن اعتقاده «بأن المطلوب من الاخوة في القيادة الفلسطينية القيام بمساع للوساطة واحلال الوئام في المغرب العربي لأن المغرب العربي قوة موحدة لن تتجه الا لصالح القضية الفلسطينية، وهكذا ستستمر في تعاملنا من حيث العلاقات بين حركات التحرر الحقيقية في المشرق والمغرب».

واشار الى ضرورة استمرار دعم الثورة الفلسطينية حتى تحقق النصر ولكن على اساس ان لا تترك نفسها تنساق في اعمال تضيف الى الخلافات العربية مشاكل وخلافات اخرى.

وقال ان حزبه يأمل في ان تتخذ القيادة الفلسطينية المبادرات اللازمة لتطويق الازمة الجديدة.

ويعتبر هذا اول رد فعل للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي كان يشارك بدوره في وفد الاحزاب المغربية التي انسحبت من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

مجلس الوزراء السعودي يعبر عن تمنياته بالنجاح لجهود الملك فهد لتنقية الأجواء العربية

الرياض ـ واس: رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين التاسع والعشرين من شهر شعبان لعام ١٤٠٧ هـ.

وقد ادلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب الجلسة الى وكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه:

لقد تابع المجلس في مستهل هذه الجلسة سير المباحثات والاتصالات المكثفة التي يجريها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله من اجل تنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب، واعرب المجلس عن اخلص تمنياته بأن يكلل الله هذه المساعي الخيرة المخلصة بالنجاح والتوفيق.

كما تدارس المجلس بعد ذلك بعض الأمور المتعلقة بمصالح المواطنين في مختلف المجالات وخاصة بالنسبة للشؤون الاقتصادية.

وقد اطمأن نائب خادم الحرمين الشريفين من الوزراء المختصين على سير الأمور في طريقها المرسوم ومساراتها الصحيحة. كما اطمأن على الترتيبات المتخذة لتوفير كافة انواع السلع والمواد الغذائية مع ضبط اسعارها لتكون في متناول المواطنين بمناسبة حلول شهر الصوم المبارك.

وقال الوزير الشاعر: كما اطلع المجلس بعد ذلك بتوجيه من نائب خادم الحرمين الشريفين على التقرير الاعلامي حول ابرز الاحداث السياسية والأمنية على الصعيدين العربي والدولي خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وتابع من خلالها نتائج اجتماعات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، كما تابع سير الاحداث في لبنان.

واضاف يقول: بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وناقش نظام المؤسسات الصحية المرفوع الى المجلس وبعد دراسة مستفيضة احال المجلس النظام الى اللجنة العامة لمجلس الوزراء لاجراء بعض التعديلات عليه ووضعه في صيغته النهائية.

ومن جهة اخرى وعلى ضوء ما رفعه للمجلس وزير الخارجية اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة مملكة هولندا بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

وقال وزير الاعلام في ختام تصريحه: كما وافق المجلس على توصيات وزير الخارجية بتعيين السيد محمد حسن احمد عبد الولي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة وتعيين السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النويصر على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

عرفات يقيم نتائج اجتماعات المجلس الوطني
تحقيق الوحدة الفلسطينية انجاز كبير والسعي لتطوير العلاقات مع الدول العربية

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني حقق في اجتماعه الاخير الوحدة الفلسطينية المتينة، واكد ان منظمة التحرير تسعى من اجل تحسين وتطوير علاقاتها مع الدول العربية.

وكان عرفات يتحدث ليلة امس الاول في مؤتمر صحافي عقد في العاصمة الجزائرية في ختام اجتماعات دورة المجلس الوطني الفلسطيني، وبعد انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير.

واوضح ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي انعكاس واضح وقوي لوحدة الشعب الفلسطيني وجماهيره داخل الارض المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية.

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني اتم مناقشة جميع القضايا داخله بمسؤولية عالية ونضج كبير.

واشار الى ان المجلس ركز في مناقشاته داخل اللجنة السياسية على موضوع المؤتمر الدولي الذي اصبح عليه اجماع دولي في قمة عدم الانحياز الاخيرة والقمة الاسلامية الخامسة بالكويت واجتماعات الدورة الاخيرة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية وبيان السوق الاوروبية المشتركة والتأكيدات الامريكية والسوفياتية.

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني تبنى فكرة الدعوة للمؤتمر الدولي انطلاقا من هذه الرؤية الدولية وتحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وحول العلاقات بين منظمة التحرير وسورية قال السيد عرفات «ان خلافنا مع سورية هو خلاف الأخ مع اخيه كبر الخلاف ام صغر». واشار الى ان المجلس المركزي للمنظمة كان قد اتخذ قرارا في بغداد منذ عام بفتح صفحة جديدة مع سورية وهو ما اكده المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر انه بحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول وسائل تنفيذ قرار المجلس الوطني بشأن سورية وفتح صفحة جديدة معها.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال ان منظمة التحرير الفلسطينية ستبذل قصارى جهدها للعمل على وقف هذه الحرب بشتى الوسائل بما لها من اثار مدمرة على الامة العربية والقضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بعدم اشتراك ثلاثة تنظيمات فلسطينية في دورة المجلس الوطني الفلسطيني قال عرفات ان هذه التنظيمات وهي الصاعقة والجبهة الشعبية القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي اعضاء في المجلس، وقد اعلنت جبهة النضال انها تحترم كل ما يصدر عنه من قرارات.

واضاف انه تم تشكيل لجنة من المجلس لاستمرار الاتصال بهذه المنظمات والتعامل معها.

وذكر السيد عرفات ان نجاح المجلس الوطني الفلسطيني سيؤدي الى سرعة انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم وسيساهم مساهمة ايجابية في دعم التضامن العربي باعتبار ان قضية فلسطين هي لب الأزمة في الشرق الاوسط.

وحول التصريحات الاخيرة لوايزمان واقتراحه بقيام كونفدرالية اسرائيلية فلسطينية قال عرفات «انني اقدم اقتراحا آخر وهو قيام دولة ديمقراطية واحدة تتساوى فيها القوميات وانا اتحدى وايزمان ان يقبل ذلك واذا قبل فلنذهب الى الامم المتحدة لبحث الامر».

وردا على سؤال حول زيارته الى الاتحاد السوفياتي قال عرفات انه يرحب ترحيبا حارا بزيارة الاصدقاء في الاتحاد السوفياتي.

وامتنع عرفات عن الاجابة على الاسئلة حول مستقبل العلاقات بين المنظمة وكل من الاردن والمغرب ومصر وان كان قد اكد بالنسبة للاردن ومصر على رغبة المنظمة في استمرار دعم العلاقات معهما.

وشن عرفات هجوما عنيفا على سياسة اسرائيل العدوانية والدعم الامريكي لها، وندد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية والاعتداء المستمر على المقدسات الدينية ومصادرة الاراضي واغلاق الجامعات وقيام المستوطنين بالاعتداء على المواطنين العرب.

وقال ان الشعب الفلسطيني رغم انه يواجه هذه السياسة الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية فانه لا يرهب اعداءه بل يعرف كيف يتعامل معهم.

● وفي دمشق، صرح مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه امس بأن دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني مخصصة لتوحيد صفوف جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قد تعقد خلال الشهور الثلاثة المقبلة في دمشق.

واكد المسؤول نفسه انه من المقرر بحث هذه المسألة التي ستخصص لتحقيق المصالحة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وسورية خلال الايام المقبلة وتستهدف «توحيد صفوف جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

شجون عربية

«الشالوم» ليس سلاما!

المعلومات التي تداولتها وكالات الانباء الدولية تقول ان هناك خلافا حادا بين اسحق شامير رئيس وزراء الحكومة الائتلافية وشيمون بيريز وزير الخارجية حول المؤتمر الدولي وقيل ايضا ان هذا الخلاف يكاد يهدد الائتلاف بالانهيار.

والسؤال هو ما مدى جدية هذه المعلومات؟

نعم هناك اختلاف، ولكن ليس هناك خلاف!

ففي نهاية الامر لا يمكن لأي حزب اسرائيلي حاكم سواء كان «الليكود» او «المعراخ» ان يقع في محظور اللاءات الثلاث التي تحددها الدولة العبرية:

أولا: لا تنازل عن القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل.

ثانيا: لا قيام لدولة فلسطينية مستقلة.

ثالثا: لا تنازل عن المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

هنا يبرز السؤال: هل يمكن اذن توقع اي خير في ظل اللاءات الثلاث هذه؟

الاغرب من ذلك ان كلا من شامير وبيريز سوف يرسل مبعوثا خاصا الى واشنطن من اجل اقناع الادارة الامريكية بوجهة نظره حول رؤيته الخاصة بالمؤتمر الدولي.

ولم يحدث في تاريخ السياسة الدولية المعاصرة ان ارسلت دولة واحدة اكثر من مبعوث الى دولة اخرى كي يشرح وجهة نظر تيار يختلف مع الآخر حول احدى قضايا الأمن القومي الخاصة بها.

الاصل في السياسات الخارجية للدول هو ان الخلاف مهما اشتد في نهاية الامر امر داخلي يتم حسمه داخل مجلس وزراء الدولة المعنية، وبعد الاتفاق بأي شكل من الاشكال يتم ابلاغ الدولة الاجنبية بوجهة النظر.

ولكن لم يحدث ابدا في السياسة الدولية المعاصرة ان تقوم دولة المفروض انها متأثرة بنظام الديموقراطيات الغربية ـ مثل اسرائيل ـ بارسال مبعوثين لواشنطن كل منهما يعبر عن سياسة يدعي انها مناقضة للطرف الآخر.

بالطبع، الغرض من اللعبة الاسرائيلية هو ايقاع صانع القرار الامريكي تحت ايهام صعوبة اتخاذ اسرائيل لقرار فيه اي قدر من الاعتدال فيما يختص بالمؤتمر الدولي.

ولو كان الخلاف في اسرائيل حقيقيا ومؤثرا لراينا انهيار التحالف والدعوة الى اجراء انتخابات عاجلة.

قد يختلف يهودي وآخر حول مسائل اجتماعية او اقتصادية ولكن يصعب عليهما ان يختلفا ـ حقا ـ حول امن الدولة العبرية.

هذا ما علمنا اياه التاريخ.

عماد الدين اديب

رد سريع على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

الاكبر في العمل على كافة الاصعدة العربية والدولية من اجل مؤازرة الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وحمايته من العدوان الذي تعرض له من قوى التآمر والتسلط، وكذا من اجل اقناع القوى الدولية المؤثرة بضرورة اتاحة الفرصة لمنظمة التحرير الفلسطينية للقيام بدورها في عملية السلام والمشاركة في المؤتمر الدولي بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض المحتلة وضمان ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه الثابت في تقرير مصيره على ارضه.

وفي الوقت الذي لاحت فيه بوادر تبعث الامل في الحصول على موافقة الاطراف المعنية على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة فلسطينية نشطة ومؤثرة.

في هذا الوقت بالذات، اصدر المجلس الوطني الفلسطيني قرارا تعرض فيه للعلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر على نحو عدائي يتنكر للتضحيات التي قدمتها مصر لمناصرة الشعب الفلسطيني ومساندته في كل مراحل كفاحه، وكان المبرر الوحيد الذي قدم لهذا القرار الطائش الذي صدر بغير مناسبة وبافتئات تام على الحقيقة، هو انه كان لتحقيق الثمن المطلوب لارضاء بعض الدول.

ومن الغريب ان يبيح المجلس الوطني الفلسطيني لنفسه ان يتنكر الى هذا الحد لنضال مصر، الذي اخذت على عاتقها ان تقوم بالدور الذي عجزت قيادات منظمة التحرير او تخلت عن القيام به، كما لو كان مسؤولية مصرية قبل ان يكون مسؤولية فلسطينية، في الوقت الذي اغمض فيه المجلس المذكور عينيه واصم اذنيه عن القوى التي حاولت اذلال الشعب الفلسطيني واهدار كرامته ومصادرة حريته، حتى وصل الامر الى حد التصفية الجسدية وارتكاب المجازر الجماعية.

وحيث ان مصر لا تملك السكوت على هذا العبث والافتراء الذي ترتكبه عناصر هي ابعد ما تكون عن الالتزام بأي قضية وطنية او قومية، هذه العناصر التي اساءت اساءة بالغة الى كفاح الشعب الفلسطيني وشوهت صورته، ووضعت نفسها في خدمة القوى المشبوهة التي انساقت في التآمر على الشعب الفلسطيني وطعنه في ظهره وهو يواجه اعتى التحديات.

وحيث ان مصر قد نبهت قادة منظمة التحرير الفلسطينية قبل عقد اجتماع المجلس الوطني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واثناء انعقاده الى مغبة اي مساس بمصر وما قدمته من تضحيات، او تنكر لمواقفها ونصحتها بتوجيه اهتمامها وتكريس جهودها لخدمة القضية الفلسطينية والتعبير عن آمال الشعب الفلسطيني ومطالبه وهمومه.

ازاء هذا، كان من المتعين ان تضع مصر حدا لهذا الاسفاف، وتجابه ذلك الموقف غير المسؤول بالحزم الذي تمليه المصلحة القومية العليا، وتفرضه ضرورة الحفاظ على كرامة مصر والوفاء لذكرى شهدائها ومسيرتها النضالية، ولذلك فقد قررت جمهورية مصر العربية ما يلي:

● اغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات التابعة لها في جمهورية مصر العربية، وما يترتب على ذلك من اجراءات.

وقد تم ابلاغ هذا القرار لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية قبل اغلاقه.

وغني عن البيان ان هذا لا يعني اي تغير في موقف مصر المساند لكفاح الشعب الفلسطيني، لان هذا الموقف هو التزام مبدئي لا يتزعزع، نابع من ايمان مصر بعدالة قضية هذا الشعب الذي يعاني من محنة لم يتعرض لها شعب آخر في التاريخ المعاصر، وفرضت عليه قيادات لا تدرك معنى الالتزام بالقضية، وكل ما يهمها هو السعي لتحقيق المكاسب بالمؤامرات والمناورات بل ان هذا الموقف الحازم الذي تتخذه مصر هو الموقف الذي يصون بالفعل حق الشعب الفلسطيني الباسل في الخلاص من الاحتلال وتحرير ارضه وارادته.

مبارك يستقبل سوار الذهب

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان الذي يزور القاهرة حاليا.

ولم يذكر شيء عما دار خلال هذه المقابلة. وكان سوار الذهب قد وصل إلى القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة وصفت بأنها خاصة.

وزير باكستاني ينوه بالخدمات السعودية لحجاج بيت الله

جدة ـ واس: نوه وزير الشؤون الدينية الباكستاني محمد سيف الله خان بالمشروعات الضخمة التي انشأتها حكومة المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام لاداء مناسكهم في يسر واطمئنان.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس بجدة ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في المملكة كانت ناجحة وتناولت عددا من الموضوعات المتعلقة بالحج والحجاج عامة والحجاج الباكستانيين خاصة، واعلن ان عدد الحجاج الباكستانيين المتوقع قدومهم لموسم حج هذا العام يبلغ سبعين الف حاج.

واشار الى ان هناك برنامجا لتوعية الحجاج الباكستانيين في بلاده قبل قدومهم للمملكة، ويهدف البرنامج الى توعية الحجاج بتعاليم مناسك الحج.

لطمة ثانية للعنصرية عند صحيفة «صن»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

للمرة الثانية خلال عام واحد يدين مجلس الصحافة البريطاني صحيفة الـ «صن» البريطانية لموقفها العنصري تجاه الامة العربية..

فقد اصدر مجلس الصحافة حكمه في الشكوى المقدمة من «المنظمة الاسلامية للرصد الاعلامي» قائلا ان الصحيفة شنت هجوما عاما على العرب اجمالا متهمة اياهم بأنهم برابرة العصر الحديث..

وكانت الصحيفة قد نشرت مقالا افتتاحيا تهجم فيه على العرب بدعوى ان السلطات القطرية رفضت التصريح بدخول مريض الايدز الطفل ناصر محمد (٦ اعوام) الى قطر.

وتقدمت المنظمة الاسلامية التي تتخذ من لندن مقرا لها بشكوى الى المجلس تندد فيها بعنصرية الصحيفة. وقد انتهى المجلس في مداولاته الى ان الجهة الشاكية على حق وان الصحيفة لتتخذت موقفا «يبدو عنصريا وبشكل لا مناص منه» في تعميمها الهجوم على كل العرب.

والمعلوم ان المجلس سبق ان ادان عنصرية الصحيفة في الكاريكاتير المهين الذي سبق ان نشرته وشبهت فيه العرب بالخنازير..

التحقيق بفضيحة بولارد: معلومات خطيرة تطال كبار المسؤولين

عمان ـ واخ: قال عضو بارز في لجنة التحقيق الاسرائيلية التي تبحث في قضية بولارد انه لم يحدث وان ادت لجنة فرعية تابعة للكنيست الى اسقاط الوزراء، لكن الضجة الجماهيرية التي سيحدثها نشر تقرير لجنة ابا ايبان ستؤدي الى زعزعة اركان الكيان الاسرائيلي.

ويبدو حسب اقوال الصحف الاسرائيلية ان الجدل في اللجنة سيدور حول خطورة مضمون التقرير وحول مدى الاضرار التي ستلحق باشخاص من الاوساط السياسية.

ويبدو ايضا ان التقرير سيتناول تاريخ اقامة «مكتب العلاقات العلمية» منذ تأسيسه في عام ٦٢ وحتى حله في العام الماضي ويتناول ايضا دور الاشخاص الذين تسلموا وزارة الحرب ومدى علاقتهم بهذا المكتب.

ومن المقرر ان يتناول التقرير قضية ما يعرفه وزراء الحرب ورؤساء الوزارات منذ فترة تجنيد بولارد عن هذا الموضوع.



[illegible] زايد ... قابوس

ابوظبي - ق.ن.أ: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد سيف بن حمد وزير شؤون البلاط في سلطنة عمان خلال استقبال الشيخ زايد له ظهر امس عقب وصوله إلى أبوظبي قادما من بلاده لهذا الغرض.

أنباء عن نقل مقر منظمة التحرير الى الجزائر

بيروت ـ كونا: ذكرت أنباء صحافية هنا أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية على وشك الاعلان عن نقل مقرها الرسمي من تونس إلى الجزائر.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة في لندن ان المحادثات في هذا الصدد قطعت شوطا طويلا وأن الاعلان عن نقل المقر هو مسألة أيام.

واضافت أن الاتصالات لنقل المقر بدأت مع الحوار الفلسطيني - الفلسطيني في الجزائر.

وأشارت إلى «أن ممثلي غالبية الفصائل الفلسطينية يجدون صعوبات في الانتقال إلى تونس والاقامة فيها بسبب القيود التي تفرضها السلطات التونسية».

واعتبرت أن انتقال المقر الرسمي إلى العاصمة الجزائرية يعني قطع نصف المسافة نحو مصالحة منظمة التحرير الفلسطينية مع سورية.

اصابة مسؤول محلي في قطاع غزة

عمان ـ واخ: تعرض رئيس المجلس المحلي في قرية النصيرات بجنوب قطاع غزة المحتلة وابنه لاطلاق نار الليلة قبل الماضية بينما كانا في طريقهما من مخيم البريج للاجئين إلى القرية المذكورة.

وذكر راديو العدو ان الحادث أسفر عن اصابة رئيس المجلس المحلي بالقرية وابنه بجروح.

وزعم الراديو نقلا عن مصادر وصفها بأنها مطلعة ان الحادث وقع على ما يبدو نتيجة مخلاف بين رئيس المجلس والجناة».

إختتام المهرجان الثقافي الإسلامي في مدينة طليطلة وشعاره "الأندلس: ثمانية قرون من التاريخ"

طليطلة ـ كونا : اختتم في مدينة طليطلة جنوبي مدريد الليلة قبل الماضية المهرجان الثقافي الاسلامي الكبير الذي نظمه المعهد الغربي للثقافة الاسلامية تحت عنوان «الاندلس.. ثمانية قرون من التاريخ» والذي شارك فيه عدد من صفوة المفكرين الاسبان العاملين في الميادين التاريخية ذات العلاقة بتاريخ الاندلس الاسلامية بشكل عام وتاريخ طليطلة بشكل خاص.

وحضر هذا المهرجان ثلاثمائة مثقف اسباني وحظي بتغطية اعلامية واسعة في الصحف والاذاعة والتلفزيون الاسباني.

والقى المحاضرة الختامية في هذا المهرجان الثقافي الذي استمر اربعة ايام الدكتور فيرناندو شويكا رئيس المعهد الاسباني وهي الهيئة التي تضم رؤساء كافة الاكاديميات الملكية الاسبانية المختصة بشتى فروع العلم والفنون.

ودارت ١١ محاضرة حول «طليطلة الاسلامية».

واتفقت اراء الكثير من الاساتذة والشخصيات المشاركة في اعمال المهرجان الثقافي الذي اقيمت جلساته في قصر بيناكاثون العريق على المديح والثناء على منظمي المهرجان الذين امضوا اربع سنوات بالاعداد له رغم ان المعهد الغربي للثقافة الاسلامية تأسس قبل ثلاثة شهور فقط في معزل عن الدوائر والهيئات الرسمية الاسبانية والعربية.

وقال رئيس بلدية طليطلة خواكين شانشيث غاريدو في المهرجان الاسلامي انه افضل تظاهرة ثقافية شهدتها المدينة من ناحية المضمون العلمي والتنظيم الدقيق ومستوى الشخصيات المشاركة.

وكان نجم المهرجان المفكر الاسباني الكبير خوليو كارو باروخا «٧٣ سنة» عضو اكاديميتي اللغة والتاريخ الملكيتين الاسبانيتين والذي يعد اكبر مختص بتاريخ المجتمعات الاسلامية والمسيحية واليهودية في الاندلس الاسلامية.

وكان كارو باروخا قد امتنع عن المشاركة في المهرجان الثقافي اليهودي الذي اقيم في طليطلة قبل اسبوعين بمبادرة من مجلس اوروبا التابع للسوق الاوروبية المشتركة رغم محاولة القائمين على ذلك المهرجان توريطه فيه ونشر اسمه على رأس قائمة المحاضرين.

واقيم المهرجان اليهودي بعد يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء الصهيوني لمدينة طليطلة في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الى مدريد هذا الشهر وشارك فيه عدد من المحاضرين الاسرائيليين والاسبان والاوروبيين.

واعتبرت مشاركة كارو باروخا في هذا المهرجان الاسلامي انتصارا منه للجانب الاسلامي ازاء الحملة الصهيونية الواسعة التي تهدف منذ سنوات الى دمغ مدينة طليطلة بهوية يهودية وتاريخ يهودي الهدف منه اقناع الاسبان بوجود علاقات تاريخية حميمة بين اسبانيا واسرائيل، والتعتيم على التراث الاسلامي العربي الهائل الذي يعم مختلف البقاع الاسبانية غير الشمالية.

وقال مصدر اسباني رسمي كبير من مدينة طليطلة ان المهرجان اليهودي المذكور مني بفشل ذريع واتسم بالفوضى وامتنع عدد من المحاضرين عن القاء محاضراتهم ولم يحضروا الى المدينة واضاف انه «يشعر بالزهو لنجاح هذا المهرجان الاسلامي الذي اتسم بدقة التنظيم رغم تعدد جوانبه».

وبالفعل فقد شارك في المهرجان الثقافي الاسلامي خمسة وعشرون محاضرا لم يتغيب منهم احد. وضم المهرجان ايضا معرضا ضخما للفن الاسلامي بعنوان «الفن الاسباني الاسلامي»، تألف من ٢٥٠ قطعة اثرية وفنية اضافة الى عدد كبير من المسكوكات الاسلامية في الاندلس الاسلامية جلبت جميعها من ١٦ متحفا وثماني هيئات مشرفة على الاثار الاسبانية من كافة المناطق الاسبانية. وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور في كنيسة سان بيدرو مارتير حتى العاشر من شهر مايو (ايار) المقبل.

ومن الفقرات التي اثارت اعجاب الجمهور الذي تابع اعمال هذا المهرجان الثقافي سلسلة من ثلاث محاضرات عن الطهي في الاندلس الاسلامية قدمها استاذ تاريخ العصور الوسيطة الدكتور مانويل مارتينيث يوبيس وخوان كارلوس الونسو عضو الاكاديميتين الاسبانية والاندلسية ـ نسبة الى اقليم الاندلس جنوبي اسبانيا ـ للطهي والحائز على الجائزة الوطنية في هذا الميدان والذي قال انه امضى السنوات الست الاخيرة في البحث في تاريخ المطبخ الاندلسي الاسلامي.

وقام كبار الطباخين العاملين في شبكة الفنادق الوطنية التابعة للدولة خلال ثلاثة ايام في فندق «كونديه دي اورغاث» الذي يطل من علو على مدينة طليطلة بطهي بعض الاطعمة والحلوى التي كانت شائعة في الاندلس الاسلامية امام اكثر من مائتي شخص وامام عدسات التلفزيون الاسباني ثم قدمت لهم اطعمة وحلوى ومشروبات مرطبة تعود لتلك الحقبة الزمنية.

وعبر عدد من طلبة تاريخ العصور الوسطى الذين حضروا خصيصا من مدريد لحضور محاضرات الطهي ـ بموجب رسوم دفعوها لقاء ذلك ـ عن فرحتهم بهذه الفكرة التي لم يسبق ان قدمت في اسبانيا والتي تتيح للدارس الاسباني «الدخول في اتصال مباشر مع تاريخ المجتمعات الاندلسية الاسلامية عبر تذوق هذه الانواع من الاطعمة والحلوى والمشروبات».

وضم المهرجان الثقافي الاسلامي ايضا حفلا موسيقيا كلاسيكيا قدمت فيه الموسيقى العربية الاندلسية والموسيقى الاسبانية المسيحية التي عاصرت الحكم الاسلامي في اسبانيا.

ونظمت للمشاركين في هذه التظاهرة الثقافية رحلات سياحية اطلعوا فيها على المعالم الاسلامية في طليطلة التي حكمها المسلمون اربعة قرون تقريبا فكانت اول مدينة في الاندلس الاسلامية احتلها الاسبان المسيحيون وذلك بموجب اتفاق مع ملكها المعتمد قام فيه بتسليمهم المدينة مقابل مساعدته العسكرية في احتلال مدينة اشبيلية التي اصبح فيما بعد ملكا عليها.

وتمكن منظمو المهرجان من الحصول على اذن خاص يتيح لـ ١٥ شخصا فقط من المشاركين في المهرجان فرصة زيارة قصر لاغليانا الذي يقع خارج المدينة اذ لا تتاح الا للاقلية المحظوظة فرصة زيارته وكان قصر الاستراحة والاستجمام لملك طليطلة المأمون وهو حاليا ملك خاص ومنزل السيدة الاسبانية الارستقراطية كارمن مارانيون التي رحبت بضيوفها بنفسها وتجولت بهم في ارجاء القصر الذي يعود للقرن العاشر الميلادي والذي دمر وأعيد ترميمه مرارا عبر القرون الماضية.

وقام المسؤول عن قصر رياليس الكاثاريس في اشبيلية الدكتور رافائيل مانثانو باطلاع الزوار على تاريخ قصر لاغاليانا الذي حيكت حوله الاساطير اذ كان من اعظم القصور في عصره.

المجلس الفلسطيني للتعليم العالي يستنكر القمع الصهيوني ضد جامعات الارض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استنكر مجلس التعليم العالي الفلسطيني الذي ينسق الانشطة الجامعية في الضفة الغربية وغزة ما تتعرض له الجامعات الفلسطينية من تكرار اغلاقها واعتقالات واعمال عنف من كل نوع من جانب السلطات العسكرية الاسرائيلية.

واشار المجلس امس الى ان جامعة بير زيت بالقرب من رام الله (٢٥٠٠ طالب) تتصدر باقي الجامعات من حيث فترة اغلاقها (١٤٨ يوما). فقد اغلقت في ١٣ الشهر الحالي لمدة اربعة اشهر اي حتى نهاية العام الجامعي. وقتل خلال العامين الماضيين اربعة من طلبتها من بينهم ثلاثة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، واصيب خلال نفس الفترة ١٤ من طلبة جامعة بير زيت ودخل ٢٥ من طلبة الجامعة السجون خلال نفس المدة.

واغلقت جامعة النجاح في نابلس (٣٥٠٠ طالب) ١٨ مرة منذ انشائها في عام ١٩٧٧. واغلقت هذه الجامعة خلال العام الحالي ١٠٢ يوم واصيب ١٢ من طلبتها واعتقل ١٧ اخرون لاستجوابهم وصدرت احكام بالسجن ضد ٩ من طلبة الجامعة. ووضع ٧ من طلبتها في الحبس الاداري لمدة سبعة اشهر وحددت اقامة ١٨ اخرين وطرد ثلاثة من طلبة الجامعة من الضفة الغربية.

وذكر المجلس ان جامعة بيت لحم (١٥٠٠ طالب) اغلقت هذا العام لمدة ٣٩ يوما.

وفيما يتعلق بجامعة غزة الاسلامية (٤٦٠٠ طالب) فقد اصيب ثمانية من طلابها خلال الشهر الحالي واعتقل ٧٥ خلال نفس الفترة ولا يزالون في السجن.

واغلقت الكلية الفنية في الخليل اسبوعين خلال الشهر الحالي تماما مثل كلية الدراسات شبه الطبية في البيرة.

واكد المجلس ان هذه العقوبات الجماعية لن تغير قط من مشاعر الطلبة الفلسطينيين وانها تشكل انتهاكا لاتفاقات جنيف.

واشارت بعض المصادر الجامعية الى ان سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل تضغط حاليا على الحكومة الاسرائيلية لكي توافق على اعادة فتح جامعة بير زيت لكي لا يضيع هذا العام الجامعي على الطلبة. واوضحت مصادر اخرى ان السلطات الاسرائيلية تلتزم التحفظ اذ تخشى من تنظيم مظاهرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة خلال الاسابيع المقبلة وبصفة خاصة يوم ٥ يونيو (حزيران) بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال.

على صعيد آخر، ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان القوات الاسرائيلية في احدى المواقع العسكرية في قرية «التياسير» القت قنبلة على خمسة اطفال من القرية خلال مرورهم بالقرب من الموقع الاسرائيلي مما ادى الى اصابتهم بجروح مختلفة.

كما اصيب ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة يوم امس الاول بجروح اثر اطلاق الرصاص عليهم من قوات ما يسمى حرس الحدود بحجة مرورهم في البلدة القديمة من القدس حيث تواجد في ذلك الوقت اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الصهيوني، وبدلا من ان تقوم القوات الاسرائيلية بنقلهم الى المستشفى قامت بارسالهم الى احد المعتقلات بمدينة القدس.

اسبانيا لا تعتزم ارسال بحريتها لحماية الملاحة بالخليج

ابوظبي ـ واخ: اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاسبانية ان بلاده لا تعتزم ارسال قطع بحرية الى مياه الخليج العربي لحماية سفنها لان ذلك لا يخدم امن المنطقة ولا يمثل حلا عمليا للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقال وكيل وزارة الخارجية الاسبانية الذي رأس اجتماعا لسفراء اسبانيا في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقد في ابوظبي ان هذا الاجتماع تناول مسألة الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز خصوصا وان عددا من سفن بلاده تعرضت للقصف في مياه الخليج من جراء الحرب الدائرة في المنطقة.

واعرب المسؤول الاسباني في تصريحات نشرتها صحيفتا «الاتحاد» و «البيان» الصادرتان في الامارات امس عن تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط وترحيبها بهذه الفكرة.

كما اعرب عن استعداد بلاده للمساهمة في اي عمل يساعد على عقد هذا المؤتمر والتحضير له اذا طلب منها ذلك.

وقال ان مشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن شرط اساسي لنجاح هذا المؤتمر.

وذكر ان اهم الموضوعات التي بحثها سفراء اسبانيا في اقطار مجلس التعاون القضايا الثنائية بين بلاده ودول التعاون وكذلك دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في منطقة الخليج والمحيط الهندي، مشيرا الى ان بلاده تقوم حاليا بدراسة هذه المقترحات.

واكد ان لا بد من ايجاد وسيلة لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وان قرار مجلس الامن رقم ٥٨٢ يمثل انسب حل يمكن للطرفين ان يلتقيا عليه.

وحول علاقات بلاده باسرائيل قال ان اقامة هذه العلاقات اعطت اسبانيا مجالا اوسع للتحرك داخل مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه قضية الشرق الاوسط وامكانية ايجاد تسوية عادلة

مصطفى أمين

قد نختلف مع حكومة مصر في بعض المسائل الداخلية. أما في المسائل الخارجية فاننا نقف معها نؤيدها ونشد ازرها. وكل من يهاجم مصر انما يهاجم كل واحد منا، وكل من يفتري على مصر انما يفتري على كل مصري فيها.

ومصر لا تستحق هذا الجحود والنكران من بعض الذين يهاجمونها! ألقينا عليهم الازهار فالقوا علينا الطوب. احتضناهم فارادوا ان يخنقونا. هتفنا بحياتهم ونادوا بسقوطنا. دافعنا عن قضاياهم فوضعونا في قفص الاتهام!

كل مصري يشعر بالألم عندما يجد بعض اخواننا يساوون بين الذين حاصروهم واضطروهم الى أكل الكلاب والفئران بل أكل جثث الموتى، وبين الذين حاربوا من اجلهم اربع حروب فقدوا فيها مئات الألوف من شبابهم، وغرقوا في الديون واصبحوا البلد الوحيد في العالم الذي فيه وزارة تموين، والبلد الوحيد الذي يأكل الخبز المخلوط!

كنا نقبل هذه الشتائم لو كان يستفيد منها ياسر عرفات، وجبهة تحرير فلسطين... ولكن ماذا يكسب الفلسطينيون اذا خسروا مصر؟ لن تكسب القضية الفلسطينية. ففي عام واحد خسرت الاردن والمغرب ومصر. المستفيد من هذا الموقف هم اعداء الشعب الفلسطيني، الذين لا يشعرون بآلام عشرات الألوف من الاطفال والنساء والشيوخ الذين يعيشون نصف احياء في المخيمات ويتعرضون للموت كل ساعة من ساعات النهار والليل!

ان مصر لم تطلق رصاصة واحدة في ظهر فلسطيني. لم تطارد الفلسطينيين ولم تشردهم، ولم تتاجر بقضيتهم، ولم تفرق بين صفوفهم، ولم تندم يوما واحدا على اي تضحية قدمتها ولا على اي جهد بذلته ولا على اي حرب دخلت فيها!

وعندما يشتمنا بعض اخواننا الفلسطينيين لا نغضب من كل الفلسطينيين، فاننا نعرف ان هؤلاء الغاضبين علينا سبق ان اغتالوا الفلسطينيين وحاربوهم واتهموهم بأشنع التهم ورموهم بالوحل والطين.

وسوف نمضي كما نحن نهتف بحياة الذين يلعنوننا، وندافع عن الذين يحاربوننا، ونتسامح مع الذين يطعنوننا في ظهورنا بالخناجر والسكاكين.

مصر كبيرة جدا ولا تهتم بالطوب الذي يتساقط تحت اقدامها!

تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين

عمان ـ كونا : قررت الحكومة الاردنية في جلسة عقدت هنا الليلة قبل الماضية تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين الذي سيعقد في الفترة ما بين ١٣ ـ ١٦ من شهر يوليو (تموز) المقبل.

ويرأس اللجنة وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني المهندس خالد الحاج حسن وعضوية وكلاء وزارات العمل والداخلية والاعلام والصناعة والتجارة وشؤون الارض المحتلة ومدير عام الجمارك وامين عام وزارة التخطيط وامين عام وزارة التربية والتعليم وامين عام وزارة التعليم العالي ومدير التجنيد والتعبئة العامة ومدير مدينة الحسين للشباب ومدير دائرة المغتربين بوزارة الخارجية ورئيس غرفة صناعة عمان ورئيس غرفة تجارة عمان والامين العام لاتحاد نقابات العمال وممثلين عن البنك المركزي وسلطة السياحة وشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وستعقد اللجنة التحضيرية اول اجتماعاتها يوم الاربعاء المقبل في وزارة العمل للبدء في الاعداد والتحضير للمؤتمر الثالث للمغتربين واستعراض القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمرين الاول والثاني.

رئيس الأركان الأردني يستقبل وفداً عسكرياً أمريكياً

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الفريق ركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان الأردني أمس اللواء البحري جون ادامز رئيس وفد كلية الدفاع الامريكية الذي يزور الاردن حاليا.

وتحدث اللواء أبو طالب عن طبيعة الأوضاع العسكرية في المنطقة، كما قدم أحد ضباط القوات المسلحة الاردنية ايجازا عن تطور القوات المسلحة والواجبات المناطة بها.

تدهور تاريخي للدولار مقابل الين يثير الفزع بالأسواق:
أسعار الفضة تقفز بنسبة ١٦٪ والذهب ٢,٥٪ وارتفاع شديد لمعدل التضخم بالولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الفضة قفزة قياسية امس ليرتفع سعر الاونصة باكثر من ١,٥ دولار الى ١١,٢٠ دولار للاونصة بنسبة زيادة تصل الى حوالي ١٦٪ وهو اعلى مستوى لاسعار الفضة منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣. كذلك قفز سعر الاونصة من الذهب بحوالي ١١,٥ دولارو بنسبة زيادة تتجاوز ٢,٥٪ ليصل الى حوالي ٤٧٧ دولارا خلال معاملات متوترة في الاسواق امس عقب انهيار قيمة الدولار في اسواق الشرق الاقصى والاسواق الاوروبية.

وبلغ سعر الذهب عند الافتتاح في سوق لندن امس ٤٦٧ دولارا للاونصة قريبا من سعر الاقفال في هونج كونج، لكن الاقبال على شراء الذهب سرعان ما دفع السعر الى اعلى بحوالي ١٠ دولارات ليبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى ٤٧٦,٦٠ دولار للاونصة.

ورغم ذلك فإن تيار تقدم الذهب لم يتوقف اذ سجلت اسعار نيويورك عند الافتتاح امس قفزة بحوالي ١٥,٥ دولار في الاونصة ليبلغ ٤٧٨,٥٠ دولار مقابل ٤٦٢,٩٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اما الفضة التي تعاني اسواقها من نقص الامدادات مقابل زيادة في الطلب الصناعي، فقد التهبت اسعارها بشدة، ليقفز سعر الافتتاح في لندن من ٥,٦٨٥٠ جنيه استرليني الى ٦,٥٣٦ جنيه بزيادة ٨٦ بنسا تقريبا، وفي نيويورك سجلت الاسعار قفزة كبيرة من ٩,٦٦ دولار للاونصة الى ١١,٢٠ دولار بزيادة اكثر من ١,٥ دولار وبنسبة زيادة تقترب من ١٦٪.

وكان الالتهاب الشديد لاسعار الذهب والفضة انعكاسا مباشرا للقلق المتزايد بشأن قيمة الدولار الذي هبط الى مستوى تاريخي جديد مقابل الين، بالاضافة لضعفه مقابل معظم العملات الاوروبية.

كذلك فان من اكثر العوامل المثيرة للفزع بالنسبة للاستقرار في اسواق العملات المؤشرات التي كشفت عنها نسبة الارتفاع في جدول اسعار المستهلك في الولايات المتحدة، وهو الجدول الذي يعكس المستوى المباشر للتضخم.

فقد سجلت احصاءات الشهر الماضي ارتفاع جدول اسعار المستهلك بنسبة ٠,٤٪، ليرتفع بذلك المعدل السنوي لأسعار المستهلك بنسبة ٦,٢٪ في الربع الاول من العام الحالي مقابل نسبة ١,١ فقط في عام ١٩٨٦. اي ان الارتفاع الحالي في الاسعار يعادل حوالي ٦ امثال ما كان عليه في العام الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٦٦٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٥٤٥.

ـ ٢,٩٦٩٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٩١.

ـ ٢,٤٢٩٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤١٤٧.

ـ ٩,٩٤٠١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٥٦٧.

ـ ٦,٢٦٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٨٦.

ـ ٢٣٠,١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٢٢.

ـ ٢١٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١١٢.

● الدولار:

ـ ١,٧٨٠٠ مارك الماني منخفضا من ١,٧٨٨٥.

ـ ١,٤٥٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٥٩٥.

ـ ٥,٩٥٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٩٦٩٥.

ـ ١٣٧,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٣٩,٧٥.

ـ ١٢٧٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٨٠.

بموافقة وزارة التجارة السعودية:
شركة التصنيع الوطنية تعتزم تعديل القيمة الاسمية لأسهمها

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية دعوة الجمعية العمومية العادية وغير العادية للانعقاد يوم الخميس يونيو (حزيران) ١٩٨٧م. وسيعرض على الجمعية العمومية غير العادية مشروع ادخال تعديل هام في راس مال الشركة.

ومن المعروف ان راس مال الشركة المصرح به هو ٦٠٠ مليون ريال دفع منها ٣٠٠ مليون ريال وبقي على ذمة المساهمين ٣٠٠ مليون ريال تدفع عند طلبها منهم. وبناءا على ذلك طرح للاكتتاب العام ٦ ملايين سهم قيمة السهم الاسمية ١٠٠ ريال دفع منها ٥٠ ريالا. ويترتب على هذا الوضع وجود التزام مالي على كل سهم مبلغ ٥٠ ريالا لا بد لحامل السهم من دفعها عند طلبها.

وقد قام مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية بدراسة مكثفة لهذا الوضع للبحث عن الوسائل الممكنة لتحرير السهم مما يرتبط به من التزام مستقبلي. وفي ضوء ذلك تقدمت الشركة الى وزارة التجارة باقتراح في هذا الخصوص. وقد وافقت وزارة التجارة على تخفيض القيمة الاسمية لسهم شركة التصنيع الوطنية من ١٠٠ ريال الى ٥٠ ريال مدفوعة بالكامل على ان يتم ذلك باتباع الشروط والاجراءات المنصوص عليها بالمادة ٨٥ والمواد من ١٤٢ الى ١٤٦ من نظام الشركات واجراءات الشهر التي تنص عليها المادة ٩٢.

وستدعى الجمعية العمومية غير العادية للموافقة على تعديل المادة ٥ من النظام الأساسي لشركة التصنيع الوطنية لجعل رأس المال المدفوع وهو ٣٠٠ مليون ريال هو رأس المال المصرح به وجعل القيمة الأسمية للسهم ٥٠ ريالا مدفوعة بالكامل بدلا من ١٠٠ ريال مدفوع منها ٥٠ ريالا.

وبعد ان تقر الجمعية هذا التعديل سيتحرر سهم شركة التصنيع من اي التزام ولن يطلب من حامله تسديد اي مبلغ باعتبار ان قيمته وهي ٥٠ ريالا مسددة بالكامل. وعندما تستدعي أعمال الشركة في المستقبل زيادة رأس المال سيتم ذلك عن طريق طرح اسهم جديدة للبيع على المساهمين الحاليين والمساهمين الجدد، وباتباع الاجراءات النظامية التي تنص عليها المواد ١٣٤ ـ ١٤١ من نظام الشركات السعودي.

الموجز

إلغاء شرط تقديم فواتير الاثاث للمصريين العائدين من الخارج

● القاهرة: صرح مصدر اقتصادي مصري بان من حق العاملين في الخارج ادخال الاثاث الخاص بهم من المنافذ الجمركية المختلفة بشرط الا تقل مدة الاقامة بالخارج عن عامين على ان يتم اثبات ذلك بموجب عقد موثق او تاشيرة الاقامة بالخارج للعمل.. فيما عدا حالات النقل المفاجيء والاحالة على المعاش والمرض والوفاة.

واكد المصدر انه تم الغاء شرط تقديم فواتير الشراء المعتمدة من السفارات والقنصليات المصرية بالخارج.

انخفاض خسائر بنك ابو ظبي التجاري

● ابوظبي: اعلن بنك ابوظبي التجاري انخفاض خسائره من ١٧٦,٧ مليون درهم عام ١٩٨٥م الى ٦٧,٦ مليون درهم علم ١٩٨٦م اي بتحسن يبلغ ١٠٩,٢ مليون درهم تقريبا.

وقال الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة البنك في اجتماع الجمعية العمومية العادي الثاني لمناقشة نتائج عمليات ١٩٨٦م ان النتائج تعتبر طيبة رغم ظروف السوق المحلية اذا ما قيست بالسنوات الماضية.

اتصالات لتسيير خط بري بين السعودية والامارات

● ابوظبي: تجري احدى شركات النقل والسياحة بالمملكة العربية السعودية اتصالات مع احدى الشركات الوطنية في الامارات العربية المتحدة لبحث امكانية تسيير خط بري بين الامارات والسعودية يخصص لنقل المواطنين المصريين والسودانيين الى بلديهما عبر السعودية.

وقال السيد عبد الرحيم علي البناني مدير عام احدى شركات النقل والسياحة بالسعودية الموجود بالامارات حاليا ان هذا المشروع سيوفر على المسافرين المصريين والسودانيين برا نصف تكلفة السفر جوا ولن تتعدى اجرة الراكب ٦٠٠ درهم مقابل اكثر من ٢٠٠٠ درهم للراكب الواحد جوا.

كابل بحري بين الامارات والهند

● الفجيرة: وصلت صباح امس الى ميناء امارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة الباخرة الانجليزية كابل فنتشور التي ستقوم بتمديد الكابل البحري للاتصالات الهاتفية بين دولة الامارات والهند آسوة بالكابل البحري الذي تم افتتاحه مؤخرا بين دولة الامارات وباكستان عبر الفجيرة وكراتشي.

وستبدأ عملية انزال الكابل الذي يمتد لمسافة ١٩٠٠ كيلومتر من الفجيرة الى بومباي يوم الخميس المقبل.

ويحتوي هذا الكابل على ١٢٨٠ قناة خاصة بالاتصالات الهاتفية وسيبدأ من نقطة على شاطىء الفجيرة ويمتد تحت سطح البحر حتى ميناء بومباي ويتكلف ٥٦ مليون دولار تدفع مناصفة بين الامارات والهند وسيتم الانتهاء منه خلال شهرين.

الأمير عبد المجيد يتفقد محطات الطاقة الكهربائية في ينبع ورابغ والمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» من صلاح الردادي:

قال الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة: انني اشكر الاخوان العاملين في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية على الجهود التي شاهدناها وهذا يدل على ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده سائرة في جميع المجالات لخدمة المواطن في كل مكان وقطاع الكهرباء من اهم القطاعات وانها غطت جميع انحاء المملكة وان شاء الله ستصل الكهرباء الى الجميع سواء عن طريق المحطات المركزية او طريق المحطات المحلية.

تحدث بذلك بعد ان قام صباح امس بزيارة تفقدية لمحطة الطاقة الكهربائية ومركز توسيع الاحمال الآلي حيث تجول امير منطقة المدينة المنورة باقسام المركز واستمع الى شرح من المسؤولين عن هذا المركز، وأبدى توجيهاته بهذا الخصوص، وقد أعلن الدكتور بكر حمزة حسين مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية انه تم التوقيع على انشاء محطة للكهرباء بتكلفة ١٦٤ مليون ريال وكذلك انشاء محطة في منطقة العوالي بمبلغ ٨٦ مليون ريال.

وأوضح المهندس عدنان حبيب مدير عام شركة كهرباء المدينة المنورة بأن من مهمة مركز التحكم الكهربائي تحقيق المراقبة والتحكم عن بعد لجميع مكونات النظام الكهربائي وانه عن طريق هذا المركز يتم التنسيق بين محطة التوليد الموجودة في المدينة المنورة والتي تصل الى المدينة عن طريق محطة التحلية في ينبع والتي يبلغ طولها قرابة ١٧٠ كلم مزدوجة الدائرة وكذلك محطة التحويل الرئيسية المتصلة بمحطة كهرباء الغربية الى جانب محطات التحويل الفرعية والتي يبلغ عددها ٢٠ محطة بالاضافة الى محطات توزيع الجهد المنخفض والذي يتم توصيله للمشتركين التي يبلغ عددها ٢٦٠٠ محطة ويبلغ اجمالي اطوال كيبلات التوزيع ١٣٧٠ كلم.

كما اشار المهندس عدنان انه بواسطة هذا النظام يتم التحكم في مهام المراقبة المستمرة للأحمال الكهربائية واعطاء الاشارات التحذيرية عند تجاوز الاحمال وان الاتصال يتم بين مركز التحكم وجميع مكونات النظام الكهربائي عن طريق قنوات رئيسية للاتصالات تساندها قنوات اضافية يتم الاتصال بين هذه المحطات آليا وانه بواسطة هذا النظام يتم تحديد الاعطال في شبكة التوزيع المنتشرة في جميع انحاء المدينة المنورة.

وأوضح ان من فوائد هذا النظام سرعة اعادة تغذية المشتركين بالكهرباء عند الانقطاع كما يمكن فصل اجزاء من الاحمال في حالة حدوث بعض الأعطال في محطات التوليد والخطوط الرئيسية.

وفي نهاية حديثه، اكد مدير عام شركة كهرباء المدينة المنورة بأن التكاليف الاجمالية لهذا المركز بلغت مليونين و ٢٠٠ الف ريال، كما اشاد بالدعم السخي الذي وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين بالدعم والتشجيع الدائم من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، والمسؤولين في وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء.

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

هبوط حاد لاسعار الاسهم بطوكيو يؤدي لموجة تراجع بالاسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت كافة قطاعات الأسهم المتداولة في سوق لندن امس فيما عدا قطاع شركات التعدين والمناجم لخسائر كبيرة في اعقاب الهبوط الحاد الذي شهدته اسعار الاسهم في سوق طوكيو ومعظم اسواق الشرق الاقصى امس، حيث هبطت الأسعار بنسبة ٦,٣٪ في طوكيو وهي اكبر خسارة تتعرض لها السوق في يوم واحد.

وكانت اكثر الشركات المتضررة خلال المعاملات امس شركات النفط وشركات النشاط التصديري الرئيسية والشركات ذات العلاقة المباشرة بالسوق الامريكية.

ويعود الهبوط الشديد في اسعار الاسهم الى تجنب كثير من المتعاملين في الوقت الراهن بما في ذلك بعض مؤسسات الاستثمار الكبرى الدخول في عمليات شراء كبيرة انتظارا لظهور بوادر استقرار في اسواق العملات التي تسيطر عليها موجة توتر شديدة بسبب التدهور في اسعار الدولار.

وكان القطاع الوحيد الذي حقق مكاسب متواصلة خلال معاملات امس هو قطاع شركات التعدين والمناجم خصوصا شركات مناجم الذهب.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٥٦٥ نقطة بتراجع حوالي ١٦ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **طوكيو**: تعرضت اسعار الأسهم في اليابان لأكبر نكسة في تاريخها امس عندما هبط متوسط الأسعار على مقياس نكي جونز بحوالي ٨٣١ نقطة تحت ضغط الارتفاع القياسي للين وانخفاض الطلب نتيجة بدء موسم الاجازات والسفر للخارج.

وكان تيار الانخفاض قد بدأ خلال جولة معاملات قصيرة يوم السبت الماضي ليعكس هبوط الأسعار في وول ستريت عند اقفال نهاية الأسبوع.

وقد بلغت كمية الأسهم المتداولة امس حوالي مليون سهم وهو متوسط معدل التداول اليومي منذ بداية العام الحالي. وسجل نكي جونز عند الاقفال امس ٢٣٠٧٢ نقطة بخسارة ٨٣١ نقطة وشملت الخسائر معظم الاصدارات سواء المحلية او شركات التصدير، غير ان الأخيرة كانت الأكثر تضررا.

● **هونج كونج**: هبطت اسعار الأسهم في هونج كونج خلال معاملات امس لتسير في خط واحد مع اتجاه طوكيو. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال ٢٦٣٦,٥ نقطة بخسارة ٧١,٥ نقطة مقارنة بالاقفال السابق.

● **سيدني**: على عكس الحال في معظم اسواق الشرق الاقصى سجلت سوق الأسهم الاسترالية قفزة كبيرة امس، ليرتفع مقياس اسعار الأسهم الى مستوى جديد بلغ حوالي ١٨٠٠ نقطة بزيادة ٢٣,٥ نقطة عن الاقفال السابق. وكانت اسهم شركات الذهب والتعدين في مقدمة سباق ارتفاع الأسعار مع الارتفاع الشديد في اسعار الذهب والفضة والبلاتينوم.

● **فرانكفورت**: بدأت المعاملات امس بهبوط حاد في اسعار الأسهم مع انهيار قيمة الدولار الامريكي وتزايد المخاطر التي تعرض لها ارباح شركات التصدير.

وكانت معاملات نهاية الأسبوع الماضي قد سجلت انخفاضا لأسعار الأسهم في المانيا الغربية بحوالي ٢٢,١ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي سجل ١٨٠٣,٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٨٥	-١٣
ـ بريتش اويل	٢٣٦	-٤,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٦	-١
ـ بيتشام	٤٩٦	-٢
ـ بوتز	٤٩٤	-٣
ـ اي.سي.اي	١٢٤٦	-١١
ـ لويدز	٥٢٨	-٦
ـ ميدلاند	٦٦٧	-٣
ـ نات وست	٥٩٨	-٧
رانك اورجنيزيشن	٧٠١	-٢
ـ رويتر	٦٦١	-٥
ـ راكال	٢٢١	-١
ـ صن اليانس	٨٧٢	+٤
ـ شل	١١٥٠	-١٠,٥
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٠	-٣

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٨	٨٥٢,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٣	٣٣٥
زنك	٤٧٨	٤٧٢,٥
الومنيوم	٨٢٢,٠٠	٧٧٦,٥
نيكل	٢٣٧٠	٢٣٧٩,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٣,٥
بن	يوليو	١٣٨٦,٥
سكر	مايو	١٥٩,٩٠
فول صويا	اغسطس	١١٥,٥٠
قمح	مايو	١٢٠,٦٠
شعير	مايو	١١١,٢٥
بطاطس	مايو	١٧٢,٧٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

وزير العمل السعودي يستقبل الرئيس الجديد لشركة الزيت العربية

الرياض ـ واس: اجتمع السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي صباح امس بمكتبه بالوزارة مع جين ميازاكي وهيرميشي ايفوشي وذلك بمناسبة تعيين جين ميازاكي رئيسا لمجلس ادارة شركة الزيت العربية المحدودة وتعيين ايفوشي رئيسا في الشركة.

وقد تم في الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وبحث بعض الامور المتعلقة بالايدي العاملة لدى الشركة.

تعزيز الملاحة النهرية والبحرية بين مصر والسودان دعما للتجارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مصر والسودان اتخاذ الخطوات التنفيذية لدعم الخطوط الملاحية سواء النهرية او البحرية بين البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري وتدعيم العلاقات الثنائية بينهما.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري بأنه قد تم الاتفاق على تدعيم الخط الملاحي النهري بين اسوان ووادي حلفا بباخرتين جديدتين بطاقة ٥٠٠ راكب و٢٥٠ طنا من البضائع بالاضافة الى ٤ صنادل جديدة لنقل البضائع. وتصل بذلك الطاقة الكلية الى ٨٠ الف طن و٢٠٠ الف راكب سنويا.

وذكر الوزير المصري انه تقرر ايضا البدء في إنشاء ميناء وادي حلفا واقامة شركة للشحن والتفريغ بميناء اسوان لخدمة حركة التجارة بين البلدين وانشاء حوض عائم لاصلاح السفن التي تعمل في المجرى الملاحي بين البلدين بتكلفة قدرها سبعة ملايين ونصف مليون جنيه.

كما تم الاتفاق على توسيع نطاق الرحلات بين السويس وبورسودان لتشمل الموانيء العربية الاخرى المطلة على البحر الاحمر مثل موانيء جدة والعقبة لتنشيط التجارة والسياحة بين مصر وبقية الدول العربية.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بالوزارة بان وزارتي النقل المصرية والسودانية سيعرضان امام القطاع الخاص مشروعا لانشاء شركة نقل نهري عبر بحيرة السد العالي لنقل الركاب والبضائع والحيوانات والاسماك.

وزير الزراعة السعودي يصدر ترخيصا باقامة ٧ مشاريع زراعية

الرياض ـ واس: اصدر الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ٧ مشروعات زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكاليف اقامتها الاجمالية حوالي ٢٨,٨ مليون ريال.

وتختص المشروعات الخمسة الاولى بانتاج الاعلاف والفاكهة والتمور وستقام في القويعية وحائل على مساحة ١٧٥ هكتارا وبطاقة انتاجية ٢٢-١٢ طن اعلاف و ١٠١٣ طن شعير و ٤٢٠ طن فاكهة و ٩-١ اطنان تمور وتقدر التكلفة الاجمالية لاقامة المشاريع الخمسة حوالي ٢١ مليون ريال.

ويختص المشروعان السادس والسابع بانتاج الدجاج اللاحم وسيقامان في ثادق على مساحة ٦٠ دونما بنظام مغلق وبطاقة انتاجية وقدرها اكثر من مليون طير لاحم سنويا.. وتقدر تكلفة اقامتهما بحوالي ٧,٨ مليون ريال.

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشروعات بعد أن ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها سعيا لتحقيق الامن الغذائي.. وسيتم تمويل المشروعات المرخصة من البنك الزراعي السعودي ويتولى القطاع الخاص مهمة التنفيذ.

الزاهد للتراكتورات تفتتح فرعا جديدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز بافتتاح المركز الرئيسي لمؤسسة محمد محمود زاهد واخوانه في جدة، افتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في الرابع عشر من ابريل (نيسان) الحالي مركز شركة زاهد الجديد للتراكتورات على طريق ابها خميس مشيط السريع، وذلك بعد اكثر من سبع سنوات على افتتاح محلات ومعارض شركة الزاهد في مدينة أبها.

ويغطي المركز الجديد حاجة العملاء في مجالات الخدمات التي تضم قطع الغيار والمبيعات وورشة الصيانة والورش المتنقلة، والمعدات المستعملة وللايجار. ويعمل فيه ٤٧ موظفا دائما بينهم مدراء ومشرفون ومهندسون فنيون لتوفير درجة عالية من خدمة الزبائن، ولتغطية منطقة عسير والمنطقة الجنوبية بخدمات الشركة.

وقد تم تصميم بناء المركز حسب الطراز المعماري العسيري مع تجهيزه بأحدث الاجهزة، وهو اضافة الى شبكة فروع ومراكز الشركة المنتشرة في انحاء المملكة: جدة، الرياض، الدمام، الجبيل، الجوف، تبوك، المدينة، الهفوف، القصيم، ينبع، حائل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٧	٦,٢٥١١
مارك الماني	٢,١١٢٠	٢,١٠٨٠
فرنك سويسري	٢,٢٨٥٠	٢,٥٨٢٣
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٥	٠,٦٣٢٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٨٠	٠,٠٠٢٩٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٠٧
جلدر هولندي	١,٨٦١٠	١,٨٥٩٥
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٧٩١٦
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٧٠	٠,١٩٥٢
شلن نمساوي	٠,٣٠١٠	٠,٢٩٩٥
كرون سويدي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٥٤
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٧٧
كرون دنمركي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٨٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٥	٠,٠٣٠٠٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٨٠	٠,١٠١٦٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٥٩
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٧٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢٢٠٩١٥
دينار كويتي	١٤,١١	١٤,٠٩٢٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٣١
دينار عراقي	٣,٠٠٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٦٨٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٨٠	٠,٤٥٦٩٣٦
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه مصري	١,٨٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,١٩٠	٥٥,٩٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٦٢	٦,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٧٥٨	١,٧٤٣
كيلو الفضة	١,٢٢٠	١,١٠٠
الاونصة	٤٢	٣٠

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.





ناكاسوني يلتقي ريجان هذا الاسبوع في محاولة لإنهاء "الحرب التجارية"

طوكيو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:
اعرب رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني عن امله بان تمهد زيارته لواشنطن هذا الاسبوع الطريق امام حل المشكلات التجارية المستعصية مع واشنطن، واصفا هذه الزيارة التي تستغرق ستة ايام بانها من اهم الزيارات التي قام بها للولايات المتحدة.

واوضح ناكاسوني في تصريح صحافي في طوكيو امس ان المبعوث الياباني الخاص شنتارو أبي الذي عاد لتوه من زيارة لواشنطن تمهيدا لزيارة ناكاسوني ابلغه بان فكرة الحماية التجارية متأججة بشدة داخل الولايات المتحدة كما اشار الى ان اصدقاءه نصحوه بعدم الذهاب لواشنطن في هذا الوقت.

وقال انه فضل القيام بالزيارة في هذا الوقت الذي وصفه بأنه «عصيب» لاعتقاده بأن الحوار هو افضل اسلوب لحل المشكلات التجارية بين بلاده وواشنطن.

وقال ان من اهم الموضوعات التي سيبحثها مع الرئيس الامريكي الذي سيجتمع معه يومي الخميس والجمعة ومع المسؤولين الاخرين في الادارة الامريكية هي موضوعات استقرار اسعار تبادل العملات والتعاون الاقتصادي مع الدول النامية اضافة الى عملية الحد من التسلح بين واشنطن وموسكو.

واشار الى انه سيطالب بضرورة رفع العقوبات الامريكية الاخيرة ضد المنتجات اليابانية بعد ان قللت اليابان من صادراتها للولايات المتحدة وسمحت بزيادة استيراد البضائع الامريكية المصنعة بهدف تحسين معدل الميزان التجاري بين البلدين.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء الياباني للولايات المتحدة بعد اسابيع من فرض الرئيس الامريكي رسوما جمركية على البضائع الالكترونية اليابانية المصدرة لواشنطن تزيد على ١٠٪ وتصل الى ٣٠٠ مليون دولار سنويا بدعوى اختراق طوكيو لاتفاقية التبادل التجاري بين البلدين.

وقال كيشي ميازاوا وزير المالية الياباني امس ان ناكاسوني وريجان يتوقع ان يتفقا على ضرورة استقرار العملات عندما يجتمعان في وقت لاحق من هذا الاسبوع في واشنطن.

وقال ميازاوا في مؤتمر صحافي ان ريجان وناكاسوني «سيشددان على اتفاقي اللوفر وواشنطن».

وفي هذين الاتفاقين اللذين ابرما في وقت سابق من العام الحالي قررت مجموعة الدول السبع العمل سويا على استقرار العملات.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة واليابان وايطاليا وفرنسا وكندا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وقال ميازاوا ان العديد من الدول الرئيسية بعضها ليس في مجموعة الدول السبع تدخلت في اسواق العملة لاضفاء الاستقرار على الدولار.

وقال «لا شك في ان هذا التدخل المنسق سيستمر».

غير انه رغم شراء الدولار بكميات كبيرة فقد استمرت العملة الامريكية في الهبوط وبلغت امس ادنى مستوى لها بعد الحرب العالمية الثانية امام الين.

وقال ميازاوا «ان الحل الاساسي من اجل استقرار العملات يكمن في تنسيق السياسات بين الدول الرئيسية».

واضاف يقول ان ذلك يعني في اليابان زيادة الطلب على السلع المحلية اما في الولايات المتحدة فانه يعني خفض العجز في الميزانية والميزان التجاري الامريكي.

الا ان وزير المالية الياباني سلم بأن تنسيق السياسات الاقتصادية أمر يتطلب وقتا طويلا.

وقال «ينتاب القلق العديد من الناس لبطء التحسن في عجز الميزانية الامريكية. ولكني لا ارى سببا للحكم بأن عدم احراز تقدم يعني الافتقار الى مصداقية الدولار الامريكي نفسه».

وسلم ميازاوا بوجود توتر تجاري بين الولايات المتحدة واليابان ولكنه قال ان هناك ايضا توترا بين الولايات المتحدة واوروبا وبين اوروبا واليابان.

وقال «فيما يتعلق بمصالح كل دولة على حدة فربما ينشأ نزاع بشأن المصالح. الا ان هناك ادراكا واضحا «بأنه يجب علينا جميعا ان نحاول حل الخلافات من خلال جهود مشتركة».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه من المتوقع ان يبلغ ريجان ناكاسوني بأن الولايات المتحدة قد ترفع العقوبات التجارية عن اليابان مع نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بالحكومة الامريكية ان الرئيس الامريكي سيعلن قبل القمة الاقتصادية التي تعقد في مدينة البندقية بايطاليا من الثامن حتى العاشر من يونيو (حزيران) انه يأمل برفع القيود على واردات السلع الالكترونية اليابانية مع نهاية الشهر نفسه.

وقالت ان اليابان من جانبها سيتعين عليها ان تثبت توقفها عن بيع اشباه الموصلات بأسعار مخفضة وتوسيعها منافذ استيراد اشباه الموصلات الامريكية الى اليابان كما تقضي اتفاقية ابرمتها الدولتان في يوليو (تموز) الماضي.

ايطاليا: تمديد المهلة لتصحيح أوضاع الأجانب

روما ـ كونا: قررت الحكومة الايطالية في اجتماع لها الليلة قبل الماضية تمديد قانون تصحيح أوضاع الاجانب في البلاد لمدة ٦٠ يوما اضافية وذلك اعتبارا من امس لتمكين آلاف الأجانب المقيمين بصورة سرية هنا من الحصول على تراخيص اقامة رسمية والعمل في البلاد حسب القوانين السارية.

وكان قانون تنظيم اقامات الاجانب قد حدد يوم أمس كأقصى حد لكل اجنبي في البلاد كي يقوم بتنظيم أوضاعه، ولكن دوائر الأجانب في مختلف المدن الايطالية خاصة الكبرى منها تعرضت خلال الأيام الماضية إلى غزو حقيقي من آلاف الأجانب لتنظيم اقاماتهم مما اضطر موظفي دوائر الأجانب العمل يوميا حتى منتصف الليل لتصرف الاف الطلبات المقدمة.

واتضح ان عدد الاجانب المقيمين بصورة سرية في العاصمة الايطالية ليس بتلك الأرقام المبالغ بها التي نشرتها الصحف طوال العامين الماضيين، إذ قام عشرون ألف اجنبي بالحصول على تراخيص الاقامة الجديدة مع أن التوقعات كانت تقدر عددهم في العاصمة باكثر من ١٠٠ الف مقيم بصورة غير مشروعة.

وسوف يتضح عدد الأجانب الحقيقي بعد قرار تمديد سريان القانون الذي يعاقب الايطاليين بالسجن لمدة ٥ سنوات في حال توظيف أجانب بصورة غير مشروعة ودون حقوق نقابية، ويعاقب الأجنبي بالطرد في حال اقامته أو قبوله عملا خارج حدود القانون.

مقتل ٤ أشخاص في البنجاب الهندية

تشانديجار (الهند) ـ ر: قال متحدث باسم الشرطة أمس ان أربعة أشخاص قتلوا الليلة قبل الماضية بأيدي أشخاص يشتبه بأنهم سيخ متطرفون في ولاية البنجاب في شمال الهند.

وأضاف المتحدث قوله انه بمصرع هؤلاء الأشخاص الأربعة فان عدد القتلى في حوادث العنف المتصلة بالتطرف في الولاية ارتفع إلى ٧٩ قتيلا هذا الشهر.

وقال المتحدث باسم الشرطة في تشانديجار ان أحد مفتشي قوات حرس الحدود قتل بعد أن فتح المتطرفون النار على موقع في قرية اتول في منطقة جورداسبور.

ومضى المتحدث يقول ان حوالي اربعة مسلحين هاجموا الموقع الذي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود مع باكستان وتمكنوا من الهروب قبل التصدي لهم.

وقد وضعت الشرطة الاسبوع الماضي قواتها في حالة تأهب وزادت من دورياتها لمواجهة هجمات محتملة بالقنابل من جانب المتطرفين.

نجاح تعويم العبارة الانجليزية الغارقة

زيبروغه ـ وكالات الانباء: واخيرا تمكن رجال الانقاذ من اعادة تعويم العبارة الانجليزية الغارقة «هيرالد اوف فري انتربرايز» وقطرها الى ميناء زيبروغه البلجيكي.

وكانت المحاولة الاولى قد فشلت يوم الجمعة الماضي بسبب الاضرار التي لحقت بالكابلات الفولاذية التي كانت تثبت العبارة وتمنعها من الميلان.

وقال ناطق بلسم الشركة المشرفة على عملية الانقاذ انه تم العثور على جثتين جديدتين في العبارة، مما رفع عدد الضحايا الى اكثر من ١٧٠ شخصا حتى الان.

واضاف الناطق يقول انه من المتوقع العثور على مزيد من الجثث بعد تركيز العبارة في ميناء زيبروغه والبدء بعملية التنظيف والبحث الشاملة.

وفي الصورة، العبارة الانجليزية بعد تعويمها وبدء قطرها الى ميناء زيبروغه. ويبدو باب المقدمة مازال مفتوحا في الوقت الذي تتم فيه عملية ضخ المياه من الداخل.

رئيس سريلانكا يهدد بتأجيل الانتخابات العامة والقوات الحكومية تواصل هجومها على التاميل

كولومبيو ـ كونا: هدد الرئيس السريلانكي جيونيوس جيواردين بتاجيل موعد انتخابات عامة في بلاده، واقترح خطة لاجراء استفتاء عام ما لم تحل النزاعات العرقية التي دخلت عامها الخامس.

وقال جيواردين امام حشد من قاطني قرية كاراندينيا التي تبعد ٧٠ كيلومترا عن العاصمة ان اجراء الانتخابات في موعدها عام ١٩٨٩ منوط بعودة الهدوء الى الجزيرة.

وتتزامن تصريحات الرئيس السريلانكي مع شن غارات مكثفة من طائرات مقاتلة حكومية على شبه جزيرة جافنا، المعقل الرئيسي للثوار التاميل، والتي يقطنها حوالي ٨٠٠ الف نسمة.

واشار جيواردين الى انه «بدلا من اجراء الانتخابات سنلجأ الى اجراء استفتاء عام».

وقال جيواردين وهو سنهالي بوذي «ان الحزب الوطني الحاكم هو اقوى الاحزاب السياسية في البلاد ويضم الاغلبية وباستطاعته تمرير اي قانون او اجراء اي عمل يهدف الى تخليصنا من الارهاب والعمليات الارهابية للتاميليين».

واوضح «ان اجراء انتخابات عامة في البلاد سيضعف من اداء الحكومة الحالية ويقوي في نفس الوقت شوكة التاميل».

وكان الرئيس جيواردين وهو من عائلة محامين قد بدأ حياته السياسية منذ فترة طويلة وجابه في السنوات الاخيرة نزاعا عرقيا تفجر بين الغالبية السنهالية والاقلية التاميلية التي تأمل في ان تقيم وطنا لها في الاجزاء الشمالية من الجزيرة.

ويرى معارضوه ان خطوة اجراء انتخابات عامة في الجزيرة ستطيح بنظام جيواردين الذي تسلم الحكم عام ١٩٧٧ وهي اطول فترة زمنية لاستلام الحكم في سريلانكا منذ استقلالها عن بريطانيا قبل ٣٩ عاما.

وشن هؤلاء حملة على جيواردين عندما تصاعدت اعمال العنف التي طالت العاصمة كولومبو منذ الثلاثاء الماضي وهددت المواطنين وقال احدهم وهو ريتشارد باثيرانا (برلماني معارض) ان الانفجار كان نصيحة من اسرائيل حتى يتم تأجيل الانتخابات!

ونتج من جراء ذلك ان تدخل البوليس لطرد باتيرانا وخمسة اخرين من البرلمان وهي خطوة وصفت هنا بانها اول حادثة من نوعها في تاريخ سريلانكا.

على صعيد أخر، قالت الحكومة السريلانكية امس ان ٤٠٠ من المليشيات التاميلية قتلوا في شمال وشرق البلاد خلال خمسة ايام من الهجوم المضاد على معاقل المتمردين الحصينة.

وصرح رئيس المركز الاعلامي الحكومي في تيلاك راتتكارا ان ٢٥٠ من المتمردين قتلوا في محافظة ترنكومالي بشرق سريلانكا وباتيكالاوا و ١٥٠ قتلوا في شبه جزيرة جافنا بشمال البلاد.

تزايد أعمال العنف قبل انتخابات الفلبين

مانيلا ـ ر: تصاعد التوتر في الفلبين مع ورود تقارير بوقوع حادثي قتل سياسي جديدين والاستيلاء على شحنة كبيرة من الديناميت أمس وذلك في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لانتخابات برلمانية الشهر المقبل.

وبالرغم من تخفيف حالة التأهب بين جنود الجيش التي فرضت بعد سيل من الشائعات بوقوع انقلاب في مطلع هذا الاسبوع، إلا أن رئيس أركان الجيش فيدل راموس قال للصحافيين إن الجنود المنشقين ربما يحاولون مرة أخرى زعزعة استقرار البلاد قبل الانتخابات التي ستجري لاختيار أعضاء الكونجرس الجديد في ١١ مايو (ايار).

وقال قائد الشرطة البريجادير ـ جنرال رامون دي فيلا ان الشرطة استولت على ١,٤٠٠ اصبع ديناميت و٦٠٠ كبسولة ناسفة ومعدات أخرى.

وقالت الشرطة في اقليم كاجايان ان أحد اقارب مرشح في الانتخابات قتل بعد اطلاق الرصاص عليه اثناء اجتماع شعبي.



كلمة .. من الشرق الاوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم. والله الموفق.

«رسالة الجامعة» بطريقة «برايل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم مطابع المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بالرياض بطباعة مجلة «رسالة الجامعة» التي تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام بجامعة الملك سعود وذلك بالخط البارز (طريقة برايل) وتهدف الجامعة والمكتب الاقليمي من وراء ذلك الى تقديم هذه الخدمة للطلبة المكفوفين الذين يدرسون بالجامعة ليكونوا على نفس الاستفادة الاعلامية من هذه المجلة الجامعية المتخصصة..

ومما يزيد من اهمية اعداد الرسالة المطبوعة ببرايل انها توزع على مكتبات الجامعة بالاضافة للأفراد. وقد بدأ طبع رسالة الجامعة بالمكتب الاقليمي من العدد ٣٠٠ الصادر في شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٦هـ وفق اتفاق تم بين الجامعة والمكتب الاقليمي. ويطبع من كل عدد ٣٠ نسخة ببرايل وفي المناسبات يصل عدد النسخ المطبوعة ببرايل الى ١٠٠ نسخة.

هذا ومن جهة اخرى تقوم مطابع المكتب الاقليمي بطبع مناهج قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود.. كما تقوم هذه المطابع بعمل طبعات لمجلة الكفيف الدولية التي يصدرها الاتحاد العالمي للمكفوفين والتي تكتب باكثر من ٥٠ لغة بالطباعة العادية، وتوزع بمنطقة الشرق الاوسط على الافراد كما يتم توزيعها على المكتبات والجهات المتخصصة.

كبيرة مقدمي برامج التليفزيون المصري

الذكاء والخبرة.. شرطان لمواجهة المشاهدين على الشاشة الصغيرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمنيت ان اكون صحافية او دبلوماسية.. او مذيعة «وغير ذلك.. لا». هكذا في بساطة وصراحة تعبر عفاف عبد الرازق كبيرة مقدمي البرامج في التليفزيون المصري عن احلامها التي عاشت تناديها منذ الصغر حتى حققتها لها الايام..

تقول: التليفزيون كان احد احلامي كنت اتمنى ان اعمل في موقع مرموق اقدم من خلاله شيئا له قيمة كأن اكون صحافية او في السلك الدبلوماسي او مذيعة.

وقد بدأ نشاطي في الخدمة العامة من خلال اتحاد الجامعة منذ ان كنت طالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس (ادارة اعمال).. وكنت مشهورة على مستوى الجامعات كلها من خلال عملي الايجابي لذا كان املي ان اكمل المشوار من خلال موقع العمل الملائم.

وعندما التحقت بالتليفزيون كان اول برنامج قمت بتقديمه (٥٠ سنة) يحكي تاريخ مصر خلال فترة زمنية محدودة.. وقد استمر لمدة عام، من اكثر البرامج التي قدمها وتركت اثرا في نفسي هو «الحوار الانساني» الهادف دائما والذي يخدم صاحبه.

واذكر شابة جامعية كانت مصابة بفشل كلوي وتبنيت موضوعها وقدمته على الشاشة الصغيرة في برنامجي.. وفي صباح اليوم الثاني لاذاعة البرنامج وجدت مظاهرة امام التليفزيون وكان المتظاهرون مواطنين يتسابقون ليتبرعوا بكليتهم لها.

خبرة اساسية

الخبرة هي ان يستطيع المذيع او المذيعة ان تمسك بيدها كل الخيوط فتدير دفة الحوار بذكاء وجرأة ودبلوماسية وحيوية.. وبذلك يصبح حوارها ساخنا مليئا بالايجابية ويحقق الهدف..

ولا ننسى ان نقول الخبرة تساعد المذيعة على اي موقف صعب او حرج يقابلها اثناء الحوار وانا شخصيا استفدت من جيل الرواد ممن سبقوني وتعلمت منهم اكثر فلكل شخصية ما يميزها، بالاستيعاب وبالاضافة صنعت لنفسي شخصية مستقلة.

وعن العناصر التي يتوقف عليها نجاح اي برنامج تليفزيوني تقول:

يجب ان نعرف جميعا ان البرنامج الناجح يتوقف على مقدمه.. فالمذيع والمذيعة عنصر اساسي لنجاح البرنامج. وحرفية الالقاء سمة اساسية.. والتصنع يبعد المشاهد عن البرنامج.. ويرفض ما يقال..

والمذيعة ليست ببغاء يردد ما يكتب لها فمن اجابات ضيف البرنامج لا بد ان تستخرج اسئلة تعطي حيوية للحوار وبذلك تصل الى تحقيق الهدف.. ومن الممكن ايضا ان تقوم مذيعة البرنامج باعداد برنامجها بنفسها حتى تصبح مقتنعة تماما بما تقول.

عفاف عبد الرازق

وعموما شروط الاذاعية الناجحة هي: الحضور.. الوجه المريح.. الثقافة.. احترام المشاهد واستيعاب الموضوع الذي تناقشه.. اتقان اللغة العربية.. واخيرا البساطة في كل شيء.. والاطلاع الدائم ومتابعة ما يجري من احداث سياسية وثقافية واجتماعية وفنية ورياضية على المستوى العالمي وليس فقط على المستوى المحلي.

والحوار التليفزيوني يحدد نوع الموضوع وليس نوع المتحدث سواء كان رجلا او امرأة فبعد ان طرقت المرأة كل مجالات العمل تقريبا واصعبها لم يعد هناك فرق بين الرجل والمرأة.

● **وايهما اهم للمذيع الذكاء.. ام الخبرة؟**

ـ يكملان بعضهما.. وكلاهما يصنع النجاح.

● **وعفاف عبد الرازق: ماذا يسعدك؟**

ـ ان اقدم خدمة لانسان.. اساعده في حل مشكلة يعاني منها.. ان احقق ما يتمناه.. وهذا هو هدفي في برنامجي مجلة التليفزيون.

● **الحكمة التي تؤمنين بها؟**

ـ قول شوقي: وما نيل المطالب بالتمني.. ولكن تأخذ الدنيا غلابا

● **وهل هناك سن لاعتزال المذيعة؟**

ـ لا يوجد سن لاعتزال المذيعة بل الملاحظ في تليفزيونات الدول المتحضرة ان البرامج الهامة تقدمها مذيعات متقدمات في العمر.

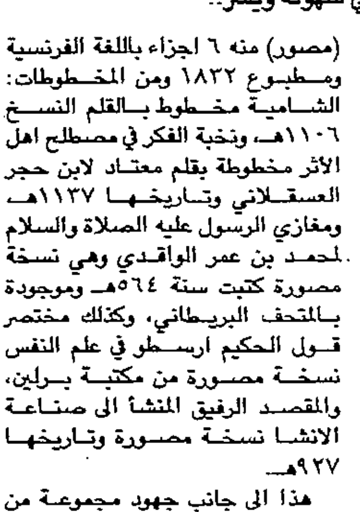


مدير مكتبات جامعة القاهرة:

توثيق اعلامي لمليون مجلد في جميع فنون المعرفة..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دهاليز آلاف الكتب والرفوف في جامعة القاهرة، والتي تضم كنوز المعرفة في مختلف العلوم سيتم نقلها على الميكروفيلم لاول مرة، وستعامل معاملة اعلامية علمية ليسهل الاطلاع عليها في سهولة ويسر..



د. نبيل العجيزي



مخطوط المجالس السنية في الاربعين النبوية لشهاب الدين الشافعي

هكذا تحدث الدكتور نبيل العجيزي المدير العام لمكتبات جامعة القاهرة ويقول: يضم المبنى الحالي لمكتبة الجامعة مطبوعات من مجلدات ومخطوطات تزيد على المليون مطبوع تخدم فروع العلم بجانبيه النظري والتطبيقي وتعكس صورة للمجتمع المصري والعربي والاسلامي يمكن من خلالها للباحثين ان يربطوا بين ماضيهم وحاضرهم ليصنعوا مستقبل بلادهم حيث ان الحفاظ على هذه الثروة لا شك هو الحفاظ على تاريخ أمة.

وقد تطورت المكتبة بمرور الزمن فلم تعد مقصورة على المطبوع والمخطوط والبرديات والنقود بل تعدت الى الاشرطة والشرائح وقد تعددت قاعات الاطلاع طبقا لنوعية المقتنيات فأصبح لدينا قائمة خاصة بالسمعيات والمكتبة وبصدد انشاء قاعة اخرى للميكروفيلم هذا بالاضافة الى قاعة للرسائل الجامعية وقاعة للدراسات الشرقية وقاعة للآداب واللغات الاوروبية وقاعة للمراجع والدوريات.

وهناك انشطة بارزة للمكتبة بالاضافة الى دور الاطلاع وهو اقامة المعارض في المناسبات الثقافية المختلفة ومنها معارض مقتنيات المشاهير في الأدب العربي مثل طه حسين والعقاد والمعارض الدولية.

كتب نادرة

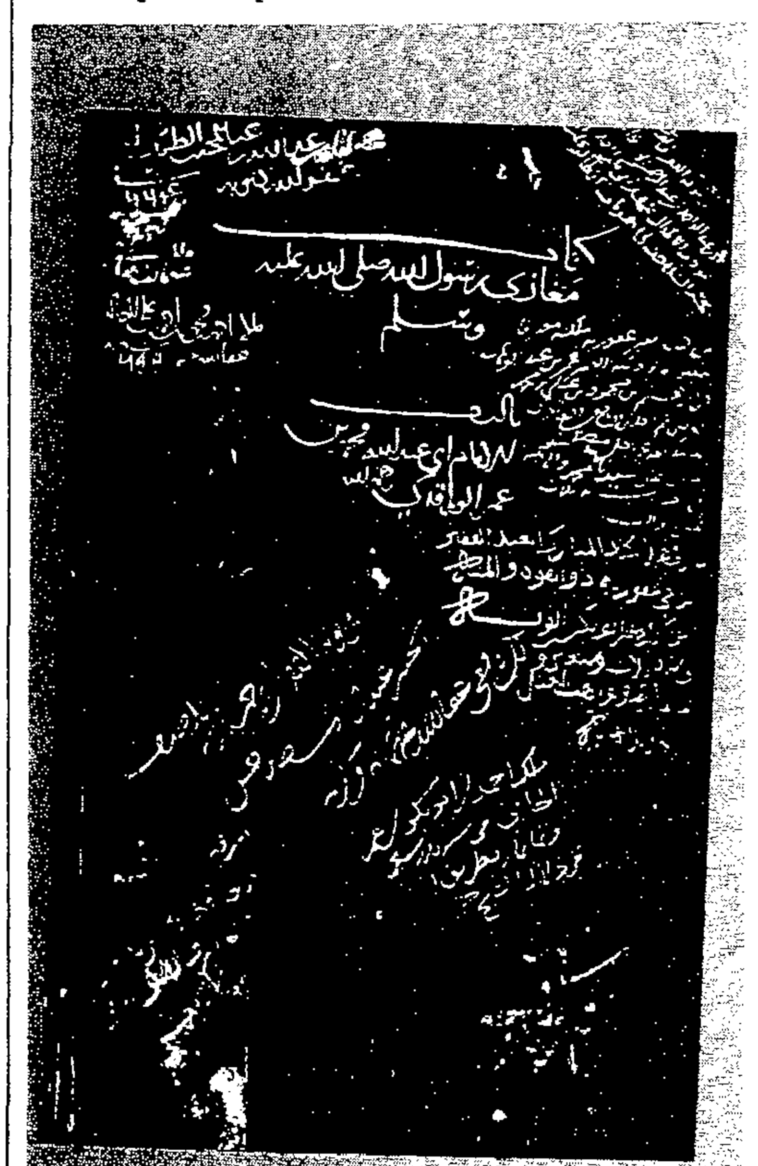
وعما تحتويه مكتبة جامعة القاهرة من مخطوطات نادرة يقول رجب عبد الحميد دسوقي مدير ادارة خدمة القراء:

المكتبات الجامعية لجامعة القاهرة عامة والمكتبة المركزية خاصة تحتوي على مجموعات هائلة من المراجع النادرة والمخطوطات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دوائر المعارف البريطانية والامريكية والفرنسية واليهودية والاسلامية، ومن الدوريات الهامة: «المقتطف» ابتداء من العدد الأول عام ١٨٧٧ حتى تاريخ صدوره ١٩٥٢ و«الهلال» ابتداء من عام ١٨٩٣، وحتى الآن ومحاضر جلسات مجلس الشيوخ والنواب من عام ١٩٢٦ والوقائع منذ عام ١٩٢٧ والجريدة الرسمية منذ صدورها.

اما المراجع التاريخية فهناك الخطط التوفيقية وكتب «الطبقات» والتراجم وتاريخ وصف مصر للحملة الفرنسية (مصور) منه ٦ اجزاء باللغة الفرنسية ومطبوع ١٨٣٢ ومن المخطوطات: الشامية مخطوط بالقلم النسخ ١١٠٦هـ، ونخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر مخطوطة بقلم معتاد لابن حجر العسقلاني وتاريخها ١١٣٧هـ ومغازي الرسول عليه الصلاة والسلام لمحمد بن عمر الواقدي وهي نسخة مصورة كتبت سنة ٥٦٤هـ وموجودة بالمتحف البريطاني، وكذلك مختصر قول الحكيم ارسطو في علم النفس نسخة مصورة من مكتبة برلين، والمقصد الرفيق المنشأ الى صناعة الانشا نسخة مصورة وتاريخها ٩٢٧هـ.

هذا الى جانب جهود مجموعة من الباحثين والعلماء الذين حققوا التراث الاسلامي للدولة الاسلامية وحصلوا على وثائق توضح العصور الاسلامية مثل مجموعة الوثائق الفاطمية للشيال والمجالس المستنصرية وكتاب افتتاح الدعوة للقاضي النعمان بن محمد وكذلك مجموعة الوثائق التي حققها اساتذة جامعة القاهرة من الهند والبلاد الاسلامية والتي تنفرد بها المكتبة المركزية.

ويقول مدير مكتبة الجامعة: رصيد المكتبة الآن ٩٤٠٢ رسالة افرنجية من مختلف التخصصات طب وزراعة وعلوم وصيدلة و٤٠٦١ رسالة عربية، وحفاظا على هذا التراث تقوم ادارة التوثيق بالمكتبة بتصوير الرسائل الجامعية على الميكروفيلم لتقديم خدمة للباحثين، لاستخدامها في قائمة الميكروفيلم قراءة وطبعا وتصويرا، وقد اصدرت ادارة التوثيق ببيلوجرافيتين احداهما بالعربية والأخرى بالانجليزية والعمل يجري لاصدارها بلغات اخرى، اما التبادل البحثي مع الجامعات العالمية فالمكتبة المركزية تلبي حاجات البحث مع المراكز الثقافية والمحلية والعالمية ويطلب كثير من الباحثين في الخارج تصوير صفحات من بعض المراجع وترسل لهم على عناوينهم بالخارج سواء في الدول العربية التي ارسلت لها صور من البحوث في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وغيرها من الدول الاسلامية غير العربية ونحن على استعداد لتلبية رغبة اي باحث او هيئة علمية سواء في العالم العربي او الاسلامي.



نسخة مصورة لمخطوط (مغازي الرسول عليه الصلاة والسلام) والتي كتبت عام ٥٦٤هـ

التبادل الاخباري من المقاهي الى الأقمار الصناعية ٢

حدث اول بث تلفزيوني عبر الحدود القومية في الولايات المتحدة في اواخر سنة ١٩٤٠، فقد بدأت محطات التليفزيون القريبة من المكسيك وكندا تجذب جماهير كبيرة عبر الحدود واصبحت العملية متبادلة في اوائل الخمسينات حينما ظهرت محطات كندية ومكسيكية اهتمت ببث برامج امكن استقبالها في امريكا.

وهكذا ساعد القرب الجغرافي في حالات كثيرة في نقل البرامج بشكل مباشر عبر الحدود وذلك لاهداف سياسية.

ويرجع نقل البرامج بين محطات التليفزيون في وقت واحد الى سنة ١٩٥٠ حيث تعاونت هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) مع التليفزيون الفرنسي (T.D.F) في تقديم برنامج مدته ساعتان عن ميناء «كاليه» الفرنسي على شاشة التليفزيون البريطاني، ومنذ ذلك العام بدأت اول اذاعة تليفزيونية عبر المانش بل اول اذاعة تليفزيونية من قطر الى آخر وان كان البرنامج لم يشاهد في فرنسا ذاتها اي ان التبادل كان من طرف واحد بما يمكن ان نسميه ارسال من جانب واحد.

ولم يمض عامان حتى نجح المهندسون الفرنسيون في ان يرسلوا على مدى اسبوعين من شهر يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ اربعة عشر برنامجا من باريس الى «كاليه» حيث كان يتم تحويل خطوط الصورة ثم ترسل الى محطة التليفزيون البريطاني وهناك يعاد ارسالها لتشاهد في مختلف انحاء بريطانيا.

ولم تكن الصورة واضحة تماما في ذلك الوقت ولكن بفضل جهود مهندسي هيئة الاذاعة البريطانية وهيئة التليفزيون والراديو الفرنسي امكن التغلب على هذه المشكلة حتى انه في العام التالي تمت اذاعة احتفال تتويج الملكة اليزابيث على الهواء في فرنسا وهولندا والقارة الاوروبية كلها شرقا حتى برلين.

وفي سنة ١٩٥٤ عرض برنامج «تلال روما السبعة» في ثماني دول اوروبية في نفس اللحظة التي كان يرسل فيها من الاستوديوهات الايطالية.

ونتيجة الحاجة الملحة في عصر التليفزيون الى برامج اكثر جودة واقل تكلفة لملء ساعات الارسال خلال المراحل الاولى لتوسيع الخدمات التليفزيونية في الدول الاوروبية ظهرت في اطار اتحاد الاذاعات الاوروبية شبكة اوروبا الغربية (اليوروفيزيون) سنة ١٩٥٤ وكانت شبكة الميكروويف وسيلة الربط الوحيدة داخل الشبكة.

وفي الفترة التي بدا فيها التبادل الاخباري بين دول القارة الامريكية والدول الاوروبية كانت محطات التليفزيون في الدول النامي مشغولة ببناء الهيكل الاساسي للتليفزيون اذ كان عليها ان تتغلب على مشاكلها الاساسية فيما يختص بمجالات التدريب والاجهزة وغير ذلك وعندما توالى انشاء محطات التليفزيون العربية في الستينات كان الاساس للافلام الاخبارية عن الوطن العربي فيها هو وكالات الانباء التي كانت تولي اهتماما محدودا بهذه المنطقة من العالم ومن هنا ساهمت شبكات التليفزيون في الدول النامية في زيادة تدفق المواد الاخبارية من جانب واحد..

وفي الوقت الذي كانت فيه شبكتا اليوروفيزيون والانترفزيون تمارسان بالفعل تبادلا اخباريا بطريقة فعالة ومحكمة عن طريق شبكات الميكروويف لم يكن لدى الهيئات التليفزيونية في دول العالم الثالث سوى خدمات وكالات الانباء العالمية المصورة مثل VISNEWS فيزنيوز وVPI TN او تلك التي ترد اليها عن طريق التبادل الذي يتم بموجب الاتفاقات الثنائية واذا كانت شبكة اوروبا الغربية (اليوروفزيون) قد نشأت في اطار اتحاد الاذاعات الاوروبية سنة ١٩٥٤ فقد ظهرت شبكة اوروبا الشرقية (الانترفزيون) في اطار المنظمة الدولية للراديو والتليفزيون سنة ١٩٦٠م.

كما ظهرت شبكات اقليمية اخرى مثل شبكة النوردفزيون سنة ١٩٥٩ (التي تضم الدول الاسكندنافية الخمس).

ويعد التبادل الاخباري بين المحطات بعضها والبعض داخل اطار شبكة اقليمية هاما وحيويا لاثراء النشرات والبرامج الاخبارية على شاشات التليفزيون في هذه المحطات نظرا لما يمكن ان تحصل عليه من احداث اخبارية مصورة.

سوزان يوسف ـ جدة

ذكريات قبل ٤١ سنة

كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية «٤»

ووقف السيد صالح شطا يتلو كلمة الوفد السعودي ويحيي سورية في مهرجانها العظيم في يوم الخلاص وعيد الحرية والاستقلال ويقول: «وإنه يوم عز وعيد سعيد في تاريخ العروبة والاسلام استطاع فيه هذا القطر الشقيق وهذه الأمة الكريمة ان تقدم بدمائها الزكية وأرواحها الطاهرة امثلة عليا للتضحية في سبيل مجد الوطن والفداء في سبيل اعزازه». وواصل الخطاب: «لقد اتى على هذا البلد الأمين حين من الدهر كان في طليعة الأمم حضارة، وفي مقدمة الشعوب مدنية ثم خبا ضياؤه ردحا من الزمن، ما لبث ان عاد اليوم الى اشراقه، ورجع الى سطوعه، يملأ الكون من سنا مجده، ويبهر الأبصار باضواء يقظته، وانها ليقظة مباركة لها اثرها البعيد لا في حياة هذا الشعب النبيل بل في جميع الشعوب العربية والأقطار الشقيقة، فحيا الله سورية في جهادها الرائع وانتصارها المبين..

بقلم: اكرم زعيتر

ويحق لبلد حمل لواء الحرية الى العالم ان يقدس الحرية ويحق لشعب ضرب للناس اروع امثلة البطولة والمجد ان يكرم الابطال والعظماء...» «ومن ذلك البلد الذي انجب سيد المجاهدين صلوات الله عليه والذي حرر الانسانية وحطم قيود العبودية فكان المحرر الأول للأمم والشعوب، من ذلك البلد الحافل بالأمجاد والمفاخر نحمل الى الأمة السورية في مهرجانها تحية الملك عبد العزيز الذي اختاره الله لخدمة العرب ونصرة الاسلام. وانها لتحية تحمل في تضاعيفها شعور امة وتقدير شعب. هذا وانا نضرع الى الله تعالى ان يسدد خطى العرب للطريق السوي ويزيد في تضامنهم ووحدتهم قوة». ثم هتف الشيخ صالح بحياة سورية والوحدة العربية. وردد الجمهور هتافه في عاصفة من التصفيق.

وكلمة الأردن

ونهض السيد مسلم العطار رئيس الوفد الاردني فاعرب عن سعادته للاشتراك في هذا العيد ونقل تحيات سمو الامير عبد الله والحكومة والاردنيين الى الرئيس القوتلي وحكومته والسوريين وما يكنه الاردن نحو هذه البلاد من حب اكيد، وود صحيح، وذاكرا بالرحمة قائد الثورة العربية الكبرى المرحوم الملك حسين بن علي وشهداءها وشهداء ميسلون والثورات السورية المتتابعة. ودعا الله ان يوفق العرب الى جمع كلمتهم واعلاء شأن وطنهم ليؤدوا للحضارة الانسانية رسالة سامية في الحق.

شاعر العاصي

ورمقت العيون شاعر العاصي، وغريد الوطنية، الرائع الالقاء، المتين الديباجة بدر الدين الحامد (وهو اخو الاستاذ نجيب الريس الشهير من امه). وتلا في جو من الحفاوة، قصيدته ذات الأبيات الخمسين. وقد خاطب الشام في مطلعها:

بلغت ثأرك لا بغي ولا ذام ... يا دار ثغرك منذ اليوم بسام
ولت مصيبتك الكبرى ممزقة ... واقلعت عن حمى مروان آلام

وراح يثب من معنى الى آخر:

ستا وعشرون مرت كلما فرغت ... جام من اليأس صرفا اترعت جام
لولا اليقين ولولا الله ما صبرت ... على النوائب في احداثها الشام
يوم الجلاء هو الدنيا وزهرتها ... لنا ابتهاج وللباغين ارغام

وهاتف بطل ميسلون:

يا راقدا في روابي ميسلون افق ... جلت فرنسا فما في الدار هضام
لقد ثأرنا والقينا السواد وإن ... مرت على الليث ايام واعوام

وأما فيصل ملك الشام:

لو فيصل عاد حيا بيننا فيرى ... ان العلوج هنا في الشام ماداموا
إن اخرجوه فقد نالوا جزاءهم ... هذي دمشق لديها تخفض الهام
(غورو) يجي «صلاح الدين» منتقما ... مهلا فدنياك اقدار وأيام
هذه الديار قبور الفاتحين فلا ... يغررك ما فتكوا فيها وما ضاموا
مهد الكرامة، عين الله تكلؤها ... كم في ثراها انطوى ناس واقوام
تجر ذيل التعالي في مرابعها ... المجد طوع لنا، والدهر خدام

وندد بفرنسا وضرب قواتها دار النيابة، وكيف تستقوي على الشام وهي المنهزمة:

يا ويح من يدعي التمدين عن كذب ... وحش له في ثياب الناس هندام
القى السلاح امام الاقوياء ولم ... يخجل، ولكنه في الشام مقدام

وراح يصف ما شاهده من بطولات المجاهدين في معركة الجلاء:

لو ينكرون على العاصي هزيمتهم ... وللمذاويد في الميدان اقدام
الطائرات رمينها، وجيشهم ... من رعشة الخوف اشتات واقسام
يوم بيوم قضينا وترنا وكفى ... اليأس في الخلف والآمال قدام
الحمد لله ولوا وانقضى زمن ... شؤم مطالعه في الدهر اظلام
هنا التقينا بلاد العرب قاطبة ... في دارة المجد أخوال واعمام

وأما العرب:

ناموا طويلا فلما صاح صائحهم ... أصغوا اليه، ومن مهد الكرى قاموا
مشارف الشام، تهتز العراق لها ... وتنتشي طربا في مصر اهرام
وفي الرياض وبطحاء الحجاز وما ... تضم صنعاء آمال واحلام
اما فلسطين فالأقدار ترمقها ... فهل يكون بها للعيد إتمام
وفي حمى المغرب الاقصى لنا وطن ... اهلوه يرجون وللرجو ظلام
عاث الفرنسيس في أمجادهم وبغوا ... فهم على الرغم سادات وحكام
لا بد في العمر من يوم نخلده ... أغر يبلغ فيه العرب ما راموا

وبعد ان مجد الجامعة العربية وندد بالحاملين عليها هتف بشكري القوتلي:

شكري زعيم البلاد الفرد (معتصم) ... بربه، وانا في الشعر (تمام)
مولاي يا علم الصدق الذي لمعت ... لنبله في سماء المجد انجام
على يديك فرنسا زلزلت وهوت ... فاعمل لقومك ولتهنأ بك الشام

رياض الصلح

ولم يكد رياض الصلح يقف حتى هبت عاصفة من التصفيق والهتاف فلرياض في سورية شعبية مرموقة، وهو من الذين يتحدوثك الا تحبهم والا تتجذب اليهم.. وقد القى بصوته الجذاب خطابه وخيل الي ان فيه قبسات من روحي بني عمه كاظم وتقي الدين.

وقد بدأ خطابه بعرض تأريخي وجيز لتاريخ دمشق والكوارث التي نزلت ببلاد الشام: «ولكن للحيوية الجبارة والعزم الصليب ميزات فينا، عصمتنا وصانتنا من ان تصبح في الفانين، فكأن حروف الزمن لم تك الا حوافز تخدش قوانا، فانتفضنا انتفاضة الأبي اذا ضم.. وكان نضال وكان جلاء، وكان هذا اليوم الأوحد، وما هو الا ثمرة الجهاد، ووصل سلسلة الأمجاد بعد انقطاعها الف سنة». وما اظن ان الفرحة بالجلاء يمكن ان توصف بمثل قول رياض: «لو وسع العقل ان يتصور في لحظة واحدة عذاب امة الف سنة لوسعه ان يقدر عظم هذا الحدث الذي تضج به دنيا العرب مكبرة لله في جلاله، فكان يومنا في الخوارق. ان ما بذلته هذه الامة من ثمن غال لا يشرى به ولا يقومه الا شيئان: جنة الخلد وهذا اليوم المخلد». وبعد ان مجد الشهداء وتضحيات هذه الامة تحدث عن نفسه حديثا اتسم بالعذوبة قائلا: «وبعد فان هذا الماثل للكلام فيكم جندي في جيش التحرير وجد نفسه في الجبهة منذ فتح عينيه للنور. شب واشتد وشاب وما تخلى عن مكانه في الصف. ولقد كان يحسب جهادا مثابا ان مكن لابنائه او لابنائهم ان يروا يومكم هذا، فما تحسبون امره وقد يسر الله له كما يسر لاخوانه رفاق الساعة الاولى ان يعيش لهذا اليوم التاريخي. انها والله حقيقة اجمل من الحلم، وحلم اصدق من الحقيقة. اقول هذا لا مفاخرا، ولكن لاشرككم في ما اشعر به من غبطة وهناءة وارتياح لأنني وجدت تعبي وايقنت اني ما اضعت عمري».

المقر والممر

ثم اشار الى ما قدمه اللبنانيون في معركة التحرير الطويلة منذ القرن التاسع عشر وموقفهم الاخير الذي كان عونا لسورية الشقيقة: «ولئن كان حرثكم ايها الاخوان قد اتى اكله، فجنيتم الثمر في صورة هذا الجلاء الكامل الناجز فان موكبنا لن يتأخر عنكم الا شهورا معدودة فتسير مواكب راشيا وبشامون الى جانب مواكب الجبل والغوطة والقلمون وتتعانق الرايات في سيرها الى الامام، الى المستقبل الزاهر تستلهم المجد التليد». وضج الحفل بالهتاف ورياض يصرخ: «وها انني يا اهل العزة والكرامة والجهاد اتيت اليكم حاملا ود لبنان واخلاصه وأعلن لكم والفخر يملأ نفسي: ان شقيقكم قد أوفى بالوعد، وبر بالعهد الذي التزمه بأنه لن يكون للاستعمار مقرا، ولا لاستعماركم ممرا وأنه سيبقى عزيزا مستقلا حرا. ولا اكتفي بهذا القدر، ولكنني من منبر دمشق، وهل في الدنيا اليوم ارفع من دمشق منبرا اقول: اننا سندفع عادية الاجنبي عن المقر والممر، وسنحمي الثغور والممرات والشطان ونذود عنها بكل ما في نفوسنا من عزم. اخوان في الجهاد، اخوان في النصر. جنود في الطليعة في سبيل الاستقلال والعروبة. معا سرنا في البداية. معا نبقى الى الأبد».

الأمير عادل ارسلان

ونهض الامير عادل ارسلان (الملقب بأمير السيف والقلم) بقامته المديدة وشعره الذي شيبته الثورات والمعارك وفيه يقول:

وما كان المشيب بياض الشعر، ولكن كان في القلب اشتعالا، وهو وان لم يكن كرياض الصلح القاء وتأثيرا، فان خطابه الذي كتبه ليلة عيد الجلاء يعد في مادته من اهم ما قيل في المناسبة. وقد بدأ القول: «كل احتلال صدأ جلاؤه الجلاء. لكن احتلال فرنسا سورية في شكل انتداب لم يكن صدأ فحسب، بل كان خطة سياسية وضعها الفرنساويون منذ تكونت لهم دولة، ومذ كان لهم جيش واسطول، ولم تكن سورية بذاتها هدفا لهم، وانما ساقهم الى تحين الفرص للاستيلاء عليها، والى سد ابواب الحرية في وجهها كونها واجهة البلاد العربية نحو البحر الابيض المتوسط وطليعتها في اتجاه الغرب، فالاصل في سياسة الاستعمار في هذا الشرق هو القضاء على القومية العربية، لا استقلال ارضه، واقصاء العرب المشارقة عن اخوانهم المغاربة، لا قواعد حربية تأمينا لطرق الشرق الاقصى، وقد بلغ من حذر الفرنسيين في هذا الامر انهم احتجوا على تصريح بريطانيا الذي ناله منها وزير مصر المغفور له عبد الخالق ثروت باشا (تصريح ٢٨ فبراير وفيه اعتراف باستقلال مصر) فعاتبوا حليفتهم، وقبحوا صنيعها وزعموا ان استقلال مصر يؤدي الى خروج المغرب من ايديهم، والى زوال المدنية الاوروبية. وانهم احتجوا على حكومة اسبانيا الجمهورية عندما قررت انشاء معهد ثقافي عربي في غرناطة، واشراك اهل الريف (بمراكش)، فمازالوا بتلك الحكومة حتى صرفوها عن قرارها. وما كان ذهابهم الى صحراء افريقيا وتوغلهم فيها حتى وادي دارفور الا من قبيل الحيطة للطوارئ ومحاذرة ان تهب مع ريح السموم الافريقية نسمة من نسمات الشعور القومي يحيا بها ما اماتوا هناك من همم».

ثم فند الامير عادل تذرع فرنسا بدعوى الاقليات وحاجة جيشهم لحمايتها، وتطرق الى بعض اضرار الاستعمار ومنها المدارس التي اريد بها ايهام ابناء هذه البلاد بأنهم ليسوا عربا، وأن الأمة العربية امة من واجب الرجل المثقف ان يبرأ منها، وأكد عزم فرنسا يومئذ على البقاء في سورية الى الابد ثم عدد اسباب فوز سورية بهذه النتيجة من مقاومة شديدة ومن خطة حكومتي سورية ولبنان ووفديهما الحازمة وتساند دول الجامعة العربية وتضييق الرأي العام الدمقراطي والتدخل الروسي وتغلب احزاب اليسار الفرنسي على السياسة الديغولية...».

وبلهجة الثائر المتمرس بالنضال قال: «على ان الجلاء، جلاء الجيش الفرنسي عن سورية قد سبقته مدافع ذلك الجيش، يوم صبت مقذوفاتها على هذه الحاضرة الخالدة ويوم قصفت قصورها ومجلسها النيابي فقصفت معها عمر الاحتلال بعد الانتداب، فالجنرال ديغول قد انقذ هذه البلاد من حيث لا يدري وأوصلها الى حقها من حيث لا يريد». ثم اعرب عن امله ان تظل فرنسا بعد الجلاء على سياسة رشيدة، موكدا ان هذه الامة المحتفلة اليوم بعيد استقلالها التام لم تعاد فرنسا لأنها لاتينية، ولكن لانها لزمت خطة العدوان فازالت استقلال سورية وداست على كرامة لبنان منذ سنة ١٩٢٠، فلا يخطرن ببال احد ان دولة اخرى غير لاتينية (يعني بريطانيا) تستطيع ان تحل محل فرنسا بحجة الاصلاح الاقتصادي فان اصلاحا كهذا مستطاع اتمامه من دون ان يكون لأجنبي في سورية ولبنان نفوذ ذو شأن. وليفهم القريب والبعيد ان هذه الامة لن تبيع كرامتها، فهي لا تعد صديقا الا من احترمها وعرف حقوقها اينما كانت وفي اي قطر من اقطارها». وأنهى خطابه بعد ما كرم الشهداء قائلا: «كفى بهذا العيد شرفا انه جمع على هذا الصعيد الطيب جيوش بعض الدول العربية وفي ذلك رمز الى ما تطيب به النفوس على حد قول الشاعر:

نعم هذه اعلامه ومواكبه ... هنيئا لهم فليسحب الذيل ساحبه

الشاعر انور العطار

ونهض الشاعر انور العطار يتلو قصيدته. انه شاعر كبير، لا ريب، ولكن قصيدته تجاوزت مئة وعشرة ابيات. ولو اتيح لها القاء خطابي جهوري لكان تأثيرها بالغا، ففيها تمجيد للبطولات وفيها مناجات بطل ميسلون واشادة بالوحدة العربية ودعوة الى تحرير الاقطار العربية المقهورة. وقد رنحه تلاقي العرب اليوم في جلق، فذكر نجد الهوى والحجاز السمح وبغداد ومصر ولبنان وعمان واليمن ثم هتف:

لكنما العين مازالت مؤرقة ... تبكي الأخلاء في دنيا فلسطينا
تهيب بالعرب في علياء عزتهم ... ان ينقذوا اليعربيين المصابينا
العرب في المسجد الأقصى تناجينا ... والعرب في المغرب الأدنى تنادينا
لهفي عليهم وقد ضاق الفضاء بهم ... ماذا من الغاشم العادي يلاقونا
مازالت الأرض تندى من دمائهم ... ومازال عواديهم عوادينا

المطران الوطني

ووقف المطران اغناطيوس حريكة، مطران حماة، بقامته العالية وهامته المرفوعة ولباسه



الكهنوتي، وقد عرف بمواقفه الوطنية، ولاازال اذكره خطيبا في مؤتمر بلودان قبل تسع سنوات يدافع باندفاع عن قضية فلسطين.

وقد بدأ خطابه: «الطائر الذي هيض جناحه او كاد وهو يرتطم في جوانب محبسه ليفر منه وينطلق في الجو الفسيح، وقد استطاع ان يكسر عيدان قفصه فطار وجثم على شجرة يغرد اغاريد العتق والحرية. السمكة التي ذكرت الاساطير انها وقعت في الحبالة فأخذت تحاول بكل ما اوتيت من قوة وحيلة فقضمت حبالها وقطعتها فافلتت وعادت الى بيتها تقص عليهم ما لاقت من هول الشباك وتوصيهم ان يبتعدوا عن الشبكة، وحامل الشبكة وشبح الشبكة وكل ما يشبه الشبكة!! ليس سرور هذا الطائر وتلك السمكة بعتقهما بأعظم من سرور سورية اليوم وقد حطم ابطالها القيود الذهبية، وقطع ابناؤها الربط القاسية التي كان المستعمر يقيدهم بها ويربطهم».

وراح المطران يتغنى بهذا اليوم المجيد الذي ينطوي فيه آخر علم للانتداب والاستعباد والذل لينشر مكانه علم الحرية والاستقلال والكرامة القومية. ثم اشار المطران الى انتهاء الجهاد الاصغر وابتداء الجهاد الاكبر، وذكر القوم بقول خطيب الاغريق ديموستن: «ان المحافظة على الاستقلال اعظم من نيله».

وتحدث عن اركان الاصلاح المنشود وما يقضي به من التضامن بين ابناء الامة وحكومتها واستشهد بقول سيدنا عمر الفاروق: «لكم علي الا اجتبي شيئا من خراجكم، وما افاء الله عليكم الا من وجهه، واذا وقع في يدي الا يخرج منه الا في حقه، ولكم علي ان ازيد في عطاياكم وأرزاقكم ان شاء الله تعالى، واسد ثغوركم والا القيكم في المهالك ولا اجمركم في ثغوركم واذا غبتم في البعوث فأنا ابو العيال». ولما ارسل اليه القائد البطل سعد بن ابي وقاص عند فتح المدائن الغنائم كاملة غير منقوصة، ورأى الخليفة كثرة هذا الفيء ونفاسته التفت الى من حوله وقال: «ان قوما ادوا هذا لأمناء». فأجابه علي بن ابي طالب: «انك عففت فعفت رعيتك، ولو رتعت لرتعت». هذا كان شأن اولئك الذين اسسوا الامبراطورية العربية، وهذه كانت طاعة وامانة رعيتهم لهم». ثم نوه المطران بجهاد القوتلي قبل ان يتولى الحكم وتضحيته ورفاقه في الجهاد والنضال.

وهتف: «نحن سوريون في وطننا الأصغر وعرب في وطننا الأكبر لا يفضل احدنا الآخر الا بما لديه لهذه الامة العزيزة من خدمة وما يقوم به لهذا الوطن المقدس من جهود». واستمطر الرحمات على ارواح الشهداء الذين سقطوا في ساحات الجهاد ونكاد نسمعها تنادينا من عليين: «ان احتفظوا بهذا التراث بتضامنكم واتحادكم وتآزركم». وبعد ان دعا العرب في جميع اقطار الدنيا الى الفرح بهذا العيد ختم خطابه قائلا: «وعسى ان نشارك بدورنا كل قطر عربي بمثل هذا الجلاء برعاية جامعتنا العربية وسعيها ان شاء الله».

معركة الرئاسة المقبلة في أمريكا صراع بين العقل والعاطفة!

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جميع مرشحي الرئاسة الامريكية المقبلة لعام ١٩٨٨ يعانون من مشكلة واحدة وهي السمعة او الصورة الطيبة.

اذ ان البعض يرى ان بوب دول بخيل بينما يرون ان جاري هارت يفتقر الى الدفء والحرارة. اما جورج بوش نائب الرئيس الامريكي فيرى البعض انه ارستقراطي ضحل بينما يرون ان مايكل دوكاكيس تكنوقراطي متحفظ وريتشارد جيباردي والبرت جور متصنعان يتكلفان.

خصائص جديدة

الا ان مرشحي عام ١٩٨٨ اخذوا يضيفون الى صورهم العامة امورا وخصائص جديدة. فقد بدأوا يظهرون العواطف ويتحدثون عن المشاعر ويكشفون النقاب عن دقائق وتفصيلات مهمة عن ماضيهم.

ففي كل مكان ينظر المرء يجد ان الرجال الذين يطمح كل واحد منهم الى ان يصبح الرئيس الامريكي المقبل اخذوا يظهرون مشاعر الدفء والحرارة.

وهذا من المفارقات وسخريات القدر اذا ما نظرنا الى انتخابات الرئاسة السابقة. فقد كان اظهار العاطفة والحرارة والليونة وما الى ذلك من الصفات دليلا على عدم التوازن والضعف. اما الان فان من الواضح ان المرشحين يعتقدون ان اظهار مثل هذه العواطف والصفات سيحسن فرصهم.

الجانب الانساني

اذ يقول جفري جرين وهو ديمقراطي يشرف على اجراء استطلاعات الراي العام: «ان سباق الرئاسة الحالي اصبح سباقا لاظهار تمتع المرشح بجانب انساني روحي. فالناس يريدون ان يروا في المرشح كفاءة وعاطفة. فمعظم المرشحين لديهم مؤهلات فكرية وعقلية جيدة ولكنهم بدأوا الان يحاولون اثبات وجود مؤهلات روحية وعاطفية لديهم».

وبينما تركزت الحملة عام ١٩٨٤ بين والتر مونديل ورونالد ريجان على قضية رئيسية وهي اي الرجلين لديه اسلوب قيادة اقوى من الآخر يعتقد الكثيرون ان المعركة المقبلة ستتركز على الصراع بين: الميكانيكية والدفء وبين البرود والحيوية وبين العقل والعاطفة.

دور الدموع

والغريب ان ادموند مسكي ذرف الدمع عام ١٩٧٢ فكلفه ذلك الرئاسة. اما اليوم فانجاري هارت يذرف الدمع في حملته الانتخابية ولكن هذا قد يضمن له الترشيح!

وكان ادموند مسكي الذي رشح نفسه للرئاسة نيابة عن الحزب الديمقراطي عام ١٩٧٢ قد الحق ضررا لا مجال لاصلاحه بفرصه الانتخابية عندما بكى في مقاطعة نيوهامبشر اثناء دفاعه عن زوجته ضد المقالات التي نشرتها ضدها احدى الصحف المحلية هناك.

ولكن عندما ضعف هارت وعجز عن الحفاظ على تماسك نفسه خلال زيارته الاخيرة الى مقر رأسه في اوتاوا بولاية كنساس شعر اتباعه بارتياح كبير لما اظهره من مشاعر انسانية. فبينما كان هارت يتحدث عن ابيه وامه اغرورقت عيناه بالدموع وتحشرج صوته.

وفي احد البرامج التلفزيونية في الشهر الماضي دافع جورج بوش بقوة عن نفسه ضد اولئك الذين وصفوه بأنه شخص ضعيف بكاء، وتحدث عن وفاة ابنته التي كانت في الثالثة من عمرها عام ١٩٥٣. واظهر عواطف جياشة خلال حديثه ذلك.

قضية شخصية

اما دول فقد تحدث في مقابلة مع احدى المجلات الامريكية بشكل عاطفي مؤثر عن ذراعه المشلولة وعن الصبر الذي يحتاجه في كل يوم خلال عملية ربط رباط حذائه او ازرار قميصه.

وفي برنامج توداي التلفزيوني تحدث السيناتور جوزيف بايدن علانية لأول مرة عن حادث صدام سيارته عام ١٩٧٢ الذي ادى الى مقتل زوجته الاولى نيليا وطفلتهما الرضيعة. وقال: «اعتقد ان ذلك كان اجلى مثال واوضح مظهر في العام بالنسبة لي على مدى انعدام تحكم المرء في حياته والدور الذي يلعبه القضاء والقدر في مصير الانسان ومدى ضعفنا جميعا كبشر! ففي ذلك الوقت لم اشعر بتلك المشاعر بهذا الوضوح وانما شعرت بالغضب، الا انني الان اشعر بكل ذلك وبوضوح هائل!».



هارت

نكتة شائعة

اما موريس اودال فقد اعاد الى الاذهان تلك المناسبة عندما تم تصوير هيوبرت همفري على انه «نكتة شائعة في واشنطن» لانه كان يبكي بسهولة. وهو يقول ان السنوات الاخيرة شهدت تغيرا ثقافيا كبيرا في نظرة الامريكيين الى هذه الامور كما ان العاطفة اصبحت تحتل مكانة مهمة جدا. اذ لم يعد هناك حد فاصل ـ مثلما كان في الماقيات لا يبكي عنده الرجال. كذلك بدأنا نشهد في المرشحين انفتاحا كبيرا وصراحة بعيدة في الحديث عن الامور الشخصية.

الا ان هناك من يرون ان كل هذا ليس سوى جزء اصطناعي من تصرفات المرشحين. اذ انهم «يكتبون الدموع» في خطاباتهم لايقاظ ضمائر الناس واكتساب العاطفة كما يقول مايكل كينسلي رئيس تحرير مجلة «نيوريبابليك».

عدة تفسيرات

ويقدم المستشارون السياسيون في كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي تغيرات عدة لهذا السلوك العاطفي. فهناك اولا التركيز الجديد القوي على الشخصية بدلا من التركيز على القضايا كمقياس لمعايير المرشحين وصفاتهم الرئاسية.

وهناك ايضا قطاع هائل من الناخبين الشباب الذين تهمهم العواطف. وفي هذا ما يمثل عودة الى الستينات والمناداة بوجوب تحلي الرئيس بالعاطفة والمشاركة الوجدانية.

والسياسة الجديدة تتطلب النهج العملي الواقعي. وهذا النهج ينادي اصلا بوجوب اظهار قدر من العاطفة.

ويرى آخرون ايضا ان هذه المظاهر تعتبر استجابة للمطالبة بوجود صلة عاطفية بين الناخب والمرشح كوسيلة للتمرد على التكنولوجيا الحديثة التي قضت على الصلات الشخصية واصبحت من ميزات السياسة الحديثة.

المرشح الحقيقي

اذ ان الناس اخذوا يعربون عن ارتيابهم وشكوكهم في الحملات الانتخابية التلفزيونية وبدأوا يطالبون برؤية قدر من الجانب الشخصي الانساني للمرشح لأن في هذا ما يطمئنهم بان الشخص الذي سيصوتون له ليس مجرد نتاج حملة دعائية ماكرة او حاذقة او نتاج جهد تكنولوجي بحت. فهم يريدون ان يروا المرشح الحقيقي.

وهناك من يعتقد ايضا ان ريجان كان له اثر في هذا الاتجاه. فهو رغم كل اخطائه وسقطاته شخص يتسم بالدفء والحرارة.

«نيويورك تايمز»

الصواريخ الامريكية: اتفاق تام بين شيراك وثاتشر

علقت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس على الزيارة الخاطفة التي قام بها جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية لبريطانيا والمحادثات التي اجراها مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر فقالت:

كان من الطبيعي ان يقوم جاك شيراك بزيارة بريطانيا للتشاور مع رئيسة وزرائها في شأن قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا على اعتبار ان ثاتشر زارت موسكو حديثا واجرت محادثات مطولة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

يضاف الى ذلك ان ثاتشر أعربت عن المخاوف ذاتها التي اعرب عنها شيراك في حال سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا، ولم تتردد اثناء اجتماعها بجورباتشوف من اعلان هذه المخاوف والاصرار على وجوب ابقاء التوازن في القوى العسكرية بين الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية.

واضافت «لوفيجارو» تقول ان الاتفاق كان تاما بين شيراك وثاتشر واعلن الطرفان وجوب بقاء الصواريخ الامريكية في اوروبا الى ان يتم التوصل الى صيغة تضمن المحافظة على امن القارة الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان اللقاء بين رئيس الحكومة الفرنسية ورئيسة وزراء بريطانيا كان ضروريا قبل ان يقوم شيراك بزيارة الاتحاد السوفياتي في شهر مايو (ايار) المقبل، وهي زيارة يعلق عليها الاوروبيون اهمية بالغة لانه في ضوء نتائج المحادثات التي ستجري بين شيراك وجورباتشوف سيتم تحديد مسار العلاقات لا بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا فحسب بل بين السوفيات والقارة الاوروبية.

شيراك

«لوفيجارو»

صحيفتان المانيتان تعلقان على نتائج مؤتمر المجلس الفلسطيني في الجزائر

علقت الصحف الالمانية الغربية على اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اعماله في الجزائر.

واشارت صحيفة «فرانكفورتار روندشاو» الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات برهن مجددا في الجزائر على قدرته في تحويل اكبر الهزائم السياسية الى انتصار والاستمرار في الدور القيادي للمنظمة.

واضافت ان حتى المنتقدين لسياسة عرفات اصبحوا يعترفون له بهذه الميزة السياسية النادرة في الظروف الحرجة.

وقالت الصحيفة ان المحاولة التي قام بها عرفات في الجزائر للنهوض من جديد قد تكون من اهم المحاولات لانها تساهم في توضيح الاوضاع ورسم الجبهات في منطقة الشرق الاوسط.

ونوهت بأن منظمة فلسطينية قوية وموحدة تعد شرطا اساسيا لمفاوضات السلام، اذا كتب لمثل هذه المفاوضات ان تجري في يوم من الايام، لانه لن يكون لمثل هذه المفاوضات معنى الا اذا كانت الاطراف المتفاوضة قادرة ايضا على القيام بتنازلات سياسية لحلول الوسط وتنفيذها فيما بعد.

وقالت الصحيفة ان انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت والخروج من مدينة طرابلس الشمالية وانقسام منظمة التحرير الفلسطينية والقطيعة مع العاهل الاردني الملك حسين كل ذلك اثر على المنظمة.

اما اليوم فقد تغير الوضع وأصبحت منظمة التحرير موجودة عسكريا من جديد في لبنان واسترجعت وزنها السياسي في الجزائر. ويعود الفضل لذلك الى جهود الدبلوماسية الجزائرية والسوفياتية ومن دول أخرى صديقة بل وفي الدرجة الاولى الى انصار عرفات في الاراضي المحتلة الذين تصدوا للمحاولات المنسقة التي كانت تهدف حسب راي الصحيفة الى بث التفرقة والقطعية بين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واستنتجت الصحيفة من ذلك ان نجاح عرفات في الجزائر يعد ايضا انتصارا لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

أما صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» فقد أشارت الى ان الفصائل الفلسطينية الموالية لسورية ستظل المشكلة الرئيسة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على الرغم من مشاركتها في مؤتمر المجلس الوطني في الجزائر.

انشاء مدينة للاطفال في فرنسا

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الحكومة الفرنسية شكلت لجنة خاصة لدرس انشاء مدينة للاحداث والاطفال تضم منتزهات وميادين لممارسة الرياضة اضافة الى الحدائق واماكن اللهو البريء.

ومن المقرر ان يقع الاختيار على منطقة تقع جنوبي العاصمة باريس لانشاء هذه المدينة التي ستكون عصرية ومتطورة.

ويامل المسؤولون الفرنسيون في ان تصبح المدينة جاهزة لاستقبال الاطفال في السنة ١٩٩٠.

●●●

عجائز السينما الامريكية في فيلم واحد

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احدى الشركات السينمائية في هوليوود تدرس فكرة انتاج فيلم ضخم تتقاسم ادوار البطولة فيه مجموعة من الممثلين والممثلات القدامى وعلى رأسهم جيمس ستيوارت وجلين فورد وجريجوري بيك وسيزار روميدو ودون اميش من الممثلين وكاترين هيبورن وبرباره ستانويك وموربن اوهارا وآن باكستر وديبورا كار من الممثلات.

واضافت الصحيفة انه في حال نجاح المفاوضات الجارية لانتاج الفيلم فانه سيعهد باخراجه الى عدد من كبار المخرجين العالميين وسيطلق على القصة اسم «مهرجان الكبار».

●●●

لصوص يقتلون عائلة بكاملها في قرية فرنسية

اقدم لصوص مجهولون على قتل عائلة كاملة مؤلفة من الاب والام واولادهما الاربعة وذلك في بلدة تقع بالقرب من مدينة بوردو في فرنسا.

وتفاصيل الحادث ان اللصوص تمكنوا من دخول المنزل بينما كان سكانه يغطون في نوم عميق. وقد افرغوا البيت من محتوياته، وعندما هموا بالخروج استيقظ سيد البيت ووقع نظره على احد اللصوص فصرخ طالبا النجدة.

وهنا عاجله اللص برصاصة اودت بحياته ثم توجه اللصوص الى غرف النوم واطلقوا الرصاص على افراد العائلة فقتلوهم جميعا وعمدوا بعد ذلك الى الفرار.

●●●

مرض مفاجيء يضرب ٣ ولايات امريكية

قالت صحيفة «نيورك تايمز» ان السلطات الامريكية استطاعت تحري سبب المرض الذي اصاب فجأة اكثر من مائة شخص في ثلاث ولايات امريكية في الاونة الاخيرة.

إذ ان المرض نجم عن تناولهم الغدة الدرقية في لحم البقر المفروم. ولهذا فقد قررت الحكومة الآن حظر استخدام الغدة الدرقية في اي لحوم او منتجات اللحوم في البلاد.

وكان المرض قد بدأ في ولاية مينوسوتا ثم داكوتا الجنوبية وايوا عندما بدأ احد مصانع اللحوم في استخدام الرقاب في اللحم المفروم.

وقد نجم عن ذلك اصابة اكثر من مائة وعشرين شخصا بارتفاع في نبض القلب وزيادة في خفقانه مع ارتجاف شديد.

كذلك عانوا من قلة النوم والصداع وقصر النفس والعرق الشديد. ولدى فحصهم تبين ان نسبة الغدة الدرقية عندهم مرتفعة جداً.

وبعد ان بدأوا يتعاطون نوعا آخر من اللحم المفروم زالت كل تلك الاعراض. واتضح ان تلك الاعراض ظهرت فقط بين سكان المنطقة التي تعاطت ذلك النوع من اللحوم.

●●●

اكتشاف الفحم الحجري في أعماق نهر الدانوب

قالت صحيفة يوغوسلافية مسائية ان الخبراء اليوغوسلاف اكتشفوا كميات كبيرة من الفحم الحجري في أعماق نهر الدانوب عند مدينة كوفين الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا شمال غرب بلغراد.

وافادت صحيفة «اخبار المساء» ان ما لا يقل عن ٢٦٦ مليون طن من الفحم الحجري ذي النوعية الممتازة اكتشفت في اعماق النهر وعلى شواطئه.

واضافت ان اكتشاف هذه الكميات في الوقت الذي تعاني يوغوسلافيا من مصاعب كبيرة في تامين طاقة كافية يجعل استخراج هذا الفحم والاستفادة منه أمرا يدخل في باب «الحظ السعيد».

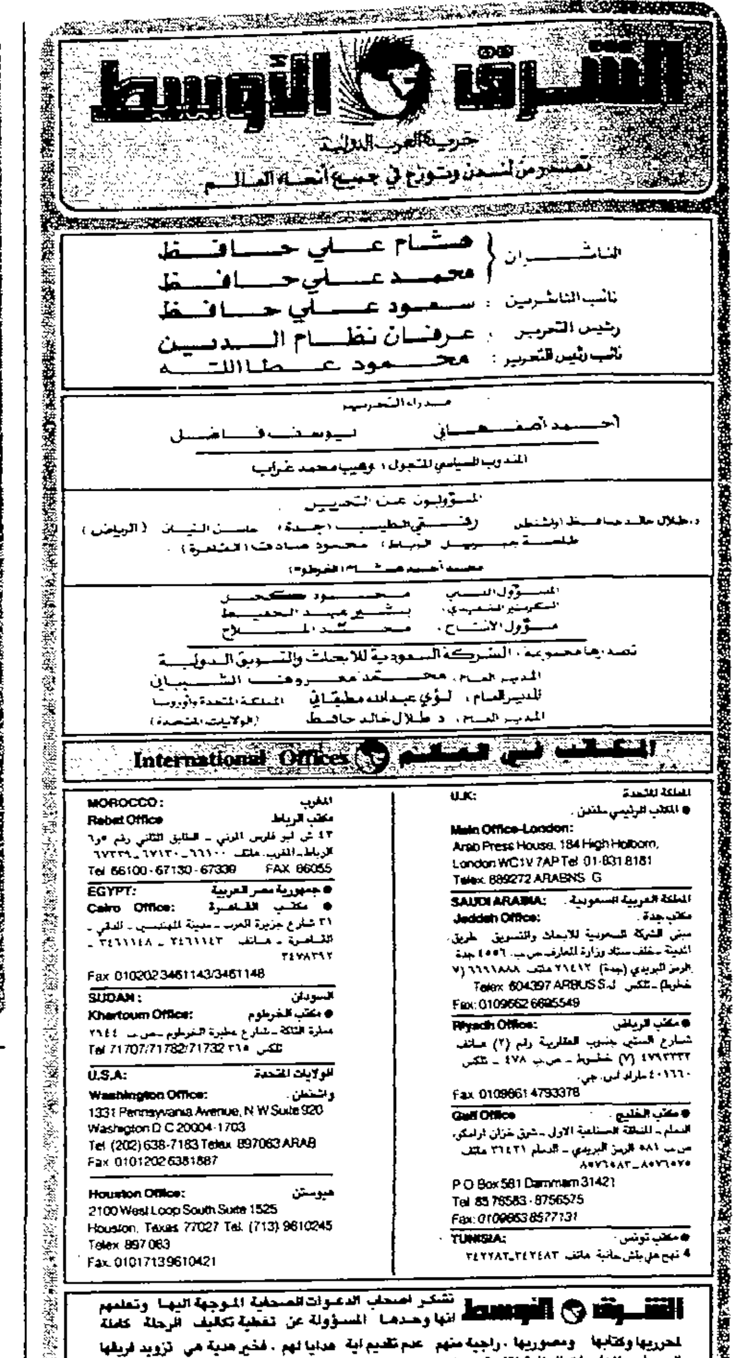
واوضح خبراء طبقات الأرض ان مسالة استخراج الفحم من عمق النهر وإن بدت مسالة صعبة وغريبة لأول وهلة إلا انها «اقل كلفة من استخراج الفحم من باطن الارض الجافة».

ونسبت الصحيفة إلى خبراء مختصين قولهم إن الاستخراج التجريبي سيتم خلال السنوات الثلاث الأولى حيث سيجري خلالها استخراج نصف مليون طن اولا.

ومن ناحية اخرى، سيجري قبيل عملية استخراج الفحم الحجري توسيع مجرى الدانوب وربما تغيير مجراه قليلا عن موضعه الاصلي.



الـــرأي


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S.J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004 1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex 897063
Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتلبية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

برقية عاجلة

سيد أحمد الحسين
وزير داخلية السودان ـ الخرطوم

موسم التآمر على السودان لم ينته! هناك من يتحرك داخل احياء الخرطوم ويعمل لحساب جهات وراء الحدود. الخطر ينبع من اكثر من جهة شرقا وغربا وجنوبا، ومن وراء الجنوب! تعددت الجهات واختلفت الأهداف ولكنهم التقوا على ضرب النظام الديمقراطي الذي استتب في وادي النيل بعد ان عاد الجيش الى ثكناته وتسلم السياسيون مقاليد الادارة.

المتمردون في الجنوب يحشدون قواتهم ضد وحدة السودان وامنه. آخرون من وراء الحدود يدعمونهم. جيرانكم في الجنوب يستبيحون حدود السودان. العداء الجائم في الشرق لايزال قائما. جواسيس من كل الانتماءات تبث العيون في العاصمة. آخرون يتحينون الفرصة للانقضاض على امن واستقرار السودان.

حرصت حكومة السودان على ان تكون لكل السودانيين، والا تعمل لحساب الشرق او الغرب. تطلعت الى تامين حدودها وتاكيد علاقات حسن الجوار مع كل الجيران. وعملت على ارضاء كل الأطراف، فلم يرض الكثيرون!!

محمود كحيل

الجواسيس في أميركا نوعان: إسرائيلي وكل نوع آخر..

مهما قال معلق او مراقب عن فداحة فضائح التجسس الاميركية وخطرها فانه لن يفيها حقها، فأسرار الولايات المتحدة على ما يبدو متاحة للجميع من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وبشكل يكاد يضيق عن الحصر.

واذا كان روبرت ماكفارلين واوليفر نورث بطلا فضيحة بيع الاسلحة الى ايران لم يكونا جاسوسين، فان الضرر الذي اوقعاه في مصالح بلدهما وحلفائه يعادل او يفوق ما ارتكبه زملاؤهما من المارينز (مشاه البحرية) الذين تجسسوا فعلا على بلدهم في موسكو وفيينا وعواصم اوروبية شرقية.

ونبقى مع ضرر الجواسيس، لا ضرر سوء السياسة، فالخبراء يقولون ان المعلومات السرية التي تسربت الى صديقات المارينز في موسكو لا يمكن ان تعوض او تقدر بمال وانه قد تمضي سنوات طويلة، قبل تحديد الأضرار نهائيا وتلافيها.

والاميركيون عادة ما يترجمون اية خسارة الى دولارات، لذلك فقد سمعنا حتى الآن ان الخسائر الامنية التي تسبب بها ٢٦ من المارينز في موسكو (وبعض هؤلاء سبق ان عمل في عواصم اخرى لحلف وارسو) وستة في فيينا تقدر بمئة مليون دولار او حتى بليون دولار. وواضح من الفرق بين الرقمين ان الاميركيين لا يعرفون حتى الآن ما هي الخسائر.

وما يعنينا من الموضوع هو وجود هذا العدد الكبير من الجواسيس الذين اكتشف امرهم صدفة، لأن مربية انكليزية اتهمت اثنين منهم بالاعتداء عليها، والعدد الكبير يعني ان المارينز تستروا على بعضهم بعضا، مقابل ٥ صديقات هن في الواقع عميلات للمخابرات السوفياتية، وانه لم يوجد بينهم من شعر بأنه يرتكب خيانة بحق بلده.

وفي حين ان قضية الجواسيس من المارينز في اوروبا الشرقية لاتزال تتفاعل فاننا بتنا نعرف معظم تفاصيل قضية تجسس اخرى هي تلك التي تزعمها جون ووكر وضمت بعض اعضاء اسرته.

ووكر هذا خبير مواصلات سابق في البحرية، وهو من المتطرفين في العداء للشيوعية حتى انه كان يرأس منظمة ضد الشيوعية، غير ان هذا في الحساب الاميركي شيء والمصلحة التجارية شيء آخر لذلك فقد تجسس للسوفيات على بلده مقابل المال. كما فعل كل جاسوس مثله منذ سنة ١٩٤٨ تقريبا، فاكثر ما يثير الباحثين في موضوع التجسس ان الناس كانوا في السابق يخونون بلادهم لأسباب عقائدية مثل مجموعة الجواسيس الانكليز (برجيس وماكلين وفيلبي وبلنت) الذين كانوا قد شكلوا خلية شيوعية في جامعة كامبردج في الثلاثينات. اما اليوم فالخيانة مادية بحتة وليس للعقائد دخل بها من قريب او بعيد.

ويقول الاميركيون الآن ان ووكر اعطى السوفيات معلومات تكشف الخطط المستقبلية للبحرية الاميركية، ومكان وجود السفن وطرق ابحارها والعمليات العسكرية والمخابرات والمعلومات التي تبني البحرية الاميركية على اساسها قراراتها الحربية.

وقد مكن ووكر السوفيات من فك شيفرة الاتصالات البحرية الاميركية فجمعوا معلومات عن الأسلحة المستعملة واجهزة التنصت والسبر واستعدادات الغواصات والاجراءات المضادة للارهاب.

وبكلام آخر فقد اعطى ووكر السوفيات خلال ٢٠ سنة من العمل لهم اكثر من مليون رسالة، اي انه مكن السوفيات من فك رموز ١٥٠ رسالة في اليوم.

واذا حسبنا عشرات الوف الدولارات التي حصل عليها ووكر مقابل تجسسه على بلده فاننا نجد انه باع السر بأقل من دولار.

ولم يزد سعر جوناثان بولارد بكثير على دولار للسر الواحد فهذا الرجل الذي ادين في الشهر الماضي بالتجسس لاسرائيل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، نقل الى الاسرائيليين اطنانا من الأوراق الرسمية الاميركية، حتى ان ما وجد في شقته فيها بعد اعتقاله ملأ عدة حقائب كبيرة.

وفي الوقت الذي كاد الاميركيون فيه ان يلغوا زيارة وزير خارجيتهم الى موسكو خوفا من الجواسيس، فانهم لايزالون يسمعون القليل، او اقل منه، عن عملية بولارد.

والواقع انه لو كان الامر في يد المسؤولين الاميركيين وحدهم لما سمع المواطن العادي شيئا فبعد افتضاح القضية (لأن بولارد نفسه تكلم عن عمله لا لأن احدا ما شك فيه) ارسلت وزارة الخارجية الاميركية مستشارها القانوني القاضي ابراهام صوفير، وهو صهيوني متعصب، الى اسرائيل للتحقيق فعاد وقال انه لا توجد صلة اسرائيلية رسمية، ولا توجد محاولات في تل ابيب للتعتيم على القضية.

غير ان القضية كانت اكبر من ان تكنس تحت الحصيرة، فاستمرت تتفاعل حتى انتهت بمحاكمة بولارد والحكم عليه.

واليوم نجد ان اكثر المعلومات عن هذه القضية مصدره اسرائيل لا الولايات المتحدة، حيث يتهم السياسيون انفسهم والصحافة الحكومة التورط في عملية التجسس ضد حليفتها الاولى في العالم.

وتنصب الانتقادات بشكل خاص على رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين. وكان بولارد قد جند لخدمة المخابرات الاسرائيلية في سنة ١٩٨٤ عندما كان شامير رئيسا للوزراء. غير ان بيريز هو الذي اسس المخابرات العسكرية «ليكيم» التي تجسس بولارد لحسابها وذلك قبل ٢٥ سنة، في حين ان رابين، رئيس وزارة الدفاع منذ سنة ١٩٨٤ تلقى معلومات بولارد لأن «ليكيم» تابعة مباشرة كمنظمة لوزارة الدفاع.

وقد انكر زعماء الحكومة الثلاثة باستمرار اية علاقة لهم بالعملية غير ان معلومات تسربت من لجنتين تابعتين للكنيست حققتا في الفضيحة اثبتت وجود علاقة مباشرة لزعماء الحكومة مع بولارد.

وتبين من تحقيق الكنيست ان بولارد عمل للكولونيل افييم سيلا في البداية، وان هذا الكولونيل تصرف بأمر مباشر من قائد السلاح الجوي ورئيس الاركان بعلم رئيس الوزراء.

وقد خدم الحظ المتآمرين الثلاثة الكبار في اسرائيل لأن طبيعة التشكيلة الحكومية القائمة تلغي المعارضة. وعلى سبيل التذكير فالانتخابات العامة في سنة ١٩٨٤ انتهت باقتسام العمال وائتلاف ليكود اكثر المقاعد، فكان ان تشكلت حكومة ائتلافية رئاستها دورية. وترأس بيريز الحكومة في اول ٢٥ شهرا لها في الحكم، وتبعه شامير في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ليرأسها في شهورها الخمسة والعشرين الاخيرة.

وبما ان احزاب الائتلاف تملك معظم مقاعد الكنيست فان المعارضة تكاد تكون اسمية، وهي اضعف من ان تستطيع كشف حقيقة ادوار شامير وبيريز ورابين.

ولكن رغم هذا الوضع السلبي فان المعلومات الاسرائيلية نفسها تثبت اولا علاقة الحكومة ككل بعملية التجسس التي لعبها بولارد، وثانيا بالحجم الكبير للخسائر الامنية التي منيت بها الولايات المتحدة على يد ربيبتها اسرائيل.

ويتوقع المراقبون أن يسمعوا كثيرا في الاسابيع القادمة عن الجواسيس الاميركيين لحساب الاتحاد السوفياتي وان يسمعوا القليل القليل عن جواسيس اسرائيل فاذا كان بولارد قد افتضح صدفة فان ثمة ٢٠ قضية اخرى طمست في السنوات الاخيرة، وبعض الدعاة الاميركيين من اصل عربي يحاولون احياءها اليوم، ولكننا نراهم يسبحون ضد التيار.

الحلول السلمية على الطريقة الفرنسية

بقلم: صلاح قبضايا

فوق الصخرة اللبنانية تحطمت تماما كل آمال الولايات المتحدة واسرائيل في تحقيق حلول سلمية في الشرق الاوسط من خلال المباحثات الثنائية بين اسرائيل من جهة، وكل طرف من اطراف النزاع العربي الاسرائيلي من جهة اخرى. وأدى تطور الموقف السياسي في لبنان إلى تبخر بنود الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية التي وقعت منذ اربع سنوات ـ في مايو ١٩٨٣ ـ بحضور جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي. وكان هذا يعني فشل الولايات المتحدة في تحقيق اي تقدم بالمنطقة من خلال جهود امريكية خالصة تظلل اللقاءات الثنائية بين اسرائيل وكل طرف من أطراف الصراع العربي. ولم يعد احد يؤمن بالشعار الذي كان يكرره الرئيس المصري انور السادات ويقول فيه أن ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد الولايات المتحدة الامريكية، صاحبة الارادة الفعلية في القرار الاسرائيلي!

ولم يكن فشل اتفاقية ٨٣ في لبنان هو النهاية الحقيقية للحلول السلمية على الطريقة الامريكية بعيدا عن اي مشاركة دولية، وانما كان الفشل الحقيقي في تعثر الدفع الامريكي للعلاقات المصرية الاسرائيلية واصطدام الخطط الامريكية الاسرائيلية المشتركة بعقبات شعبية مصرية حالت دون تحقيق اشكال التطبيع التي راودت احلام الموقعين على اتفاقيات كامب ديفيد.

نصائح الوزير الاردني

وقويت ـ في المقابل ـ الاتجاهات الأخرى التي لم تكن تتحمس لشعارات السادات المتعلقة بأوراق اللعبة، وحيازة الولايات المتحدة لنسبة ٩٩٪ منها. وزاد الحماس لفكرة عقد المؤتمر الدولي الذي تحضره كل الاطراف، واعلنت مجموعة الدول الاوربية تأييدها له، كما اجتمعت ارادة الدول المعنية على مبدأ عقده.

ولم تستسلم السياسة الامريكية بسرعة، وظل هناك اتجاه قوي في واشنطن يتمسك بالعمل على استعادة التميز الامريكي وعدم التنازل عن مساحة من ارض الملعب لمجموعة دول اوربا الغربية، خاصة ان موسكو تكسب مساحات من كل ارض تتخلى عنها واشنطن، او يضعف دورها السياسي فوقها!

ومع انفجار فضيحة صفقة السلاح المشبوهة لايران، عبر الجسر الاسرائيلي، لم تعد هناك فرصة امام اصحاب هذا الاتجاه لاستعادة اي مساحة من الأرض لحساب واشنطن، بل على العكس توالت الخسائر الامريكية، وفقدت الولايات المتحدة ٩٩٪ من مصداقيتها في المنطقة، بعد ان كان البعض يحلم بسيطرتها على ٩٩٪ من اوراق اللعبة في المنطقة.

وتحققت في المقابل مكاسب اخرى لحساب المجموعة الاوربية من جهة، ولحساب موسكو من جهة اخرى. وبدأت واشنطن تبحث عن سبيل لاستعادة ما فقدته. واستشارت بعض دول المنطقة، ومنها الأردن، حول انسب الطرق لتحسين الصورة الامريكية. وقال وزير خارجية الاردن ان بلاده نصحت واشنطن باعادة النظر في موقفها من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. ويبدو ان الامريكيين اخذوا بالنصيحة الاردنية

الصراحة المفقودة

والتقت الاتجاهات المختلفة حول الاتفاق على مبدأ عقد المؤتمر الدولي، ولكن ظل لكل اتجاه ما يخفيه. ولم يكشف احد صراحة عن رؤيته الكاملة لجوهر الأمر. وبقيت الاختلافات الجذرية المتباينة ازاء الرؤى المتعددة لكل جانب.

وكان الالتقاء حول المبدأ، مع تأجيل المصارحات حول الجوهر، يتيح التأكيد على النقاط الايجابية التي اتفقت حولها كل من موسكو وواشنطن ومجموعة الدول الاوربية ومعظم الدول العربية، وأيضا اسرائيل.

ولم يغير وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز من موقفه الذي اعلنه في الاسكندرية عندما كان رئيسا للوزراء، والذي اكد فيه رسميا موافقة اسرائيل على حضور المؤتمر الدولي للسلام. وظل بيريز يؤكد هذا الالتزام خلال جولته الاخيرة في الدول الاوربية، وطالب بعدم اضاعة الوقت والتحرك بسرعة، بالتنسيق مع كل الاطراف.

وتشير الدلائل كلها الى ان رئيس وزراء اسرائيل الحالي اسحق شامير، لن يستمر طويلا في معارضته لفكرة المؤتمر، ووضح ذلك اثناء زيارته الأخيرة لواشنطن. وأدى التطور الذي شهدته العلاقات الاسرائيلية السوفييتية الى تأكيد موقف الحكومة الاسرائيلية الحالي من المؤتمر، وان حرصت على ان تتقاضى الثمن في شكل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بالاضافة الى مقابل آخر هو ٣٠ الف يهودي تسمح لهم موسكو بالهجرة الى اسرائيل.

ويأتي بيان المجموعة الاوربية في بروكسل، الذي صدر في فبراير الماضي، ليدعم موقف المجموعة الاوربية التي ازداد دورها اهمية بعد الضربات التي تلقتها الدبلوماسية الامريكية في اعقاب فضيحة صفقة السلاح المشبوهة!

ويلتقي الموقف الاوربي مع قرار مجلس وزراء جامعة الدول العربية الذي عقد في تونس مع بداية هذا الشهر، ودعمته التحركات العربية الناجحة في اوربا، ومن بينها زيارات الملك حسين لمعظم دول اوربا الغربية.

وبانتهاء زيارة جورج شولتز للعاصمة السوفييتية، دخلت العلاقات الامريكية السوفييتية مرحلة جديدة من التفاهم، او ما يمكن ان نسميه «الوفاق الجديد»، وبدأت الأزمات التقليدية بين البلدين تتجه الى الحل، وتحقق تقدما كبيرا بشأن نزع السلاح والصواريخ الذرية في اوربا، وهو ما يشكل مؤشرا ايجابيا ينعكس على الاتفاق حول المؤتمر.

الأضواء الباريسية

وتلتقي كل هذه النقاط الايجابية حول مبدأ عقد المؤتمر الدولي، وهو ما ظلت فرنسا تنادي به، وتحاول تكتيل الموقف الاوربي من اجله.

غير ان الحل على الطريقة الفرنسية لا يعني فقط عقد المؤتمر، وهو ما لم يعد هناك احد يختلف عليه، او يعارضه. ولكن باريس ترى أن الامر ليس بهذا القدر من البساطة، وانما الأهم هو ان تعالج الاختلافات الجذرية في الرؤى، وهو ما لم يتصارح به الأطراف حتى الآن!

ان العاصمة الفرنسية تحاول اطلاق اضوائها الباريسية نحو التفاصيل، حتى لا يقوم المؤتمر على التباس يعصف به. وترى باريس ان ذلك يمكن من خلال الاخذ بفكرة اللجنة التحضيرية والأعداد الجيد للمؤتمر من خلال اعمالها.

ووجود التباس في الرؤية بالنسبة للمؤتمر يتضح في موقفين محددين، اولهما هو موقف الولايات المتحدة الامريكية، وهو يتسق كثيرا مع موقف اسرائيل، والموقف الثاني تنادي به مجموعة الدول الاوربية، وهو ما يتسق كثيرا مع موقف موسكو. وتميل معظم الدول العربية الى الموقف الثاني.

والنظرة الأولى للمؤتمر، وهي نظرة محور واشنطن تل أبيب، ترى في المؤتمر الدولي مظلة دولية تدور تحتها سلسلة من المباحثات الثنائية. وهو ما يصفه التعريف الاسرائيلي بالمحادثات المباشرة. اما وجود مجموعة دول مجلس الأمن، والدولتين العظميين، فهو ـ في رأي اسرائيل ـ مجرد شكل، ولا يحق لغير الطرف المعني ان يشارك في الاتفاقية الثنائية بين اسرائيل وكل طرف على حدة، كما انه ليس من حق أحد ان يعترض على بنود مثل هذه الاتفاقيات الثنائية.

اما الرؤية الثانية التي تلتقي عندها مجموعة الدول الاوربية والاتحاد السوفييتي، ومعظم الدول العربية، فانها ترى أن تسوية النزاع في الشرق الاوسط لا تتأتى الا من خلال ارادة دولية جماعية وبضمانات قوية تقدمها الدول الكبرى.

وترى باريس ان هذا الاختلاف الجذري في النظرة الى جوهر المؤتمر، لا يجوز مواجهته بعد ان يعقد المؤتمر جلسته الافتتاحية، وانما لا بد ان تتطرق مرحلة الاعداد الى هذا التناقض، وأن تذهب الاطراف جميعها الى قاعة الافتتاح وقد التقوا على مفهوم محدد موحد واضح. وتعتمد الطريقة الفرنسية على العمل المكثف داخل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام.

واذا كانت كل الاطراف قد اتفقت الآن على مبدأ عقد المؤتمر الدولي، فان انعقاده سيكون اكثر فعالية اذا ما التزم بالطريقة الفرنسية.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

«خفة يد» الحاوي!

من عجائب الظروف التي يلاحظها المراقبون السياسيون، ان انقاذ رونالد ريجان من كبوته في فضيحة الاسلحة الامريكية الاسرائيلية الايرانية، يكاد يتوقف على خصمه الاساسي في العالم وهو جورباتشوف!

فرونالد ريجان هو الرئيس الامريكي الذي جاء ليلغي سياسة الوفاق، ويتزعم سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفياتي و«تركيعه»، وذلك بالانفاق الهائل على حرب الكواكب ورفض اي اتفاق على ايقاف سباق التسلح، والغاء ايقاف التجارب النووية. فلا يكون امام الاتحاد السوفياتي الا احد امرين: اما ان يقبل النزول من موقف «الند» الى المرتبة الثانية بعد امريكا وتنتهي حكاية «القوتان الكبيرتان»، بكل ما يترتب على ذلك دوليا، واما ان يضطر الى مجاراة امريكا في الانفاق على السلاح وقدرته الاقتصادية اقل بكثير، فيهبط بمستوى المعيشة في الداخل، وينهار النظام تحت هذا الضغط.

ومنذ جاء جورباتشوف وهو يطارد ريجان بالمبادرات المختلفة لنزع السلاح، مبادرة وراء الاخرى، وبالدعوة الى قمة بعد اخرى، ورونالد ريجان يتهرب، ويراوغ، لأنه لا يريد شيئا من ذلك.

حتى انفجرت ماساة «ايران ـ جيت»! وهبطت اسهم ريجان في امريكا الى الحضيض الامر الذي يعصف بما بقي من رئاسته، وبالحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة، مما ولد ضغطا عنيفا عليه حتى من حزبه الذي لا يريد ان يضحي به من اجله، واهم شيء في سياسة امريكا: السياسة الداخلية والراي العام الداخلي.

ولمح جورباتشوف ذلك فضاعف من تنازلاته في مجال نزع السلاح، فقد لاحظ ما لاحظه المراقبون: ان الشيء الوحيد الذي يرد لريجان وحزبه القوة والاعتبار هو قمة جديدة واتفاق جديد في مجال هام من مجالات نزع السلاح!

وفزع الحلفاء الاوروبيون من ذلك. كانوا قبل ذلك يفزعون من تشدد رونالد ريجان ويحاولون اثناءه عن المواجهة والتصعيد. الآن بداوا يلاحظون انه يتردد بين التمسك بسياسته وبين اغراء قبول احد عروض جورباتشوف، والخوف من «تساهله» لتحسين وضعه الداخلي. فانقلبت النغمة في اوروبا الى التحذير من «تساهل» امريكي ازاء روسيا... لدرجة ان سير جيفري هاو وزير خارجية انجلترا قال انه يخشى من «خفة يد» جورباتشوف في هذه المبادرات السريعة المتوالية، ان تزيغ بصر امريكا، فتتورط في اتفاق ليس مدروسا بدقة!

و«خفة اليد» كما نعرف يوصف بها «الحاوي» الذي يخرج من جيبه ارنبا، ومن قبعته دجاجة، معتمدا على خداع بصر المتفرج!.. فهو يخاف على ريجان ورغبته في تحقيق انجاز ما، من «خفة يد» الحاوي جورباتشوف!!

رأي الشرق الأوسط

دعوات الشهر الكريم

مع اطلالة شهر رمضان المبارك يتطلع المسلمون جميعا في مشارق الارض ومغاربها الى بقع متفجرة عديدة في العالم داعين الله عز وجل التوفيق للجهود العربية والاسلامية المبذولة لتخفيف حدة التوتر فيها ونزع فتيل الانفجار منها حتى ينعم المسلمون بالسلام والاستقرار.

ومن أولى هذه البقع تلك التي يجري فيها القتال بين دولتين اسلاميتين جارتين على الحدود بين العراق وايران وهو القتال الذي يستنفد الطاقات البشرية والمادية والعسكرية لكل من البلدين وشعبيهما.

ومن هذه البقعة المتفجرة تنتقل انظار المسلمين الى بقعة اخرى ملتهبة تراق فيها الدماء منذ اكثر من ١٢ عاما وهي ارض لبنان حيث يجثم شبح الحرب الاهلية على كل ربوعها ويتعرض اللاجئون الفلسطينيون فيها للقتل والمجاعة والحصار داخل مخيماتهم.

وعلى امتداد كيلومترات قليلة وعلى امتداد الارض العربية المحتلة يعاني اخوانهم الفلسطينيون من اقسى صنوف الارهاب والعنف والتعسف التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم لتشمل القتل والتعذيب والاعتقال وهدم البيوت ومصادرة الاراضي الزراعية.

وهناك ايضا شعب افغانستان المسلم وما يتعرض له من عسف واضطهاد نتيجة للاحتلال السوفياتي الذي يجثم على ارضه فيما يجاهد ابطاله من اجل التحرير وانهاء الاحتلال.

هذه بعض علامات من معالم الانفجار والتمزق التي تعاني منها الامة الاسلامية والتي يدعو المسلمون بكل الايمان في هذا الشهر الكريم لان تتكلل بالنجاح الجهود المخلصة من اجل نشر السلام والاستقرار على ربوع الامة الاسلامية.

وجهة نظر غير عربية

سورية ستكون هدفا لحملة دعاية اسرائيلية جديدة

يكتبها اليوم روبرت ليتل

تضمن توجيه مكتوم اصدر لمسؤولي الصحافة والاعلام في جميع البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في الخارج تعليمات بضرورة ابراز سورية، لا منظمة التحرير الفلسطينية، في المستقبل العاجل على اساس انها تشكل اعظم خطر على وجود اسرائيل وانها، بناء على ذلك، العنصر الرئيسي الذي يقف ضد سلام عن طريق المفاوضات في الشرق الاوسط.

ويقول التوجيه، الذي اصدر بناء على تعليمات المدير العام للشؤون الخارجية يوسي بيلين انه «بينما يجب أن يستمر اقران منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب في الغرب كلما أمكن ذلك»، فإن جميع حملات الاعلام يجب ان تشدد على أن «سورية وليس منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تشكل اكبر تهديد لسلام عن طريق التفاوض بين اسرائيل والعرب».

ووفقا لمصادر دبلوماسية في اسرائيل فان التعليمات الجديدة الصادرة الى بعثات اسرائيل في الخارج تشكل جزءا من «مراجعة كبرى للدعاية الاسرائيلية للتاكيد على نهج اكثر ليونة تجاه الفلسطينيين. ويقال انه تجري الآن مراجعة تامة لجهود الدعاية الاسرائيلية في الخارج.

وبعدها سيوضع التشديد على ما يسمى «كفاح اسرائيل الطويل من اجل السلام»، فان الصيغ الجديدة للمركز الاسرائيلي ستشمل على الاقل اعترافا ضمنيا بـ «الحقوق المشروعة» للفلسطينيين (وهذه عبارة من اتفاقات كامب ديفيد)، والاعتراف بـ «الشعب الفلسطيني» (كما عبر عن ذلك وزير الخارجية شيمون بيريز)، والاستعداد للمشاركة في، او التعاون مع (شريطة توفر ضمانات مرضية) «منتدى دولي» للسلام في الشرق الاوسط.

غير ان من المنتظر ان تتألف المطبوعات الجديدة للتوزيع في ما وراء البحار بصورة رئيسة من عبارات وتصريحات «معتدلة» صدرت في الماضي عن حكومات اسرائيلية او وزراء اسرائيليين، بدلا من اتباع اي نهج جديد قد يهدد بإذكاء الصراع بين الشركاء في الحكومة الائتلافية ـ كما قالت مصادر وثيقة الاطلاع.

وستكون النية الرئيسية لذلك، وفقا لمصادر اسرائيلية، هي «ابراز الايجابي» في تجربة اسرائيل ومواقفها، بالمقارنة بما يزعم انها «العناصر السلبية المعادية للسلام» في العالم العربي. وهكذا تعتقد وزارة الخارجية بان جهود الاعلام الاسرائيلية ستتمكن عندئذ من «الانتقال من الدفاع الى الهجوم».

وقد فهم ان هذا التحول الحاد عن الهجوم الامامي التلقائي والتقليدي على منظمة التحرير الفلسطينية يعكس قلق زعيم حزب العمل ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز، من التأييد المتزايد لياسر عرفات والشعب الفلسطيني في الغرب.

وفهم ان بيريز اصبح متخوفا بصورة متزايدة من قوة وكثرة الحملات المضادة لسياسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين، وبصورة خاصة من حلفائه الديمقراطيين الاشتراكيين ضمن المجموعة الاوروبية. وبناء على ذلك فقد امر بأن لا تصور منظمة التحرير الفلسطينية بعد الآن على اساس انها التهديد الرئيسي والقاتل لوجود اسرائيل وباختيار سورية لتملأ هذا الفراغ!

ووفقا لهذه السياسة الجديدة فقد اصدرت مديرة الاعلام الجديدة في وزارة الخارجية، كوليت أفيتال، امرا الى بعثات اسرائيل الدبلوماسية بالكف عن توزيع نسخ عن الميثاق الوطني الفلسطيني مؤولة بعناية، على اساس ان هذا يعطي «دعاية اسرائيلية مجانية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها».

ومع تسريب نبأ التغيير في السياسة الخارجية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية تدريجيا الى الصحافة العبرية من جانب خصوم بيريز اليمينيين في الحكومة، فقد طالب المستوطنون اليهود المحتلون للضفة الغربية باستقالة بيريز ودعوا رئيس الوزراء اليميني لتسريع خطى الاستيطان الاسرائيلي في المنطقة لاحباط اي اتفاق في المستقبل على اعادة الأرض للفلسطينيين.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٢٩	٤،٢٤	٣،٢٧	٣،٥٥	٣،٤١	٤،٠٥	٤،٠٤	٣،٥٣	٣،٤٤	٤،٣٢	٣،٣٦	٣،٣١	٤،١٤	٤،٢٥	٣،٢٥	٣،٤٧	٥،٢١	٣،٢٥	[illegible]	٣،٤٨
الشروق	٥،٥٢	٥،٤٩	٤،٥٥	٥،٢٠	٥،١٦	٥،٣٥	٥،٣٩	٥،٢٩	٥،٠٩	٥،٥٢	٥،٠٤	٥،٠١	٥،٣٤	٥،٣٥	٤،٥٠	٥،١٧	٧،٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٨	١٢،١٩	١١،٣٨	١١،٥٠	١١،٥٢	١١،٤٨	١٢،٣٠	١٢،٢٤	١١،٤٦	١٢،٢٧	١١،٣٦	١١،٣٤	١٢،٠٩	١٢،١٨	١١،٣٣	١٢،٠٧	٢،٠٣	١١،٤٥	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٤٠	٣،٤٧	٣،١٧	٣،١٨	٣،٢٩	٢،٥٦	٤،٠٧	٤،٠٢	٣،٢١	٣،٥٦	٣،٠٧	٣،٠٦	٣،٥٧	٣،١٨	٣،١٢	٤،١٥	٥،٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،٤٦	٦،٥٠	٦،١٩	٦،٢٢	٦،٣٠	٦،١١	٧،١٣	٧،٠٧	٦،٢٢	٦،٥٦	٦،٠٦	٦،٠٥	٦،٣٨	٦،٣٠	٦،١٦	٦،٤٥	٨،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨،١٦	٨،٢٠	٧،٤١	٧،٥٢	٧،٥٣	٧،١٩	٨،٤٩	٨،٤١	٧،٤٥	٨،٢٦	٧،٣٦	٧،٣٥	٨،٠٣	٧،٣٠	٧،٤٢	٨،٠٥	١٠،٣٦	٧،٥٨	٩،٢٦	١٠،٠١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٣	٤،٢٣	٤،٣١	٥،٣٤	٤،٣١	٣،٤٧	٣،٥٢	٤،١٥	٤،٠٧	٣،١٨	٣،٤٩	٤،٣٥	٤،٢٦	٤،٢٠	٤،١٤	٤،٣٣	٤،٠٣	٥،١٥	٣،٠٣
الشروق	[illegible]	٦،٠٩	٦،٢٠	٧،١٦	٦،٢٥	٥،٣٩	٥،٥٩	٦،٠٥	٥،٥٨	٤،٥٤	٥،٣١	٦،٠٥	٦،١٣	٦،١٢	٥،٥٧	٦،١٢	٥،٤٩	٦،٤٠	٤،٥٧
الظهر	[illegible]	١،٠٩	١،٤١	٢،١٣	١،٣٤	١٢،٥٣	١،٠٥	١،٢٤	١،١٢	١٢،٤٩	١،٠٨	١٢،٥٢	١،٣٩	١،٢٤	١٢،٥٤	١،٠٧	١٢،٤٩	١،٢٠	١٢،٠٤
العصر	[illegible]	٥،٠٠	٥،٤١	٦،٠٣	٥،٢٩	٤،٥٠	٥،٠٦	٥،٣٣	٥،٠٩	٤،٥٣	٥،١٢	٤،٣٤	٥،٤٠	٥،٢١	٤،٤٤	٤،٥٥	٤،٤٠	٤،٥٦	٣،٥٩
المغرب	[illegible]	٨،٠٧	٩،٠١	٩،٠٩	٨،٤١	٨،٠٥	٨،٢٩	٨،٤١	٨،٢٤	٨،٣٧	٨،٤٣	٧،٣٦	٩،٠٣	٨،٣٥	٧،٥٠	٧،٥٩	٧،٤٧	٧،٥٨	٧،١٠
العشاء	١٠،٢٦	٩،٢٦	١٠،٤٣	١٠،٤٤	١٠،٣٧	٩،٤٩	١٠،٠٩	١٠،٢٣	١٠،٠٨	١٠،٠٧	١٠،١٩	٩،٠١	١٠،٤٣	١٠،١٩	٩،٢٧	٩،٣٢	٩،٣٦	٩،١٨	٨،٥٦

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم .





هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من أجل مواجهة المنحرفين

تشكو معظم المجتمعات الاسلامية ـ اليوم ـ من فشو المخالفات والانحرافات الخلقية.. ويفزع القارىء او السامع عندما يقرأ او يسمع أنباء القتل، والاختطاف، واغتصاب الفتيات، والسرقة، وقطع أيدي النساء لما تحمل من حلي الذهب والفضة، والعدوان الفردي والجماعي على المصارف والمتاجر الكبيرة الخ ..

والحقيقة الكبرى الغائبة عن أذهان القادة والسادة لهذه المجتمعات التي زلزل أمنها وخلخل بنيانها ـ هي أن السبب في ذلك هو افتقاد هذه المجتمعات لمؤسسات اخلاقية شرعها الاسلام لتقوم بحماية « الأمن العام » في المجتمع الانساني عن طريق التوجيه والتنبيه والتعاون مع مؤسسات الشرطة أو البوليس ـ كما يطلق عليها حديثا ـ لمعرفة ملاجىء او مخابىء هؤلاء المخالفين المنحرفين، المزلزلين لأمن المجتمع والمنتهكين لمحارمه دون احتساب لدين، او ارتقاب لقانون .

● وقد دعيت للمشاركة في ندوة فكرية حول وسائل مكافحة الجرائم في المجتمعات الاسلامية ـ قبل بضع سنين ـ فركزت على وسيلة مهمة من هذه الوسائل .. وهي « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » .

وهي وسيلة أخرى او تالية او مساعدة للوسيلة الأولى والكبرى ـ وسيلة تطبيق الشريعة الاسلامية باحكامها وحدودها ـ وقلت في حديثي :

لا بد قبل البدء في الحديث عن اثر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحة الجريمة أن نتساءل اولا : كيف يتحقق الأمن العالم؟ ثم نجيب :

● إن « الأمن العام » هذا الاصطلاح الاداري الحديث معناه أن يامن الناس في مجتمعاتهم بيوتا واسواقا وطرقا ـ على دمائهم وأعراضهم واموالهم، وتقوم على هذا المرفق الاجتماعي مؤسسات اخرى سميت (دوائر الأمن العام) وفي الاصطلاح القديم كان يطلق على القائمين بحماية الأمن العام: « الشرطة » والواحد منهم « شرطي » وقد قيل عنهم في المراجع اللغوية: إنهم أعوان السلطان، وسموا بذلك لانهم أعدوا له، وعرفوا به بين الناس .

ومما يؤسف له شديد الأسف: أن الدول العربية اطلقت على مؤسسات الأمن العام ورجالها المصطلح الانجليزي (بوليس) وكان حقا عليها ان تحتفظ بالاصطلاح العربي .

و « الأمن العام » .. الذي اوجزنا الاشارة الى مقاصده ومصطلحاته القديمة والحديثة ـ لن يتحقق في المجتمع الانساني اي لن يأمن الناس في مجتمعاتهم على دمائهم واعراضهم واموالهم الا اذا توفرت هذه الأسس والقواعد الاربع :

- القاعدة الأولى: التربية الصالحة في البيت والمدرسة .
- القاعدة الثانية : الضمان الاجتماعي، أو العدالة الاقتصادية .
- القاعدة الثالثة : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- القاعدة الرابعة : إقامة الحدود الشرعية على المنحرفين .

وبالنسبة للقاعدة الثالثة، التي هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. فإنها كغيرها من القواعد الأخرى التي يقوم عليها كيان « الأمن العام » في المجتمع الاسلامي ـ نجد القرآن الكريم والحديث النبوي يلحان في التنبيه والتوجيه نحو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي التحذير من إهماله وعدم الاهتمام به، وفي الانذار بالعواقب السيئة إذا لم يقم هذا الكيان ـ ففي القرآن الكريم نقرأ هذه الآيات :

● « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله » .

● « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

● « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير، ويامرون بالمعروف، وينهون عن المنكر. وأولئك هم المفلحون » .

المشكلات الاقتصادية المستحدثة وحلولها الاسلامية (١)

الانفجار السكاني ومعدلات التنمية في العالم النامي

بقلم : الدكتور / محمد شوقي الفنجري
وكيل مجلس الدولة المصري سابقا واستاذ الاقتصاد الاسلامي

مشكلة الازدحام او الانفجار السكاني في الدول النامية (آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية) هي قضية حديثة العهد، ابتليت بها هذه الدول في القرن العشرين بالذات، نتيجة ثبات معدلات المواليد مع الهبوط التدريجي في معدلات الوفيات نتيجة التحسن في تدابير الوقاية الصحية وارتفاع مستوى المعيشة .

ووفقا لاحصائيات الامم المتحدة، لم تحقق دول العالم الثالث (الدول النامية) معدل نمو في الناتج القومي الاجمالي خلال الفترة من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٧٠م اكثر من ٥٪ سنويا، وفي خلال الفترة من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٨٠م اكثر من ٣٪ سنويا. مع ملاحظة ان هذا المعدل لم يتضمن الزيادة الكبيرة في الناتج القومي لعدد محدود من الدول المنتجة لمادة أولية اكتشفت حديثا كدول البترول، كما يخفى حقيقة معدل النمو في اغلبية الدول النامية والذي لم يتجاوز ٢٪ .

وفي الطرف الآخر نجد ان الزيادة السكانية في الدول النامية تتراوح سنويا ما بين ٢٪ و٣٪ من اجمالي السكان. فكانت النتيجة تعتبر كل تجارب وأساليب التنمية بأغلب دول العالم الثالث، بل وتراجع معدل النمو في بعضها .

حقيقة المشكلة :

والمشكلة السكانية هي مشكلة نسبة بين الموارد الاقتصادية وبين الاعداد السكانية، بحيث اذا كانت الدولة غنية في مواردها الطبيعية وتسير فيها التنمية الاقتصادية بمعدلات اكثر ارتفاعا من معدلات الزيادة السكانية، فإن المشكلة السكانية بالمعنى الذي ذكرناه لا تظهر اطلاقا .

والعكس صحيح إذا كانت الزيادة السكانية أسرع من الزيادة التي تطرأ على الدخل القومي، وقعت الدولة فيما يسميه رجال الاقتصاد (بالمصيدة السكانية) حيث يبدأ متوسط دخل الفرد في التناقص وتتعثر الدولة في أخطبوط التخلف، مع ما يواكبه من انتشار البطالة سافرة أو مقنعة، وانخفاض مستوى المعيشة، وقصور المرافق العامة عن تلبية حاجات الاعداد المتزايدة، والصراع القتاك من أجل لقمة العيش، وما يستتبع ذلك كله من تدهور القيم والاخلاق .

ابعاد المشكلة

والمشكلة السكانية منتقية بالنسبة للدول المتقدمة ـ على خلاف الدول النامية (المتخلفة) ـ ذلك أن هناك علاقة وثيقة بين التقدم وبين معدل التناسل. فالثابت انه كلما ارتفع مستوى الفرد أو الدولة كلما قل نسلها، وكلما انخفض هذا المستوى كلما كثر نسلها، وكلما انخفض هذا المستوى كلما كثر نسلها. تلك سنة الله في خلقه، ابسط الكائنات هي اكثرها نسلا وأكثرها وفاة، وأرقاها هي اقلها نسلا وأطولها عمرا .

وعليه فانه اذا كان تنظيم النسل في المجتمعات المتخلفة من شأنه المساعدة على سرعة تنميتها وتقدمها، فإن بلوغ هذه المجتمعات لدرجة معينة من النمو والتقدم من شأنه ايضا ضبط عدد سكانها تلقائيا حفاظا على مستوى معيشتها .

الحل الاسلامي للمشكلة :

وموقف الاسلام بالنسبة لقضية الانفجار السكاني في الدول النامية، هو ذات موقفه بالنسبة لسائر القضايا، إذ يقوم على أساس المصلحة والتنظيم لا المفسدة والفوضى. أما تحديد هذه المصلحة ونوعية هذا التنظيم بالاكثار أو التقليل، فمرده ظروف كل فرد، وظروف كل مجتمع .

وفي مصر حيث نجد حاليا اغلب افراد المجتمع يقاسون من الفقر، ويتجاوز عدد السكان مواردها وامكانياتها الاقتصادية، وتقصر معدلات التنمية فيها عن مجاراة الزيادة السكانية فانني حسب فهمي للاسلام ادعو في مصر الى تحديد النسل. بينما في السعودية حيث يتمتع أغلب افراد المجتمع بالغنى، وتتجاوز مواردها وامكانياتها عدد السكان، وتستوعب بل وتستلزم معدلات التنمية السريعة فيه كل زيادة سكانية، فانني باسم الاسلام ادعو في السعودية الى زيادة النسل .

والخلاف هنا هو خلاف زمان ومكان ولا حجة وبرهان، ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذ يقول : « تناكحوا تناسلوا تكاثروا، فانني مباه بكم الامم يوم القيامة »، انما يتطلب كثرة الكيف القوية الصالحة لا كثرة الكم المتهالكة والعدد المهمل. بدليل قوله عليه السلام : « توشك الامم ان تداعي عليكم كما تتداعى الاكلة على قصعتها » فقال قائل: أمن قلة نحن يومئذ؟ فقال عليه الصلاة والسلام: « لا بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ». وكما ورد في المأثور (جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء) .

ويجب دائما التفرقة بين وسائل منع الحمل والحيلولة دون حدوثه ابتداء بالعزل أو الحبوب أو اللوالب، وبين الاجهاض أو القضاء على الحمل بعد وقوعه. فالأول جائز شرعا اذا ورد في الاثار (كنا نعزل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينهنا)، بخلاف الاخر فهو ممنوع شرعا بل لقد حذر منه الرسول الكريم بقوله (ان ذلك هو الوأد الخفي)، وهو وحده الذي ينطبق عليه قوله تعالى: **« ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق، نحن نرزقهم واياكم »** .

هذا وان الخلاف بين فقهاء الشريعة المتأخرين (المعاصرين) حول تحديد او اطلاق النسل، يصبح غير ذي موضوع، وذلك اذا نظرنا الى العالم الاسلامي ككل وحيث تنتفي بين دوله الحدود المصطنعة وتزول الجنسيات المفروضة، وحيث اذا ضاقت امكانيات أو موارد بلد اسلامي بسكانه، وجدت لدى الاخرى ترحيبا ورزقا دون عائق من حدود أو مانع من جنسية .

مسابقة للقرآن الكريم للجالية الاسلامية في بريطانيا

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

صرح الدكتور علي مغرم الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن انه بمناسبة شهر رمضان الكريم تقرر اجراء مسابقة في حفظ القرآن الكريم بين أبناء الجالية الاسلامية في بريطانيا .

والمسابقة التي ستعقد في السادس والعشرين من شهر رمضان المعظم ستشتمل على :

١ـ حفظ القرآن الكريم كله وتلاوته .

٢ ـ حفظ نصف القرآن الكريم وتلاوته .

٣ ـ حفظ ٥ أجزاء متتالية من القرآن الكريم حفظا وتلاوة .

٤ ـ القراءة الصحيحة المطابقة لاحكام التلاوة دون التقيد بحفظ .

وتقرر ان تعقد المسابقة بقاعة المركز الثقافي الاسلامي في لندن بعد ظهر السادس والعشرين من رمضان .

وصرح الشيخ حامد خليفة امام المسجد لـ « الشرق الأوسط » ان طلبات الراغبين في الاشتراك في المسابقة ستقبل اعتبارا من اليوم وحتى يوم المسابقة . وسيقدم المركز هدايا وجوائز قيمة للفائزين .

وقال: الشيخ زهران ابراهيم الامام بالمسجد ان المركز سوف يقدم وجبات الافطار للمسلمين الوافدين على المسجد

ومن جانب اخر سوف يشرف الشيخ جمال مناع الامام بالمركز على المحاضرات الدينية التي ستقدم طوال ايام رمضان بعد صلاة العصر من كل يوم . وسيشترك هذا العام علماء من دولة قطر اوفدتهم لهذه المناسبة الطيبة .

كما سيحضر من مصر ٥ مقرئين لتلاوة القرآن الكريم والمعاونة في صلاة التراويح .

دعاء اليوم

« اللهم، اني اعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

متى فرض الصوم ؟

القارىء عطا الله الخطيب من تطوان بعث برسالة يسال فيها : متى فرض الصوم على المسلمين ؟ وهل كان صيام رمضان اول صيام يصومه المسلمون ؟

والجواب أن صوم شهر رمضان فرضه الله على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة بقوله تعالى : **«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**، وقد كان فرض الصيام والزكاة وتحويل القبلة في السنة الثانية، بعد ان استقر المهاجرون في المدينة وأخذ الاسلام يدخل بيوت الأنصار وشاع فيها وبدأت شخصية الأمة المسلمة تتميز وتتحدد بناء على توجهات القرآن الكريم. فكانت هذه الفرائض من المقومات الاساسية لأمة الاسلام.

ولئن اصبح صيام رمضان، منذ ذلك التاريخ فرضا على الأمة الاسلامية، فانه لم يكن اول صيام يفرض على المسلمين، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجر وجاء عاشوراء في اول السنة الثانية صام عاشوراء وأمر المسلمين بصيامه. فقد جاء في نيل الاوطار ان عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت «كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصومه. فلما قدم المدينة صامه وأمر الناس بصيامه. فلما فرض رمضان قال : من شاء صامه ومن شاء تركه».

ومن مجموع الأحاديث والآيات البينات التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الصيام يمكن ان يقال : ان فرض الصيام كان متدرجا بما يتناسب والتشريع الاسلامي تمهيدا للنفوس وتعويدا لها على العبادة. فقد كان الصيام الأول هو صيام عاشوراء. وقد رجح الشوكاني ان صيام عاشوراء كان واجبا على المسلمين في اول الأمر. ثم تأكد هذا الوجوب عندما بعث رسول الله مناديا يوم عاشوراء أن من اصبح صائما فليتم صومه، ومن كان قد طعم فليمسك حتى غروب الشمس ويقول ابن مسعود : لما فرض رمضان ترك عاشوراء.

وفي المرحلة الثانية كان فرض شهر رمضان، وجاء في الآيات التي تناولت هذه الفريضة قول الله عز وجل **«وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين»** فروى البخاري : حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : نزل رمضان فشق عليهم، فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه. ورخص لهم في ذلك فنسختها **«وأن تصوموا خير لكم»**، ومعنى هذا أن مرحلة التخيير للقادرين على الصيام بين أن يصوموا او أن يطعموا انتهت بقول الله عز وجل **«وأن تصوموا خير لكم»**، وبقوله تعالى **«فمن شهد منكم الشهر فليصمه»**، فأصبح الصيام واجبا على جميع القادرين عليه من المسلمين، مع الترخيص في الفطر للمسافر والمريض على ان يقضي بعد ذلك. وهكذا تحقق في فريضة الصيام هذا التدرج إعدادا للمسلمين حتى اذا ما مرنت نفوسهم على العبادة جاء الأمر الجازم بالصيام فأصبح ركنا من اركان الاسلام لا يصح إيمان المرء إلا بالقيام به

الشرق الأوسط

المنتخب الكروي السعودي كسب مبارياته الأربع لكن الجماهير غير راضية
الأمير فيصل كرّم اللاعبين كعادته.. والمدرب اتضحت حقيقته

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

رغم خروج المنتخب السعودي الأول لكرة القدم برصيد كامل من النقاط في مبارياته الأربع التي خاضها ضمن المجموعة الأولى للتصفيات الأسيو اولمبية (٨٨) لدول غرب آسيا. وكانت آخرها مباراته التي كسبها فوزه على المنتخب البحريني بهدفين دون مقابل.. الا ان هذه المباريات الأربع كشفت بوضوح عن عمق الفهم الرياضي الواعي للجماهير الرياضية السعودية التي عبرت عن استيائها من تصرفات مدرب الفريق «المؤقت» اوزفالدو سمبليو بالعزوف عن الحضور رغم انتصارات الفريق بنتائج جيدة، متوافقة في ذلك مع رأي الصحافة الرياضية التي اظهرت عدم رضاها عن المدرب بدءا باختيار تشكيلة الفريق الأولية ومرورا بتعامله خلال المباريات التجريبية والتشكيلة النهائية لتصل القناعة التامة بكشف حقيقة تعامل المدرب من خلال تصريحه الذي تنشره «الشرق الأوسط» اسفل الموضوع!!

السعودية ٢ ـ البحرين ١

كانت مباراة السعودية والبحرين الأخيرة في مباريات المجموعة مجرد لقاء «تحصيل الحاصل».. هامشية جدا للفريق السعودي ونسبيا اعتبارية للفريق البحريني، لذا لعب الأول بطاقم مطعم ببعض لاعبي الاحتياط والاخير بطاقمه الأساسي لكن دون دافع حقيقي للارتقاء بالعطاء لدرجة تنافسية. دقائق الشوط الاول مرت بطيئة من الفريقين وكانت اثمن الفرص للفريق البحريني في الدقيقة ١٧ من ضربة ركنية نفذت ناحية اليسار لم يوفق حارس المرمى السعودي الاحتياطي سمير السليماني في توقيت صدها لتمر بين يديه الى عدنان ضيف المتمركز خلفه وفي مواجهة المرمى الخالي لكنه لم يحسن تسديد الكرة ليهدر اثمن الفرص على فريقه، وان كانت تصويبة علي حسن الأرضية بعدها بدقيقة واحدة مرت بجانب القائم الايمن تماما... ايضا بعد ان تخطت السليماني!!

بالمقابل استثمر اسماعيل حكمي افضل الفرص السعودية للتسجيل في الدقيقة ٢٥ عندما تبادل محمد سويد وفهد الهريفي كرة بينية مررها الاخير خلفية لاسماعيل حكمي الذي اطلقها بعنف من داخل المنطقة مباشرة في قلب المرمى البحريني محرزا هدف السعودية الأول، وفضلا عن ذلك لم يكن النهج السعودي بايعاز من المدرب قادرا على تقديم الافضل، فالجهة اليمنى افتقرت للفاعلية حيث لعب سعد مبارك كجناح ايمن (وهمي) يؤدي مهامه لاعب الوسط اكثر منه كمهاجم والظهير الايمن التخيفي ركز على الدفاع ولاعب خط الوسط الايمن (لاعب الارتكاز دائما) خالد منسي يجيد الدور الدفاعي فقط وتواجده مع عبادي الهذلول ليس له ما يبرره بل كان الاجدى اشراك احمد البيشي منذ البداية بديلا لأي من الأولين، مع تراجع الهريفي ناحية الوسط الشمالية كما هو معروف عنه كصانع العاب من الطراز الاول بدلا من تكليفه بمهمة رأس حربة مزدوج مع سويد مما اوقعه في الحرج ومصيدة التسلل اكثر من مرة؟!! وان كان نجح تماما في خطف الكرات العرضية برأسه ولعل ابرزها عرضية التخيفي مع نهاية الشوط.

الفريق البحريني من جهته لم يستغل الهدف المبكر الذي اقتنصه هدافه وليد شويطر مع مطلع الشوط الثاني (الدقيقة ٥١) عندما خطف علي بوشقر كرة لم يحسن احمد جميل تخليصها ومررها داخل الست ياردات لوليد شويطر المتمركز في مواجهة المرمى ففجرها قوية على يسار السليماني كهدف تعادل مبكر، بل واصل عرضه المتواضع فلم يشكل خطورة حقيقية على المرمى السعودي في ما عدا الفرصة التي جاء منها الهدف، وتلقى بعدها علي حسن بطاقة صفراء لسوء سلوكه.

في الدقيقة ٦٥ اشرك اوزفالدو محيسن الجمعان بدلا من عبادي ليتراجع سعد مبارك للوسط ويتحول اسماعيل حكمي من الجناح الأيسر لليمين (!!) مع الايعاز له بالتركيز على دوره كلاعب وسط في ذات الوقت الذي ظل فيه الهريفي بجانب سويد كرأسي حربة، وفي الدقيقة ٧٤ تبادل التخيفي الكرة مع سعد مبارك ناحية اليمين ومررها لمحمد سويد الذي حولها عرضية رائعة سددها فهد الهريفي (ولا أروع) برأسه وسط الدفاع البحريني كهدف ثان للمنتخب والثاني للهريفي وبالطريقة نفسها في المباريات الأربع..

وبعد ان اشرك مدرب البحرين صلاح ابراهيم بدلا من عبد الله خلف في خط الوسط في الدقيقة ٧٧، اشرك مدرب السعودية احمد البيشي لاعب الوسط بدلا من الظهير الايمن عبد الرحمن التخيفي (!!) في محاولة يبدو انها تجريبية من المدرب للقاءات منتخب الشباب المقبلة عندما كلف لاعب الارتكاز خالد منسي بالقيام بدور الظهير الايمن؟!!

ضغط بعد ذلك الفريق البحريني عندما تحكم بمنطقة المناورة وسط الملعب بسبب تغييري مدرب السعودية لكنه لم يتمكن من اختراق رباعي الدفاع، وبالمقابل ارسل محيسن كرة رائعة من العمق للهريفي الذي واجه بها المرمى لكنه لم يحسن الاستفادة منها بل اصيب وخرج للعلاج وعاد مرة اخرى.

وبعد ان ابرز حكم المباراة السوري الدولي جمال الشريف البطاقة الصفراء لعدنان ضيف لاعاقته سويد أعلن نهاية المباراة والتي عادله بقيادتها جواد عاشور من الكويت وحسن الملا من قطر.

الفريقان:

● مثل السعودية: سمير سليماني ومحمد عبد الجواد (رئيس الفريق) واحمد جميل وعبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي وخالد منسي وعبادي الهذلول وفهد الهريفي وسعد مبارك ومحمد سويد واسماعيل حكمي.

● مثل البحرين: محمد عتيق ويوسف جوهر وعدنان ضيف وعبد الكريم سيف (رئيس الفريق) وعبد الرزاق عباس وعلي يوسف وسامي الحايكي وجاسم عباس وعبد الله خلف ووليد شويطر وعلي بوشقر.

الأمير فيصل اثناء حديثه للصحافيين

الامير فيصل.. استقبل اللاعبين وهنأهم وأكد للمصيبيح عدم استبعاده مع شكره للصحافة!!

● اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم متابعته الدائمة والقريبة لكافة رياضيين السعودية في موقع الحدث عندما استقبل لاعبي المنتخب السعودي الاول لكرة القدم عقب مباراتهم الاخيرة مساء اول من امس امام المنتخب البحريني وتصدرهم فرق المجموعة الاولى لدول غرب آسيا ضمن التصفيات الاولمبية ٨٤..

وبعد ان هنأ الامير فيصل لاعبي المنتخب الجهازين الاداري والفني فردا فردا قال: «لقد تجاوزتم الان مرحلة هامة بدون خسارة وتبقى امامكم المرحلة الاكثر اهمية وقد قدمتم جهداً مشتركا ونتائج طيبة».

واكد الامير فيصل للاعب المنتخب الدولي فهد المصيبيح عدم استبعاده نهائيا من تشكيلة المنتخب قائلا: «يجب أن تدرك انك لم تستبعد فلاتزال مع المنتخب للمستقبل». وقد استقبل المصيبيح كلام الامير بكثير من الارتياح والسرور.. وقال الامير فيصل لاوزفالدو مدرب الفريق «لقد اديتم مجهودا طيبا ومباريات رائعة تشكرون عليها».

وبارك الامير فيصل للمستقبلين قرب حلول شهر رمضان الكريم.. مشيرا الى انه سيكون فرصة يلتقط خلالها اللاعبون انفاسهم دون اي مقابلات وبعد ان شكر علي داوود باسم المنتخب الامير فيصل على تبرعه بعشرة آلاف ريال لكل من اللاعبين وافراد الجهازين الاداري والفني قال الامير فيصل هذه لا تعد الا حلاوة النصر، فنحن في السعودية دائما نفتخر باهتمامنا وشعورنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا لرفع اسم السعودية في المحافل الدولية دون النظر للمكافآت المالية التي قد يحصل عليها اللاعبون.

كما شكر الامير فيصل الصحافة الرياضية على تغطيتها الجيدة لمباريات المجموعة مشيرا الى ايجابية ما كتب وان الاصلاح والنقد الهادف البناء مطلوب لمسايرة التطور الرياضي الذي تعيشه السعودية.

لقطتان من المباراة

«اوزفالدو: والمباراة كانت مهمة لنا ولمكانة السعودية!! انا مدرب بطولات!! ولم أخسر بعد هدف البرازيل!!

● مدرب المنتخب السعودي اوزفالدو الذي انتهت مهمته مع الفريق الاول، ليعود لمواصلة عمله الذي بدأه قبل سبع سنوات بالسعودية كمدرب لمنتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) قال لـ «الشرق الاوسط».. عقب المباراة معلقا:

«المباراة كانت مهمة لنا ولمكانة السعودية الكروية ومن خلالها اثبتنا ان عندنا مجموعة قوية احتياطية واساسية واشكر اللاعبين جميعا على ما قدموه والفريق البحريني لعب كرة جيدة بلا خشونة وهذا رائع منهم وبالتالي ظهرت قوة فريقنا..

لم اشرك حسين البيشي وزميله عصام سفيان لكي لا اؤثر على ترابط رباعي الدفاع وجماعية الفريق وكنت اهدف الى تطعيم الفريق ببعض العناصر التي لم تأخذ فرصتها ليس الا، بالاضافة لكوني بصراحة اريد اعطاء الفرصة والمزيد من الثقة لاحمد جميل وقد رغبت باستمرارية مشاركته بجانب عبد الجواد؟!.. اما التخيفي فقد ابدلته لانه عانى من الم في المعدة».

وأضاف.. «بصفة عامة انا راض عن الفريق فالمجموعة كانت اكثر من ممتازة وقدمت جهدا وتضحية كبيرين، والنتائج كانت ٨ نقاط من ٤ انتصارات ومع اضافة المباريات الودية تصبح ٦ انتصارات (؟!!).. وانا مدرب بطولات وتعودت على الانتصارات دائما فآخر خسارة لي كانت مع منتخب البرازيل (صفر/١) في موسكو وكسبت بعدها جميع مبارياتي التالية لذلك، بدءا من مباريات التصفيات الأسيوية بالطائف ومرورا بكأسي فلسطين والدورة المدرسية وكأس آسيا للشباب وانتهاء بالفريق الأول وهذا يمثل غاية السعادة لي، فلا صحة لمن يقول ان منتخبي عمان والبحرين ضعيفان فكرة القدم ليس فيها ضعيف اليوم والموازين اصبحت متساوية!!».

ستيفني: تجربة مفيدة لنا..

● اما مدرب الفريق البحريني روبي ستيفني (انجليزي) فقد قال عقب المباراة ان فريقه لم يظهر بالصورة التي كان يتمناها او يتوقعها في مباريات هذه المجموعة سوى المباراة الأولى التي كسبها امام عمان، وقال: «لا شك ان فوزا واحدا وثلاث خسائر في اربع لقاءات نتيجة غير مرضية.. لكني آمل ان تكون هذه تجربة مفيدة للفريق مستقبلا لاسيما ان لاعبينا من الشبان، والفريق السعودي بكل المعايير هو الأجدر والأحق بصدارة فرق المجموعة».

النتائج

● اجريت ضمن المجموعة الأولى لدول غرب اسيا التي ضمت منتخبات السعودية والبحرين وعمان ست مباريات انتهت جميعها بالفوز على النحو التالي:

١ـ البحرين وعمان ٢/صفر. (وليد شويطر ـ هدفان).
٢ـ السعودية وعمان ١/صفر (ماجد عبد الله)
٣ـ السعودية والبحرين ٢/صفر (ماجد عبد الله ـ هدفان)
٤ـ عمان والبحرين ٢/١ (هلال حميد ـ هدفان ـ لعمان وابراهيم عيسى للبحرين).
٥ـ السعودية وعمان ٣/صفر (يوسف الثنيان وفهد الهريفي وسعد مبارك).
٦ـ السعودية والبحرين ٢/١ (اسماعيل حكمي وفهد الهريفي للسعودية.. ووليد شويطر للبحرين).



اوزفالدو

رياضة سعودية

المهندس حسين لنجاوي لـ «الشرق الأوسط»:
الاتحاد الآن أقوى إداريًا ونحتاجه الأقوى فنيا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تسلم في الاسبوع الماضي المهندس حسين لنجاوي اعباءه كرئيس لنادي الاتحاد، أحد اكبر واعرق الاندية السعودية (تأسس رسميا قبل اكثر من ٦٠ سنة)، ولاشك ان من يتولى إدارة ناد مثل هذا لا بد أن تكون لديه برامج محددة ومواقف خاصة ولهذا التقت «الشرق الأوسط» برئيس نادي الاتحاد الجديد وطلبنا منه في البداية ان يحدد للقراء اين هو من الاتحاد واين الاتحاد منه فقال:

ـ «انا بالنسبة للاتحاد عضو جديد في مسيرته وعلاقتي بالنادي تتحدد بقدر ما استطيع أن اعطي هذا الكيان الكبير.. اما منزلة الاتحاد في نفسي ففي داخل القلب، وقد نشأت ووجدت الاتحاد في بيتي، ووالدي ـ رحمه الله ـ كان رئيسا لنادي الاتحاد وكذلك عمي وتمنيت أن اترسم خطى الاسرة واعمل مثلهم لخدمة الاتحاد، والآن وجدت الفرصة فأسأل الله ان يترجم كل هذه الأحاسيس والروابط الوثيقة إلى خدمة في تقدم ومسيرة «العميد»...».

● **كيف وجدت نادي الاتحاد الآن بعد الادارة السابقة التي قادها الدكتور عبد الفتاح ناظر؟**

ـ «الحمد لله، لقد جعل الدكتور ناظر مهمتي سهلة بنجاحه في وضع تنظيم إداري متكامل جعل نادي الاتحاد نموذجا فريداً بين الأندية. وهذا يعني انني وجدت الأساس المتين للانطلاق في البناء الفني للفرق الرياضية المختلفة بالنادي».

● **هل وضعت أولويات محددة للنهوض فنيا بفرق النادي؟**

ـ «نعم، وأحمد الله على ان افراد مجلس الادارة السابق دلبوا على اطلاعي بخطواتهم في التعاقد مع مدربي الألعاب المختلفة ومثال ذلك ما حدث عند التعاقد مع مدرب فريق كرة القدم النمساوي والتر سكوتشيك، وقد رحبت به لما ظهر منه لمسات وحماس وحب لعمله.. ومن الطبيعي أن يكون فريق كرة القدم أول اهتماماتنا لشعبية اللعبة ولمكانة النادي فيها. كما ان فريق كرة القدم سيحمل شرف تمثيل السعودية في بطولة الأندية العربية وسيستضيفها النادي بمدينة جدة في الفترة من ١ إلى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل ولهذا سنواصل نفس برنامج اعداد الفريق لهذه البطولة وللموسم الجديد، كما أعلنه مجلس الادارة السابق».

المهندس حسين لنجاوي

● **هل لديكم برنامج عمل للفرق الاخرى غير كرة القدم؟**

ـ «نعم دون شك. فسنعمل على تطوير فريق كرة الطاولة رغم اننا ابطال هذه اللعبة طوال ما يزيد عن ٢٥ سنة، كذلك سنعمل على عودة فريق الكرة الطائرة لمستواه المعروف كأحد أفضل الفرق السعودية بالبحث عن مدرب جديد بدلا من المدرب الحالي. ونفس الخطوة سنخطوها مع فريق كرة اليد الذي سنعيد اعداده من جديد تحت اشراف اداري وفني جديدين، ولفريق كرة السلة تعاقدنا رسميا مع اللاعب المخضرم احمد الأبو للانضمام لجهاز الفريق».

● **بالمناسبة.. ما هي الخطوات التي يقوم بها نادي الاتحاد للاستفادة من أبنائه ولاعبيه القدامى في أجهزته التدريبية؟**

ـ «باب النادي مفتوح امام اي ابن من ابنائه للعمل في أي مجال يختاره. ولدينا والحمد لله مجموعة لا بأس بها من المدربين الوطنيين من أبناء النادي، وكنا نتمنى أن ينضم غيرهم للمشاركة مع الفرق المختلفة ولكن للأسف ارتباطات بعضهم حالت دون ذلك، ومن هؤلاء لاعب النادي المخضرم عثمان مرزوق الذي كنا نريده للعمل مع جهاز الكرة بالنادي ولكنه التزم بتدريب ناديه الأول الترجي، ونرجو له التوفيق وطبعا لا انسى ان المدرب المعروف غنيمة الحربي سيتولى في الموسم المقبل الاشراف الكامل منفرداً على فرق الاشبال».

● **سؤال اخير لرئيس نادي الاتحاد الجديد.. كيف ينظر للعلاقة الخاصة مع الأندية الاخرى وبصفة خاصة النادي الاهلي؟**

ـ «لا اعرف لماذا حددت النادي الأهلي بالذات؟.. هل للتنافس الرياضي بيننا وبينه؟ على اي حال التنافس ركن أساسي في الرياضة وتطورها، ولكننا لن نجعله يتدخل في تعكير العلاقات الخاصة الادارية والشخصية ولهذا فاننا نفتح قلوبنا وأيادينا بيضاء لجميع الأندية لتكون علاقاتنا معهم على أسس متينة من التعاون والتفاهم، ونحن لسنا من دعاة علاقة المحاور الثنائية أو الثلاثية مع ناد أو ناديين فقط، بل سنتعامل مع جميع الأندية باحترام.. فهذه هي الرياضة ويجب أن تظل هكذا».

في بادرة جديدة من نوعها: مصمم أزياء سعودي يهدي لاعبي الكرة السعوديين الدوليين ثياب زفاف!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتصل مصمم الأزياء السعودي المعروف عدنان أكبر بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مبديا استعداده لاهداء ثوبين للزفاف لكل لاعب كرة قدم سعودي يمثل أي من المنتخبات الكروية السعودية الثلاثة (الكبار، الشباب، والناشئين)، لدى تأهل الاول لنهائيات اولمبياد سيؤول ١٩٨٨، ومشاركة منتخب الشباب في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في تشيلي صيف هذا العام، ومنتخب الناشئين في نهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام في كندا صيف هذا العام أيضا.

وقال أكبر إن هذه المساهمة منه انما تؤكد سعادته بمشاركة هؤلاء اللاعبين في افراحهم وتقديرا منه لعطائهم الدائم في سبيل تشريف كرة القدم السعودية في المحافل الدولية واعطاء الصورة الحقيقية عن التطور الكبير الذي تعيشه الرياضة السعودية».

وبالمقابل، اعرب الاتحاد السعودي لكرة القدم عن تقديره لهذه البادرة من قبل المصمم السعودي اكبر والتي تصب في خانة اهتمام رجال الأعمال والقطاع الخاص في المساهمة بتقديم الحوافز للاعبين «والتي لا شك إن لها مردوداً طيباً يعبر عن مدى الاهتمام الذي يجده من يمثلون السعودية في المناسبات الرياضية الدولية».

الطريف في الأمر، ان عدنان اكبر لم يوضح هل تشمل هديته لاعبي المنتخب المتزوجين (وهم قلة) أم لا (؟!!) واذا كان الجواب نعم، فهل الشرط أن يتزوجوا للمرة الثانية أم لا؟!!.

محمد صالح حارس مرمى المنتخب البحريني لـ الشرق الاوسط

أرفض مقارنتي بحمود سلطان وأتمنى الوصول لمستواه الزاكي ودريد أفضل الحراس في الأندية والمنتخبات العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

محمد صالح حارس مرمى شاب.. ظهر بشكل ملفت للنظر في بطولة كاس العرب التي نظمتها المملكة العربية السعودية في مدينة الطائف وانتزع لقب افضل حارس. وواصل تالقه في بطولة كاس الخليج الثامنة لكرة القدم التي اقيمت في البحرين وانتزع لقب افضل حارس مرة اخرى. منتخب بلاده خسر امام كوريا الجنوبية بخمسة اهداف الا انه جعل منها درسا له واستفاد منها كثيرا على حد قوله بل هي التي دفعته للتالق امعانا في اثبات الذات، في الوقت الذي يرفض فيه مقارنته بحارس مرمى منتخب البحرين السابق حمود سلطان الذي تالق في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ويصفه بانه مثل له ويطمح في الوصول لمستواه.

في حوار سريع مع «الشرق الاوسط» قال صالح عن رحلته مع الكرة: «انضممت عام ١٩٧٩م الى نادي البحرين ولعبت في البداية كظهير ايمن ونظرا لعدم توافر حراس مرمى لفريق الناشئين في تلك الفترة فقد اتجهت لذلك المركز وأحرزنا بطولة الدوري لتلك الدرجة عام ٨٢ وفي عام ٨٣ ارتقيت لدرجة الشباب وفزنا ببطولة الدوري وفي العام الذي يليه حافظنا على بطولة الدوري واضفنا اليها الكاس. وموسم ٨٤ـ٨٥ كانت بدايتي على مستوى الفريق الاول وأحرز فريقي بطولة الدوري البحريني الممتاز.

وعن مستوى المنتخب البحريني يقول محمد صالح: لم يظهر المنتخب البحريني بمستواه الطبيعي في فترة الاعداد السابقة لتصفيات اوليمباد سيؤول ٨٨ لغياب عدد كبير من العناصر الاساسية بسبب الاصابة مثل حمد محمد وابراهيم زويد ويوسف السبيعي وجمعة هلال اضافة لتخلف هشام البلوشي لظروفه الدراسية واستدعى ذلك ان يستعين الجهاز الفني بعدد من العناصر الشابة التي اثبتت جدارتها مؤخرا بتأهلها لكأس العالم في تشيلي وقد جاء ذلك في الوقت الذي افتقدنا فيه لأربعة من لاعبي المحرق الذين شاركوا مؤخرا في بطولة الخليج للأندية أبطال الدوري. وجميع هذه العوامل اثرت على مرحلة الاستعداد التي لم نظهر فيها بمستوى جيد وهذا ما أثر علينا في مشاركتنا الحالية في التصفيات. وحول توقعاته القادمة قال: التوقع صعب ولكني اتمنى ان نوفق وننافس على الرغم من الظروف التي مررنا بها في مرحلة الاعداد، وأرى ان المستويات متقاربة بين فرق المجموعة.

وعن سؤال حول العوامل التي تنقص اللاعبين في الدوري البحريني اجاب قائلا: نفتقد للمدربين الممتازين الذين يساعدون على تطور وارتقاع المستوى الفني العام ويعود ذلك لضعف الامكانيات المادية. كما وصف طريقة الجماهير البحرينية في التشجيع بأنها صعبة جدا، فاذا خسر فريقهم مباراة تجدهم يعزفون عن الحضور بدلا من مؤازرته ومحاولة رفع روحه المعنوية لتجاوز الأزمة وبهذه الطريقة السلبية يدخل الاحباط وتهبط الروح المعنوية للاعب. وأشار الى ان الملاعب المزروعة بالعشب الطبيعي غير متوافرة مما يستدعي اقامة المباريات على ملاعب مزروعة بالعشب غير الطبيعي مما يلحق باللاعبين عددا من الاصابات لصلابة ارضية الملعب.

وعن افضل وأسوأ مبارياته على المستوى المحلي والدولي يقول: لعبت اسوأ مبارياتي في الدوري البحريني امام الرفاع البحريني في الدور الاول من موسم ٨٤ـ٨٥ وخسر فريقي ٣/١ وعوضت ذلك في الدور الثاني امام نفس الفريق وكانت في ختام الموسم وكسبنا ٣/صفر.

وعلى المستوى الدولي فقد كانت بدايتي مع المنتخب البحريني سيئة بعض الشيء حيث خسرنا ٥/١ في اول مباراة وشعرت بعد نهاية المباراة انني لم أوفق..!

اما افضل مبارياتي الدولية فكانت امام كوريا الجنوبية في دورة الألعاب الآسيوية التي اقيمت مؤخرا في سيؤول وتعادلنا في ذلك اللقاء صفر/صفر. كما لا أنسى مباراتنا مع المنتخب السعودي في دورة الخليج التي اقيمت في البحرين وفزنا في تلك المباراة بهدفين لهدف.

اما بالنسبة لأفضل الحراس على المستوى الخليجي والعربي والعالمي فيقول: حمود سلطان الافضل خليجيا وان كان استعراضيا كما يصفه الجمهور. اما على المستوى العربي فالزاكي حارس منتخب المغرب تألق كثيرا في مباريات كأس العالم الاخيرة بالمكسيك يأتي بعده حارس الجزائر دريد الذي برز في لقاء المنتخب الجزائري مع البرازيل. اما افضل الحراس دوليا فيعجبني بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا وحارس الاتحاد السوفياتي داساييف.

وعن رأيه في بطولة الاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون التي نظمها نادي كاظمة الكويتي مؤخرا قال: البطولة التي اقيمت مؤخرا في الكويت لا ترقى لمستوى البطولة الرابعة التي فاز بها نادي الهلال السعودي العام الماضي فمستوى المنافسة والفرق في البطولة الرابعة اكبر بكثير مما كانت عليه الاندية في البطولة الخامسة اضافة الى الناحية الجماهيرية التي افتقدت كثيرا في بطولة الكويت وشهدت حضوراً غير عادي في بطولة الهلال.

وعن طموحاته وأمنيته الرياضية قال: اطمح بأن ارتقع بمستواي الفني للأعلى وأن اتلاقى عيوبي وأتمنى ان يحقق فريقي بطولة الكأس ونفوز ببطولة الخليج التاسعة للمنتخبات الخليجية. وأضاف: اتمنى ان احترف اللعب في المملكة العربية السعودية وبالذات في نادي الهلال فريقي المفضل الذي يعجبني فيه قائده صالح النعيمة ويوسف الثنيان وقاعدته الجماهيرية. وعن سبب اختياره الدوري السعودي اجاب: الدوري السعودي يتميز بالحضور الجماهيري مقارنة بالدول الخليجية الاخرى وفي بعض مبارياته تظهر الأندية بمستوى يفوق مستوى المنتخبات في المنطقة.

البطاقة الشخصية:
الاسم: محمد صالح علي.
العمر: ٢١ سنة.
النادي: البحرين البحريني.
المؤهل: دبلوم صناعي.
المباريات الدولية: ٤٢ مباراة.


محمد صالح

صالح يتوسط اعضاء المنتخب الكروي البحريني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ في طاولة الزهر ـ اطلعه على الشيء.
٢ـ يحسن الاداء ـ غاية.
٣ـ ماركة احذية رياضية.
٤ـ مدينة مصرية ـ وقت.
٥ـ المكر والاحتيال (معكوسة).
٦ـ متشابهان ـ اسم علم مؤنث.
٧ـ الاحسان.
٨ـ مدعو ـ برم.
٩ـ من التوابل (معكوسة) ـ وحدة زمنية.

عموديا
١ـ متشابهان ـ حرف هجاء ـ حرف جر.
٢ـ نوع من القماش ـ اناء (معكوسة).
٣ـ ثبت ودام.
٤ـ أخبار ـ وعاء للشرب (معكوسة).
٥ـ ميناء (معكوسة).
٦ـ ماركة دراجات نارية.
٧ـ طروادة (مبعثرة) ـ تقال عند الفجر (معكوسة).
٨ـ الطويل من كل شيء.
٩ـ مجرى مياه ـ يخصه.

الكلمة الضائعة

طاولة، قطار، محطة، اسطوانة، جراد، فلاح، حنطة، كرتون، احسان، عصفور، تغريد، عمال، مصانع، طبل، نشيد، صقر، حلف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	د	م	ص	ا	ن	ع	ل	و
٢	م	ي	ا	ر	ل	د	ي	ش	ن
٣	ا	ر	ر	ب	و	ن	ح	ل	ف
٤	ل	غ	ط	ق	ر	ف	ط	ي	ن
٥	ح	ت	ر	ت	س	ا	ص	د	ا
٦	ة	ا	ر	ا	ح	م	ا	ع	ي
٧	ط	ك	ل	ل	ط	ر	ح	ن	ح
٨	ن	ا	ة	ف	ح	ق	ن	ط	ا
٩	ح	ة	ن	ا	و	ط	س	ا	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: سميحة ايوب

الرياضة المصرية

ابراهيم يوسف يجدد رغبته في اللعب لنادي الاتحاد القطري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد ابراهيم يوسف نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم في تصريح لـ «الشرق الاوسط» التأكيد على رغبته في اللعب لنادي الاتحاد القطري في الموسم المقبل..

وقال ابراهيم يوسف ان باركر مدرب الزمالك ناجح في عمله وانه لا يحارب احدا من اللاعبين وله الفضل الاول في عودته للملاعب.

● **وما تعليقك على القائلين بان باركر ينوي اجبارك انت والمأمور وسعيد الجدي على الاعتزال؟**

ـ هذه نغمة المقصود بها تفتيت وحدة فريق الزمالك والاساءة لمدرب ناجح.. وباركر هو الذي اعادني للملاعب بعد اصابة خطيرة استمرت عامين ودفع بي رغم اعتراض الكثيرين على توقيت اشتراكي في المباريات وكان يشركني لأوقات قصيرة بها في خط الوسط للاستفادة من امكانياتي لوقت محدود خاصة ان زملائي كانوا في كل فورمتهم.

واضاف يوسف: انه مهما كانت نجومية ومكانة اللاعب فانه لا يستطيع تحديد وقت اشتراكه في المباراة وهذا الامر عائد للمدرب وحده. والمدرب الذي يسمح للاعب باختيار المباريات يكون فقد اهم ميزة وهي الشخصية.

وبالنسبة لعادل المأمور قال ابراهيم يوسف: انه لا يختلف فنيا عن طارق عبد العليم وأيمن طاهر الحارسين الآخرين لكن باركر له وجهة نظر يجب على الجميع احترامها.

اما سعيد الجدي فقد اشترك في مباراة الاسماعيلي التي هزمنا فيها بالاسماعيلية ٢/١ وكانت اول مباراة بعد شفائه من حادث السيارة.. واثرت الهزيمة على معنوياته بشدة وسوف يستعيد مستواه في الموسم المقبل.

● **بذلك انت مدافع عن باركر فماذا لمست منه في الملعب؟**

ـ هو مدرب محترف ويختلف عن المدربين الانجليز في معاملته النفسية للاعبين ومعرفة قدرات كل لاعب.. وهو صديق للاعبين خارج الملعب لكن داخله لا يعرف احدا.. وقد انهى بطولة اندية افريقيا لصالح الزمالك بنجاح.. ومازالت بطولة الدوري العام في الملعب لم تنته بعد.

● **لماذا اختلف اداء فريق الزمالك في الدور الثاني عنه في الدور الاول؟**

ـ كل الاندية اختلفت عروضها وليس الزمالك فقط.. لكن الزمالك بصفته منافسا على القمة تكون عروضه تحت المنظار.. ولأن العصبية صاحبت هذا التنافس مع الاهلي فأثرت بالتالي على عروض الفريقين.

اعلى مكافأة لربيع ياسين وميهوب في الاهلي

● اعد الكابتن طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي قائمة مكافأة لاعبي الفريق بمناسبة فوزهم ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم.. وتشمل القائمة ٢٧ لاعبا ليس بينهم سمير فوزي الذي انتقل لنادي الشمال القطري وسط الموسم وحسام البدري وماهر همام اللذان اعلنا اعتزالهما خلال الموسم.. بينما شملت القائمة بقية اللاعبين المقيدين في سجلات النادي الاهلي للفريق الاول ومعهم الناشئ الصغير عمرو انور.. وينال ربيع ياسين نجم الموسم والظهير الايسر اعلى مكافأة بين زملائه حيث اشترك في ٢١ مباراة ويحصل على ٤٢٠٠ جنيه يليه علاء ميهوب وينال ٤٠٠٠ جنيه لاشتراكه في ٢٠ مباراة بينما ينال عمرو انور ٦٠٠ جنيه.

مصر.. السادس في بطولة العالم للسلاح

● عادت مساء الجمعة الماضي ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري بعثة الفريق القومي المصري للسلاح بعد ان شاركت في بطولة العالم للشباب بالبرازيل والتي اقيمت في الفترة بين ١٦ الى ٢٠ ابريل بمدينة ساوباولو وشاركت فيها ٣٢ دولة.. وقد احتل الفريق المصري المركز السادس في بطولة سلاح الشيش.

تاريخ!

د. مرعي مذكور

طوفان الكتب الرائجة هذه الايام عن التاريخ تجعلنا نعيد حساباتنا في ما ناخذه وما لا ناخذه .. لماذا؟

لاننا غرقنا في متاهات من تناقضات وتشابكات وتقاطعات ومعارضات لا يمكن ـ بحساب المنطق ـ أن تحدث كلها في وقت واحد إلا إذا اقتنعنا بوجود «قرين» لكل صاحب قرار ينقل عنه لصاحبنا الذي يكتب هذا بدلا من التوثيق والرجوع الى آثار وسجلات ومعاهدات ووقائع ووثائق وغيرها من محددات رسمية لا يختلف اثنان عليها.

فالتاريخ عرض منظم دقيق لا تاويل فيه ولا وجهة نظر.

محددات التاويل لها مكانها المعروف ـ سلفا ـ انه وجهة نظر، هكذا تقول مدارس كتابة التاريخ، حتى صارت تلك الصنعة اكثر تعقيدا، ومسؤولية كبرى لها اقلامها وامانتها.

ان تتشتت وتتضارب بين اقوال غير موثقة فخطر ذلك سيكون على الآتين الذين لم يعاصروا الأحداث التي تناولتها كتابات مختلفة بوجهات نظر مختلفة حتى بدت الاحداث نفسها مختلفة من اساسها مع انها في حقيقتها واحدة وغير مختلفة!

جرب واقعة واحدة، ستجدها مكتوبة بعدة وجهات نظر غير التي شاهدتها به، وهذا وحده يكفي لفقد الثقة في هذا الطوفان كله .. مشكلة!

اليس في تاريخنا شيء اسمه: «علم الانساب» او «التوثيق»، وهل نترك طوفان الكتب التاريخية، وما هي بتاريخية حتى جبرتي اخر؟

● القاهرة

علاقة الموروث الشعبي بمخيلة المبدع (٣)

التقاليد الشعبية العربية نشيد جماعي ضد الفناء!

ورقة عمل
من احمد عبد المعطي حجازي

وقد يمت بصلة لعبادة الخصب ان قريشا كانت تطوف بالبيت عراة يصفقون ويصفرون، وهذا هو ما جاء في القرطبي منسوبا لابن عباس في تفسير قوله تعالى «وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية».

ويصف الأزرقي صاحب اخبار مكة في رواية منسوبة لابن عباس ايضا ان قبائل من العرب كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل، فإذا بلغ احدهم باب المسجد قال للحمس (جمع احمس) وهو المتشدد في الدين من قريش واحلافها، ومن يعير مصونا! من يعير معوز! فإن اعاره احد هؤلاء ثوبه طاف به وإلا القى ثيابه بباب المسجد ثم دخل الطواف وطاف بالبيت سبعا عريان.

اذا كان الفصل بين الرجال والنساء في هذه الرواية لا يتفق في المعنى الذي نبحث عنه فهناك رواية اخرى حول هذا الطقس يوردها الالوسي في روح المعاني، يذكر فيها انهم كانوا يطوفون عراة، الرجال والنساء مشبكين بين اصابعهم يصفرون ويصفقون.

تلك إذن هي الأصول السحرية للتقاليد الشعرية العربية، ومنها نفهم الدلالة الحيوية لهذه التقاليد. فليست القصيدة الجاهلية مجرد وصف لناقة او فرس، وليست مجرد تعبير عن حسب او حماسة، إنها تعبير وشهادة ونشيد جماعي ضد الجدب والعقم والفناء.

مراجع واشارات

١) يقول الاستاذ بلاشير في كتابه (تاريخ الادب العربي) ان الحركة الادبية العربية تظل حتى في المراحل الهامة من تاريخها حركة جماعية مجردة من كل خلق فردي اصيل.

٢) من الناس من يعتقد ان الفنون الجماعية او الفولكلورية لا بد أن تعبر عن مستوى بدائي او عامي او محلي محدود. وهذا اعتقاد تنقصه الدقة بالمادة الفولكلورية نوعية ثقافية تميز بكونها ابداعا جماعيا توارثا، ينمو نموا ذاتيا بعيدا عن مؤسسات السلطة وقد تكون هذه المادة فجة جامدة احيانا، وربما كان نصيبها من الحيوية والعمق اوفر من نصيب الثقافة الرسمية.

٣) تدل بعض النقوش القديمة على ان الفصحى كانت موجودة كلهجة منذ بدايات القرن الرابع الميلادي، وكانت تستعمل خارج مواطنها الاصلي في الحجار ونجد، ومن اهم هذه النقوش نقش النمارة الذي عثر عليه في الجنوب الشرقي من دمشق عام ١٩٠١ وهو كتابة على قبر الملك امرىء القيس بن عمرو المتوفى سنة ٣٢٨م (بدايات الشعر العربي) د. محمد عوني عبد الرؤوف صفحة ٤٨، ٤٩، ٥٠.

٤) يروي المسعودي في (مروج الذهب) اشعارا لعاد وثمود. ما من محمد بن سلام الجمحي فيقول: «ولم يكن لاوائل العرب في الشعر الا الأبيات يقولها الرجل في حادثة، وانما قصدت لقصائد وطول الشعر على عهد عبد المطلب وهاشم بن عبد مناف (طبقات الشعراء) صفحة ١٠، ١١.

٥) في دراسة شفيق الكمالي عن شعر البدو في العراق امثلة لاستمرار تقاليد القصيدة الجاهلية في الشعر البدوي الدارج. وفي تغريبة بني هلال وسيرة الزير سالم.

٦) ليس الابداع الجماعي كالعمل الجماعي تشترط فيه المشاركة، بل هو غالبا من خلق افراد موهوبين تتبنى الجماعة عملهم.

٧) ادرك لبيد بن ربيعة الاسلام واسلم. وكان حسان بن ثابت في الاسلام معروفا ويقال ان الاعشى وفد الى النبي ليمدحه فمنعته قريش. وشهد دريد بن الصمة يوم حنين مع المشركين وقتل فيه.

٨) كان مشاهير الشعراء القدماء يبدأون بالتلمذة على شعراء كبار ويروون لهم وهكذا كان زهير بن ابي سُلمى راوية لاوس بن حجر وكان الحُطيئة راوية لزهير وكان جميل بن معمر راوية للحطيئة. وكان كثير راوية لجميل. كما ان مشاهير الرواة كانوا شعراء مثل خلف الاحمر، وحماد الراوية.

٩) يقول ابو هلال العسكري في (الصناعتين): «لا تعرف انساب العرب وتواريخها وأيامها ووقائعها الا من جملة اشعارها فالشعر ديوان العرب» ويحكم الدكتور طه حسن على الشعر الجاهلي بأنه صحيح او تحول حسب تمثيل القصيدة الشخصية قائلها.

١٠) اعتمدت في هذا التعريف على الكزندر هجرتي كراب في مؤلفه الكبير (علم الفولكلور) الذي ترجمه رشدي صالح وفيه فصل هام حول الاغنية الفولكورية دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة.

١١) في الشعر الجاهلي أمثلة كثيرة جدا على القصائد التي تنسب لاكثر من شاعر والأبيات التي تردد بنصها او بتحوير بسيط في شعر امرىء القيس، وطرفة، والشماخ، وزهير بن أبي سُلمى، وأوس بن حجر، وزيد الخيل..

١٢) ملحمة جلجامش ـ طه باقر ـ صفحة ١١ منشورات وزارة الاعلام، بغداد.

١٣) العمدة ـ باب الانشاء وماناسبه. صفحة ٣١٣.

١٤) القيان والغناء في العصر الجاهلي ـ الدكتور ناصر الدين الاسد اثر القيان في الشعر الجاهلي من صفحة ١٦٣ ـ ٢١٨ دار المعارف ـ القاهرة.

١٥) الامالي ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي ـ الجزء الثاني صفحة ١١٨ ـ منشورات المكتب الاسلامي.

١٦) الفولكلور: قضاياه وتاريخه ـ يوري سوكولوف ـ ترجمة حلمي شعراوي وعبد الحميد حواس ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ـ صفحة ٨١ ـ القاهرة.

١٧) ممن تحدثوا عن هذه الكائنات الخرافية عنترة بن شداد، وتأبط شرا، وابو البلاد الطهوي، وعبيد بن أيوب.

١٨) الحيوان ـ الجزء السادس صفحة ٢٤٨.

١٩) مطلعها:

يـا دار ميـة بـالعليـاء بـالسَّنـد
اقـوت وطال عليهـا سـالف الامـد

٢٠) مطلعها:

ذهبت من الهجـران في غـير مـذهب
ولم يـك حقـا كـل هـذا التجـنب

٢١) مطلعها:

امَا ويٍّ هـل لي عندكم من معـرس
ام الصرم تختارين بالوصل نيـاس

٢٢) الحيوان ـ الجزء الثاني ـ صفحة ٢٠.

٢٣) مقدمة مطولة (عبقر) للشاعر شفيق المعلوف ـ صفحة ١٩.

٢٤) المصدر السابق.

٢٥) معجم الرموز ـ الجزء الثالث ـ صفحة ٢٩٩.

٢٦) مقدمة (عبقر) ـ صفحة ٦٧.

٢٧) الأبيات في (الشعر والشعراء) لابن قتيبة ـ الجزء الأول ـ صفحة ٣٦٦ وهي لتميم بن مقبل.

٢٨) عن (الفولكلور ماهو؟) ـ فوزي العنتيل ـ صفحة ١٥٧ ـ دار المعارف ـ القاهرة.

● باريس

إبحار

● مفيد فوزي

● اتامل الماء الجاري بين ذراعي جدولا بحب. لانه يبدو لي كالقلب الذي لا يحمل حقدا.

● اهيم بذكاء المرأة الطيب، لأن هناك ذكاء شريرا. جمال أي امرأة ـ بدون ذكاء ـ كيان ميت، رخامي!

● ماذا يمنع ان نخفق في الحب؟ اليس هذا افضل من «عقم» القلب..؟!

● نحن ـ عادة ـ نغسل وجوهنا مرات كل يوم، ربما لا نغسل قلوبنا مرة واحدة على مدى عام!

● كلما سمعت موسيقى «عمار الشريعي» شعرت ان اصابعه .. مبصرة. واحيانا اصف اصابع جراح ماهر بانها مبصرة.

● أفرق دائما بين الحق.. والحقيقة. فالحق يرفض الباطل والحقيقة تلمع وسط الاكاذيب، وان كان هناك اقتراب حنون بين الكلمتين.. فالحق يحب الحقيقة، والحقيقة من فضيلة الحق!

● اجمل ما في العزلة احيانا، ان الانسان ـ من بعيد ـ يعيد ترتيب الاشياء بعد ان تختلط!

● المعرفة، احيانا، بلاء. يظل العطش للمعرفة اجمل. يظل الامل اجمل. يظل الرغبة في الاكتشاف.. احلى!

● اذا قابلت طيارا، فلا تساله كيف «يقود» الطائرة. اساله كيف «يطير» لانه لا يحب ان يراه الناس «سواق» ماكينة. خلاصة تجربة شخصية!!

● في زماننا المعاصر، الوقت هو الاساس.. يجب ان نصنعه بانفسنا.. حتى لو اضطررنا لسرقته..

● اصعب الاشياء هو اتخاذ قرار سريع في امور حياتنا فهذه السرعة قد تحمل في طياتها الندم.. نعم، ربما كان الطعام المسلوق صحيا. ولكن القرارات يجب ان تنضج!

● ما المشكلات إلا حلول متخفية. تحمل مفاتيح غير مرئية!

● يستطيع الانسان ان يحقق الكثير اذا آمن بما يريد ان يفعله. هذا الايمان هو العصا السحرية!

● عندما رآها لاول مرة، خاطبت روحه. مست بطريقتها في الحديث شغاف نفسه، ثم خاطبت عقله. كانت مفرداتها بسيطة وعميقة. وكان بديهيا بعد ذلك ان تخاطب قلبه. وتقيم في «حدقة» هذا القلب.. حتى لو باعدت بينهما المسافات!

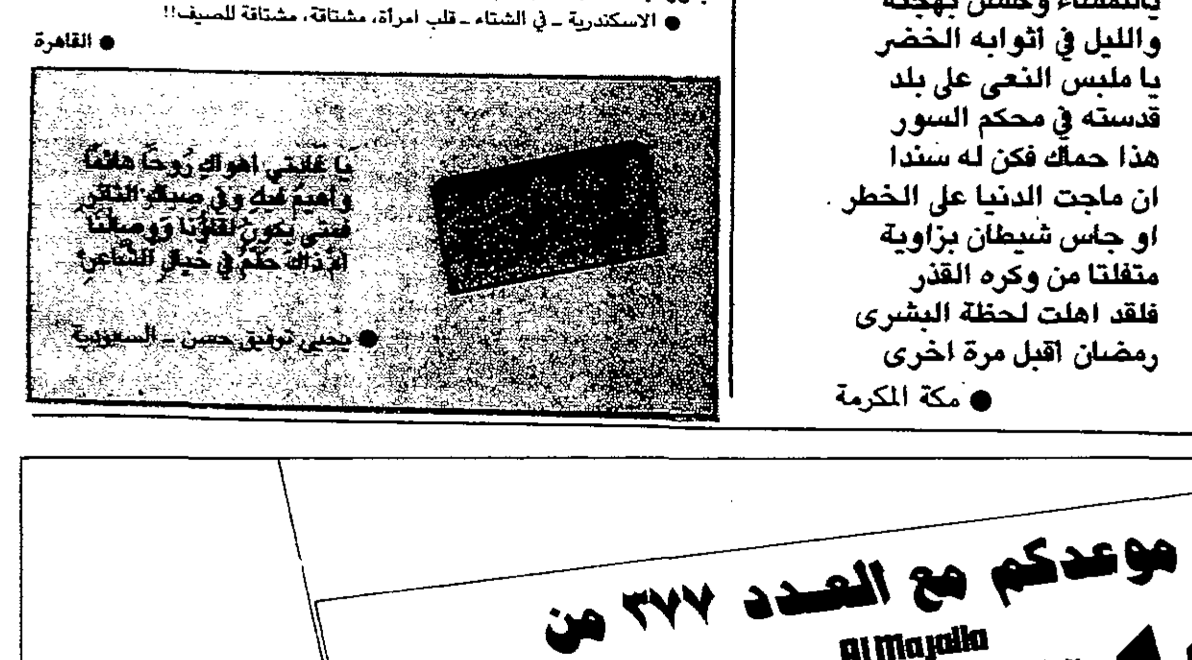
● لاننا في هذه الحياة قد لا نجد الشريك الذي يناصفنا الامنا او الصديق الذي يبكي بالنيابة عنا، نلجأ الى ان ندرب «نفوسنا» ان تصير هي الملجأ الاول.. والاخير!

● اظن ان «الاختلاف» بين رجل وامرأة تجمعهما قصة حب يصنع انسجاما. لأن الاتفاق المطلق يبدو كالسلالم الموسيقية المتآلفة تماما.. وتصنع رتابة شديدة!

● اجمل ما كان في صديقي عبد الحليم حافظ انه كان حنجرة، لها عقل. وعيب من جاؤوا بعده، ان حناجرهم تخاصم عقولهم!

● الاسكندرية ـ في الشتاء ـ قلب امرأة، مشتاقة، مشتاقة للصيف!!

● القاهرة



رؤيـا في السـماء

● شعر: عبد الله محمد جبر



من قادم من ربوة الخلد
يطوي المسافة طية البرد
ويطير من سفح الى وهد
ما عاقه شيء عن القصد
اورده اين من الجهد
مبتسما كتبسم الورد
متضوعا كتضوع السند
في راحه كاس من الشهد
حاولت اعرف سر نشوتها
إذ قيل ان صفاءها يعدي
فمشيت في صمت وفي خفر
واضأت نبراسي من الوجد
وكتمت همسة حائر قلق
اضناه ميقات على وعد
ها قد اضاءت لحظة الذكرى

رمضان اقبل مرة اخرى
هل عاقل ينسى دعاويه
ويعود في ندم لباريه
فلقد تورط في مخازيه
والعمر مسفوح على التيه
ماذا بكفك من لياليه
وعلى المساخر انت تطويه
فانظر لحسنك كيف ترديه
خيل الزمان وكيف تفنيه
قد ضاع كنز كيف تحويه
ماء تناثر في براريه
فاجهد فجهدك ضائع فيه
إلا اذا شمرت للذكرى
رمضان اقبل مرة اخرى

الله اكبر يا مدينتنا
وافاك ميعاد على قدر
وغدا نشاهد كل امسية

الق الدروب بكل معتمر
ويضوع محراب وملتزم
بقوافل شتى من البشر
يااللمساء وحسن بهجته
والليل في اثوابه الخضر
يا ملبس النعمى على بلد
قدسته في محكم السور
هذا حماك فكن له سندا
ان ماجت الدنيا على الخطر
او جاس شيطان بزاوية
متفلتا من وكره القذر
فلقد اهلت لحظة البشرى
رمضان اقبل مرة اخرى

● مكة المكرمة

● همسة:

السيف والفانوس

● لون اخضر اكتب به، والمكان صوت يغني للجدران.

اضع يدي على خدي، اسال سؤالي الدائم: لم الحياة كما نحياها لا كما نتمنى ان نحياها؟

اهو خوفنا من ان نثور على انفسنا ونعترض على كل الاجابات التي تقول: لا؟

أم هو جبن قاهر يجمد القلب قبل العقل فيتوقف الدم عن الجريان؟ اهو الزمن الذي يقلب بنا الدروب ويدهن السموات بلون الليل والنهار ولا شيء بينهما؟!

الف علامة تعجب ومليار ستة من الضوء المتوقف في ذاته، والستة تجر الستة، والعمر يجر نفسه الى النهاية الطبيعية، ولا حياة ولا من يحيون، فكيف تسمى هذه الارض كوكبا سعيدا مادام هناك طفل يبكي جوعا وقلب وحيد ومدينة انسانية بلا امل؟! كيف تجرؤ ايها الحرف، وكيف تستفزني لا اعرف؟! كل ما ادرك انك اضعف الايمان، والغريب انك صرت كل الاسلحة البريئة ضد هذا العالم النووي! لكن يا عزيزي دلني على الصواب، فكيف تحارب بالسيف وغيرك يحمل المدفع والقنبلة والرشاش؟

لقد تطور الزمن وصدىء السيف، لقد ذاب في زحمة اللهاث والتعب، وحيث المكان قوقعة مضاءة بالشمع والهواء المشبع بالملح، وبما ان المكان لا يدرك الا بالزمان فلقد تطور هو الآخر وصار قارورة عفنة تشم رائحة الجثث منبعثة من فوهتها المكسورة! تسمع الصوت يخرج منها هائجا يقول: «يا مرحبا»، وفي الصدى يقول: (اهرب بجلدك ومع السلامة)!

ندخل العالم نصرخ ونخرج من العالم نصرخ.

ربما ياتي اليوم الذي يولد فيه طفل يغني فينا، يتقلب على كل الصعاب يحطم القديم المتآكل من زمن الحروب، ويبني حضارة جديدة على انغام السلام والحب، ربما..

● مقطع من حكاية:

كان يا ما كان.. طفلة تحلم.
لست فانوسا سحريا ليعيش الحلم،
لكن حين انتفض الهواء عرفت ان الحلم يذوب مع الدخان،
وتمنت لو انها مازالت تتواجد في الحلم،
فبكت واطفئت الانوار!
لقد كان يا ما كان!

● ناهد عصمت الشوا



اعظم الاغلاط ان يرى الانسان نفسه منزها عنها!

معا على الطريق

وداعا يوسف.. وداعا لبنان!

وليد نجم

ما من مرة يموت فيها أديب عربي ـ بغض النظر عن موقفي الفكري منه ـ إلا وشعرت بأن جزءا مني يموت.

آخر الاجزاء المتساقطة من اعماقي كان الشاعر اللبناني يوسف الخال صاحب مجلة «شعر».

عندما اصدر مجلته في بيروت قبل عشرين عاما، حملت في طياتها دعوة للتجديد، وكنا نخاف الجديد دائما. لاننا نخاف المستقبل. فانبهرت الاقلام في دمشق ما بين مؤيد ومعارض لها، لكن المجلة استمرت واستقطبت خيرة الشعراء العرب المعاصرين، ولعل دورها في ايصال شعر الارض المحتلة الى القراء، كان رائدا. فمن خلالها قرأنا لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وراشد حسين، وكذلك لبعض كتاب القصة والرواية امثال اميل حبيبي.

ليس هذا كل ما في يوسف الخال، كان شاعرا مجددا ولعل ديوانه «البئر المهجورة» يعكس عمق شاعريته ومدى فلسفته. وكان كاتبا مسرحيا مهما فمسرحيته «هيروديا» حملت ايضا موقفا فلسفيا من التحولات التاريخية التي يمر بها الادب العربي.

رحل يوسف قبل اسابيع، وكان قد رحل من قبل، عندما بدأ لبنان بالرحيل من الخارطة الثقافية والوجدانية العربية.

ورغم انه لم ينتحر كما فعل الشاعر اللبناني خليل حاوي، ولم يمت بطلقة قناص، لكنه مات برصاص القنص البطيء، الذي اتلف اعصابه، فقرر ان يرحل، قبل ان يرحل لبنان، لعلهما يلتقيان في مكان آخر يتبادلان فيه العزاء.

هو الموت ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ولكن ان يموت شاعر كيوسف الخال دون ان يدري به احد، حتى لبنان، فهنا مأساة الشعر والموت معا.

ولو كان يوسف «راقصة» من الطراز الرفيع، لتسابقت الصحف والمجلات، في تقديم مآثره للقراء، ولو كان يوسف سمسارا، لما سكتت بورصة المحررين في تقديم انجازاته!! لكن يوسف شاعر.

ليس للعزاء معنى، فما دام الكل يموت بلا جدوى، فلا معنى للوعة على الاجزاء. لا تحزن يا يوسف، فهذا ليس زمنك.. إنه زمن البريق الذي لا محل للاصالة فيه. وداعا يوسف.. وداعا لبنان .. وداعا يا شعر!!

● دمشق

من عيون الشعر

رُؤى لُقياك!

شعر: عمر أبو ريشة

مُؤَثَّلٌ، شَامِخٌ، بِالنَّجْمِ معتصبٌ
بِالمَجْدِ مُتَّشِحٌ، بِالعِزِّ مُؤتَزِرُ!
درجتَ فَوقَ ثَراهُ في كَتائبِهِ
ودونَ قيدِ خُطاكَ المَسْلَكُ الوَعِرُ!
وحشُ الغُزاةِ تَمَطّى في مَرابِعِهِ
وشِدقُه عن لُعابِ الكَيْدِ منحسِرُ
ينسابُ بِالنَّهَمِ الطّاغِي وَشِرَّتُهُ
مسنونةُ النّابِ لا تُبْقي ولا تَذَرُ
حطّمتَ بالصرخةِ الزّهراءِ شوكتَهُ
ولمْ يحلْ دونَها خوفٌ ولا حذرُ
ثارتْ على رَجْعِها الأجيالُ وانطلقتْ
فكلُّ ميدانِ ثأرٍ بالدِّما عَطِرُ
وخلفَ هذي الرُّبى تَهْفو إليكَ رُبىً
بينَ الفُراتِ وبينَ النِّيلِ تنتشِرُ
على شهيِّ رؤى لقياكَ مطبقةً
أجفانُها فَهْيَ تَسْتَجْدِي وتَنتَظِرُ!

● معاني الكلمات

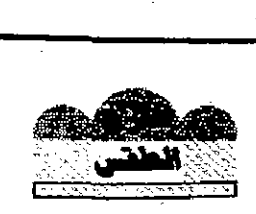
● وشّح: البس. ● شِرّة: شدة الحرص والاشتهاء.

الضحك لم يعد ممكنا:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مجموعة قصص جديدة للروائي المصري يوسف القعيد صدرت ضمن «مختارات فصول» باسم (لم يعد الضحك ممكنا)، تضم اربع قصص قصيرة هي: «الفتاة التي جاءت تحت المطر» و«القطار يصفر ثلاث مرات» و«السفر في الليل» بالاضافة الى القصة التي تحمل المجموعة اسمها..

يتحدث القعيد في اعماله وكأنها رواية تسجيلية لاحداث وقعت بالفعل دون تعقيد او الغاز بما يقربها للمتلقي مباشرة. سبق للمؤلف ان اصدر عدة اعمال منها (اخبار عزبة المنيسي) و(الحداد) و(نوم الفقراء).



كويتُ، كويت
موانئُ أبحرَ منها الزمانْ
وواحةُ حبٍّ، وبرُّ أمانْ
وشعبٌ عظيمٌ
وربٌّ كريمٌ
وأرضٌ يسيِّجها العُنفوانْ

● سعاد الصباح ـ الكويت

رسالة اليوم

من المستشار القانوني
أسامة توفيق بسيسو

ضرورة تنظيم أعمال شركات التأمين (٢)

لقد صدر قرار احدى هيئات التحكيم في مدينة الرياض.. واستوفى اجراءات التصديق حسب الأصول.. ولما اراد صاحب المصلحة ان ينفذه فوجيء ان شركة التأمين الاساسية التي اصدرت الوثيقة اضافة لشركات التأمين الاجنبية والتي اعادت التأمين.. كل هذه الشركات مجتمعة عجزت عن دفع التعويض، وفي هذه الحالة لا يبقى أمام صاحب المصلحة الا العمل على تفليس شركات التأمين هذه ولاسيما شركة التأمين التي اصدرت له الوثيقة اساسا.. ولكن هذه الشركة ليست سعودية وبالتالي فهي مسجلة خارج المملكة، وعندما يتم الوصول اليها قد لا يجد صاحب المصلحة لدى هذه الشركة ما يكفي لدفع الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة.. أو ما قد يكفي لتكبد كل هذا العناء..

اني اعتقد ان الوقت قد حان للقيام بمبادرة حازمة في مجال التامين تعيد الامور الى نصابها، وذلك باصدار قرار من وزير التجارة يحدد اعمال شركات التأمين والحد الأدنى لرأس مال كل شركة تريد ان تعمل في أسواق المملكة، اسوة بما هو موجود في النظام الأردني وفي العديد من الدول الاسلامية والعربية. وكذلك مقدار قيمة وثيقة التأمين السنوية المسموح لها باصدارها، على ضوء رأسمالها والاحتياطي العام لها.. اضافة الى التدقيق والفحص لمستندات كل شركة تأمين تريد ان تعين لها وكيلا في المملكة كطلب معلومات وافية عن الشركاء فيها، ومقدار حصة كل شريك، وجنسيته، ومكان تسجيل الشركة.. وما شابه ذلك من هذه الأمور.

ولعل في هذه الاجراءات ما سوف يساعد بالتأكيد على تنظيف السوق التأميني في المملكة من السماسرة والمتطفلين والمتسلقين الذين يسيئون كثيرا الى فكرة التأمين بحد ذاتها.. مع العلم ان عدد شركات التأمين أو الفروع أو الوكالات العاملة في المملكة يبلغ حوالي ٢٥٠ شركة وفرع ووكالة.

ان قاعدة البقاء للأصلح تنطبق على شركات التأمين اكثر من غيرها، وانا اعلم علم اليقين ان العديد من شركات التأمين ترحب بهذه الخطوات لأن بعض تصرفات شركات التأمين قد اساءت للعديد من شركات التأمين العاملة في المملكة ايضا.

اوقفوا نزف الدماء

يا بني الأديان علوا وارفعوا صرح السلام
وانشروا الرايات بيضا مع أغاريد الحمام
قد علا للجن صوت من شقاكم لا ينام
ازعج الجن انين وحطام من حسام

●●●

كم غزا الأوطان ظلم في بلاد واستقر
ينشر التاريخ فلما من عذاب في صور
ظلمة التاريخ جرم قره ظلم البشر
ما قرا التاريخ شعب ذو جلاد واعتبر

●●●

اشهر الظلم صنوفا من سيوف وحراب
ومضى في الأرض سفكا لا يبالي في الخراب
فعلا للحق صوت ذو هياج مستجاب
حطم الاثنان حقدا كل أحلام الشباب

●●●

صارت الأرض حروقا وجروحا ودموع
ووفاة ونزوحا والتهابا في الضلوع
وشهيقا وزفيرا في ذهاب ورجوع
ودموع الطفل انت من تواليها الجموع

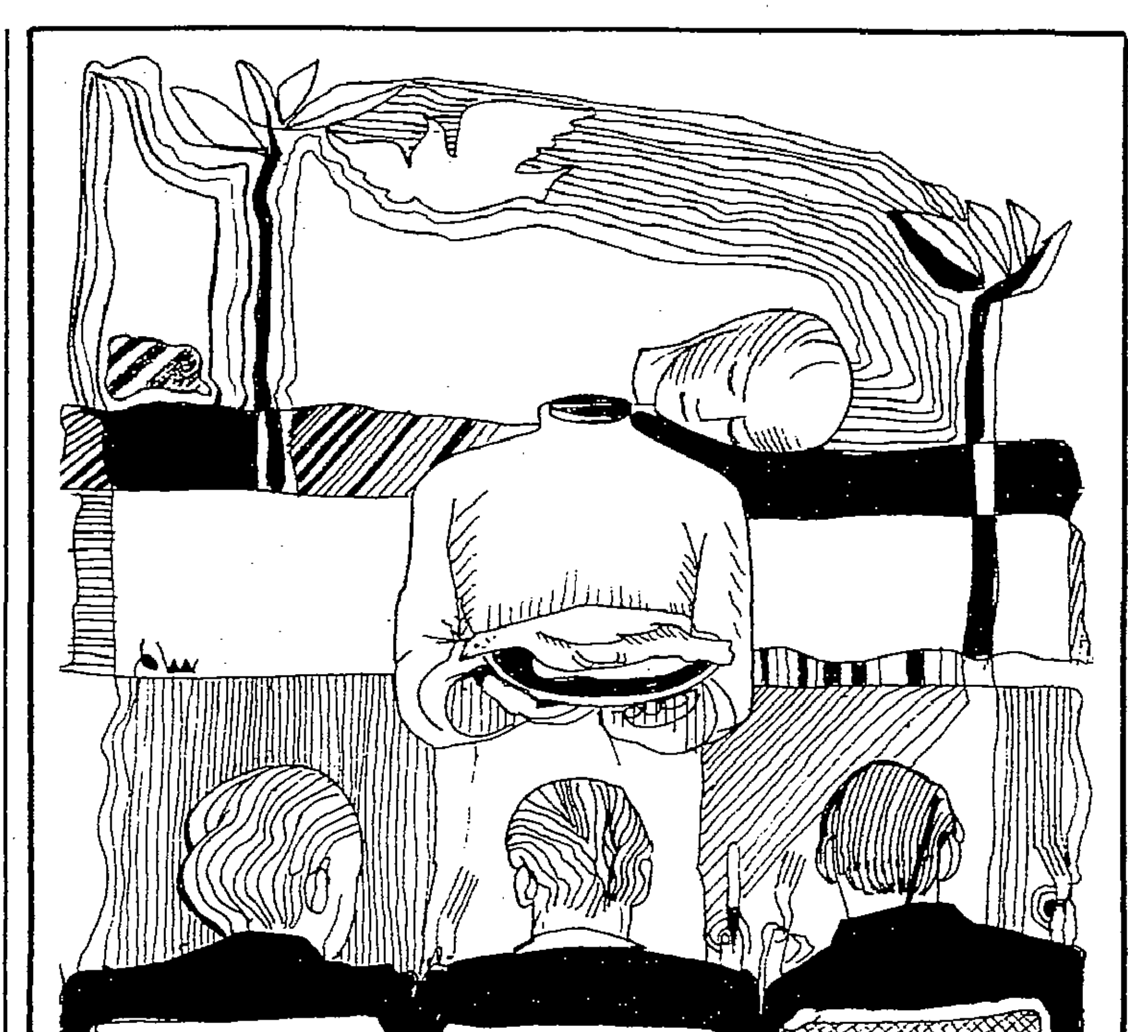
●●●

اوقفوا الحرب وعودوا واستعدوا للسلام
واستمدوا العزم من رب عظيم للأنام
قد كفاكم ما اتاكم من هواكم كل عام
نشج طفل وانين وجياع في الخيام

يسري صقر داود







نداء من وراء الأسوار

اناديكم من وراء السجن مرفوع اليدين
في جدار الصمت يقتلني الحنين
يا رفاق العمر يا وجع السنين
حاولوا ان يمروا فوق جسدي
ولكن لن يمروا
ولن يخفق جبيني
ساعلو مع الجرح ويمتص دمي حنيني
ساقتل الحزن في عيوني
وامشي على رمشي ويسبقني السفر
اليك يا فلسطين يا فرحي المنتظر
ساجعل من شظاياهم هدايا لأطفال بلادي
وابني من رصاص الغدر اهرام عنادي
صرخت بالأمس البعيد اين انتم
والبعد مازال يرنو للبعيد
وانتظرت الريح سالتها هل من جديد
قالت:
مازلت تذكرني وتنتظر المطر
سحابة احملها معي ويحك ايخدعك السراب
الم تذكر خطيب القدس ـ قال ربي
اجعل ندائي مستجاب
هناك حيفا ويافا
هل اصابكم قصر النظر
هل صبرا وشاتيلا اصبحت عكا والجليل
فاعياه النداء وانتحر!
انتظروا ساصحو
وابني من جماجمكم قلاعا للنضال العنيد
واحرق الزيتون في أرض لينبت من جديد
وامشي مع الحزن
واقسم لن ابكي
ولو قتلتم كل يوم الف شيخ ووليد.

سالم الطريفي
فلسطين

لكم دينكم ولي دين

يتوجس بعض ابناء الجنوب، خيفة عندما يرد الى اسماعهم ان الشعب السوداني قد ارتضى الشريعة الاسلامية حكما وقانونا.. وقد تنتابهم الشكوك في مصداقية المسلمين السودانيين عندما يطمئنونهم بأن الاسلام لا يكره احدا كي يعتقد به، او يكبل معتنقي الديانات الأخرى بالسلاسل والقيود.

وهذه الشكوك مردها الى الاعلام المضلل الذي لا يفتأ يطلق الشائعات الكاذبة والانباء الفاسقة والأراجيف الفاجرة التي ليست فيها من صحة او حولها من أمانة ودليل.. وتاريخ الاسلام مقروء ومسطر.. وعلى كل مرتاب الاطلاع عليه.. ولقد جاءت في كتاب الله آيات تتلى آناء الليل وأطراف النهار قالها لمن لا يدينون بدين الاسلام «لا اعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما اعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين».

واليوم نحن في السودان وقد عقدنا العزم والنية على تحكيم شريعة القرآن كلا لا جزءا.. لا ولن نفرضها على من لا يحب ولا على من لا يرغب. واننا كذلك لن نمس معبدا بسوء او نقف حائلا دون تشييده. لأننا نؤمن بسيدنا عيسى وموسى وكل النبيين.

فلماذا يكون الايمان من طرف واحد. ولماذا لا يتعامل الناس على قدم المساواة؟ ولا احسب ان ابناء الجنوب في السودان بما فيهم جون قرنق يعترض على مساواة تكفل له ولغيره حرية الاعتقاد والعبادة. وهذا المبدأ يمارس اليوم في السودان حيث لم يحدث ان تنازع مسلم مع مسيحي في امور العقيدة والدين.

اما فيما يتعلق بموضوع تقلد المناصب في الدولة فاننا لا نعترض على وظيفة يشغلها احد بحكم خبرته وكفاءته. وهذا ما هو بالفعل جار عليه الحال في جنوب السودان وشماله ولم يعرف السودان والسودانيون في تاريخهم ما يسمى بالتفرقة العنصرية... اذ ان معيار التفاضل الوحيد الذي تعلمه السودانيون من دينهم هو «ان اكرمكم عند الله أتقاكم». والتقوى ميزانها لا يملكه الناس لأنه منصوب في الملأ الأعلى.

اما نحن كسودانيين مسلمين ومسيحيين فكلنا سواسية كأسنان المشط، لا فضل لأحد على أحد او طائفة على طائفة. وهذا في دنيا معاشنا وحياتنا. اما عند الله فالمسيحي والمسلم بما كسب رهين.

اما التفرقة العنصرية التي تسمع عنها فهي فقط في جنوب افريقيا وامريكا.. وهناك يشن البيض الحرب الشعواء على السود، ولا يعاملونهم الا بدوافع الحقد والاحن.. وهذا هو التاريخ الاسلامي بطوله وعرضه ناصع يحكي للمسلمين والمسيحيين اعظم حقبة من الزمان تعايشوا فيها بمحبة وسلام.

ربيع عبد العاطي عبيد

نحن وأطفالنا

لماذا هذا التناقض ؟!

اطفالنا بلا شك هم اكبادنا. كثيرا ما نخطيء أمامهم، ونمنعهم من ارتكاب الخطأ نفسه. نشاهد الأفلام التي لا يشاهدونها ونمانع ونزجرهم عندما يجلسون بجوارنا. نطلب منهم أن يتحدثوا بأدب مع الكبار في حين نفتقد نحن الكبار هذه الصفة. وكثيرا ما يتمازح الكبار في حضور الصغار. وعندما يتحدث الطفل مع اصدقائه ندعوه بالعودة الى المنزل، دون مراعاة لمشاعر هذا الطفل، وما أصابه من خجل امام اصدقائه. وأحيانا نكذب نحن الكبار ولا احد يعاقبنا، ولكن الطفل المسكين حين يكذب فانه يلاقي أشد العقاب.

اننا نعامل اطفالنا وكأنهم بلا احساس ولا كبرياء ولا شعور. فكثيرا ما نضربهم امام اطفال في سنهم، ونحرجهم على فعل مشين قاموا به. وأحيانا نوبخهم على نتائجهم في المدارس بطريقة غير بناءة. اننا ندمر اطفالنا ونندم حين يكبرون ضعفاء في كل شيء، حيث لا ينفع الندم. يجب ان نعلم أن الاطفال يكتسبون الصفات السيئة منا وبسرعة، لأن الاطفال يتعلمون بالتقليد. لا ندري متى سنرحم اطفالنا لكي يرحمنا الله.

محمد حسن شوربجي

ردود سريعة

الاخ/ محمد حسين العمراني
نشكركم على عواطفكم النبيلة تجاه «الشرق الأوسط» وتعاهدكم على المضي قدما في هذا السبيل. أما عن المذكرات فهي عادة ما تنشر في كتاب بعد اتمام نشرها في جريدة العرب الدولية.

●●●

الاخت/ بليسير فاطمة
نشكر لكم مشاعركم الكريمة نحونا. وكنا نود تلبية طلبكم بارسال الجريدة أو مجلة «الشرق الاوسط» مجانا لولا ان كثيرين جداً ممن هم في مثل ظروفك يطلبون ذلك، وهو ما لا نستطيع الوفاء به. نعتذر وندعو الله ان يوفقكم الى عمل مناسب.

قضية

الاتجاه الاسلامي للمقاومة الفلسطينية بين المنتقدين والمعترفين

ارجو أن تكون هذه الاعتبارات أمام الأوساط الاسلامية حتى لا تظلم المقاومة الفلسطينية اسلاميا. أود أن أوضح ان الشعب الفلسطيني مظلوم في هذه القضايا وهو على يقين أن غياب الاسلام لم يحقق السعادة للشعوب التي تعيش في أوطانها بله للشعب الذي فقد وطنه، لأن فقدان الوطن لا يعوضه غيره. ان الحيوانات العجماء لا يطيب لها العيش في غير اوطانها، فما بالك بالانسان الذي يمتاز بعواطفه واحاسيسه. هذا الرسول صلى الله عليه وسلم، والمهاجرون الكرام تصيبهم لأواء الغربة فيدعو الله أن يحبب إليهم المدينة كما حبب إليهم مكة، علما بأن الانصار قد استقبلوا المهاجرين بالترحاب وقاسموهم كل شيء حتى زوجاتهم، وآخوهم. وليس مثل هذا حدث للفلسطينيين في اي نسبة كانت. بل أن الفلسطينيين سكنوا الخيام والاكواخ، وذاقوا من الفقر والبؤس ما لا يعلمه إلا الله، ولاحقتهم التهم بالخيانة والتفريط وبيع الأراضي لليهود. ولكن الامة لم تعدم المخلصين من امثال الشيخ فهد المارك ـ رحمه الله ـ المجاهد السعودي في فلسطين الذي رد هذه الفرية في كتابه «افتراها الصهاينة وصدقها العرب»، لقد جعل سبحانه وتعالى فقد الأوطان مساويا لقتل النفس وفقد الحياة، يقول سبحانه «ولو إنا كتبنا على بني اسرائيل ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم» سورة النساء آية ٦٦. أقول، إذا وجدت مخالفات من بعض أفراد المقاومة الفلسطينية فلا يجوز تعميم النقد واسقاط المقاومة الفلسطينية كلها لأن المخالفات حدثت في جيوش تعميم النقد واسقاط المقاومة الفلسطينية كلها لأن المخالفات حدثت في جيوش الفتوحات الاسلامية، وفي عصر الخلفاء الراشدين، حيث ذكر البلاذري في «فتوح البلدان» ما يلي: «قال أبو المختار يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق كلمة رفع فيها على عمال الأهواز وغيرهم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ابلغ امير المؤمنين رسالة — فانت امين الله في النهي والامر

إلى ان يقول:

نئوب اذا آبوا ونغز اذا غزوا — فاني لهم وفر وليس لنا وفر
اذا التاجر الداري جاء بفارة — من المسك راحت في مفارقهم تجري

وهذا رجل من المقاتلين يتهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فيقول:

نقاتل حتى انزل الله نصره — وسعد بباب القادسية معصم
فابنا وقد آمت نساء كثيرة — ونسوة سعد ليس فيهن ايم

ولما بلغ ذلك سعدا خرج إلى الناس فاعتذر إليهم وأراهم ما به من القرح في فخذيه واليتيه فعذره الناس، ولم يكن سعد لعمري يجبن.

وهناك مخالفات كثيرة وقعت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهل يجوز لنا أن ننتقص من الاسلام كفكرة ومبدأ من أجل هذه المخالفات التي لا يخلو منها عصر؟ وكذلك المقاومة الفلسطينية التي خاضت معارك بطولية لا يجوز الانتقاص منها لأجل بعض المخالفات، وعلى الذين ينتقصونهم ان يعملوا افضل منهم أو مثلهم، وسنتجاوز عن مخالفاتهم ان استطاعوا. هذا وقد أجاز شيخ الاسلام ابن تيمية تقديم الرجل القوي الشجاع في القتال وان كان فيه فسق وفجور، وكذلك الامام أحمد بن حنبل، وإلى مثل هذا ذهب الشوكاني فقال: «الجهاد فرض مع البر والفاجر».

واجعل ختام مقالتي قوله جل اسمه: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

دكتور عيسى بن محمد الملحم



عالم بلا حدود

فوق القانون قانونيا!

اذا أوقفت سيارتك في احد شوارع باريس او نيويورك حيث لا يحق لك ذلك فانك ستتعرض لملاحقة شرطة المرور، وفي اغلب الاحيان لدفع غرامة مالية. واذا صدمت احد المارة واصبته بجراح مهما كانت درجتها فقد ارتكبت جريمة تستحق عليها العقاب. واذا ثبت عليك الاغتصاب دفعت الثمن سجنا طويل الامد في اكثر الدول اما اذا كانت الجريمة قتلا مع سبق الاصرار فان المحكمة قد تقضي اما بالاعدام وإما بالسجن مدى الحياة.

لا جديد في كل ما تقدم. شيء طبيعي ان المجرم اذا تم القبض عليه واثبتت الادلة والقرائن ارتكابه الجريمة استحق العقاب. وتعريف العقاب يختلف من مجتمع الى آخر. في الاسابيع الماضية برأ المحلفون شابا من تهمة الاغتصاب بالرغم من سجله السابق الشامل على الاغتصاب وقرائن الشرطة. وفي بلد عربي امرت المحكمة باعدام شاب بتهمة مماثلة واذا اشترك اكثر من فرد في الاغتصاب فان القضاء قد يطبق عليهم حكم الاعدام جميعا وفي وقت واحد.

لكن كل الجرائم التي تقدم ذكرها بما فيها القتل العمد ومع سبق الاصرار لا تنطبق احكامها على فئة معينة من الناس وذلك بحكم القانون الدولي. وانا هنا لا اعني تلك الفئة التي تطفو فوق القوانين في بعض البلدان ولا يمسها ما يمس الاخرين بل اعني جماهير الهيئات الدبلوماسية في كل مكان التي لا يمكن ان تخطيء حسب ما يقال في بعض القوانين الغربية، لان عضو اي هيئة دبلوماسية، سفارة او قنصلية او مكتب يتمتع بحصانة مشابهة، لا يتعرض لما يمكن ان يصيب امثالنا او على الاغلب الاغلبية الساحقة منا في كل مكان وزمان.

سأضرب مثلا على ذلك ان الدبلوماسي في لندن او امستردام يستطيع ان يترك سيارته في مكان ممنوع فيه الوقوف ثم يتجاهل العواقب من ورقة تغريم او امر بالحضور في المحكمة. وكذلك يمكنه ان يدعي الحصانة الدبلوماسية اثر ارتكابه جريمة اغتصاب ضد قاصر وتقوم سفارته او حكومته باعادته الى بلده وحتى القتل، وقد تعددت حوادث ارتكابه في بعض البلدان ولم اسمع او اقرأ حتى الان ان دبلوماسيا مهما كان صعد سلم المشنقة جزاء ما قدمت يداه او مسدسه.

ويثير هذا الموضوع جدلا عنيفا لا تخلو منه الصحف الغربية الالمانية والفرنسية والبريطانية والامريكية كما تتكرر اسئلة اعضاء البرلمان لوزرائهم حوله في كل موسم سيما عندما تصدر وزارات الداخلية تقاريرها السنوية حول معدلات الجريمة.

وتشمل التقارير الجرائم المنسوبة الى اعضاء الهيئات الدبلوماسية التي تقف ازاءها الحكومات مشلولة عاجزة مقهورة يلفها الاحباط من قمة الراس الى اخمص القدم. والسبب انها كلها ملتزمة بالقوانين الدولية منذ القرون الوسطى لحماية الهيئات الدبلوماسية وايضا سرية منقولاتها.

وهنا يبرز موضوع آخر اهم فاذا كانت السرية وحصانة الافراد الدبلوماسية تمنع معاقبة المغتصب والقاتل والمخالف لقوانين المرور، واذا كانت حوادث الاغتصاب والقتل محدودة ويمكن للدول المعنية «احتمالها» بالتعبير الدبلوماسي المهذب، فماذا عن تهريب المخدرات اليوم؟ قيل ان العملية اخطر بكثير من حوادث القتل واغتصاب القاصرات وتحدي قوانين المرور لانها تشكل اعقد مشكلة تواجه سلطات الدول التي تتعرض لانتشار وباء القرن فيها.

ولنعد الى تطور الانتشار الدبلوماسي بعد الحرب العالمية الثانية لتقدير جسامة الخطر المحدق بنا جميعا. قبل الحرب لم يتجاوز عدد السفارات في الدول الكبرى العشرين على الاكثر. اما اليوم فان الدول الاعضاء في الامم المتحدة بلغت ١٥٩ وبلغت السفارات والقنصليات كلها في العالم اجمع بضعة الاف تضم عشرات الالوف من الناس المعفيين من القانون الذي نخضع له نحن.

وبامكانهم ـ نظريا وفعليا ـ تهريب اي كمية من الهروين مثلا بسعر مليون دولار في حقيبة يده او الشنطة التي تضم فرشاة الاسنان وماكنة الحلاقة. وهذا الذي يحدث الان، اذ يكفي أن يقوم واحد او اثنان بالمائة من الاف الدبلوماسيين بالتهريب المنظم للبدء في عملية تدمير المجتمع المعني بالامر.

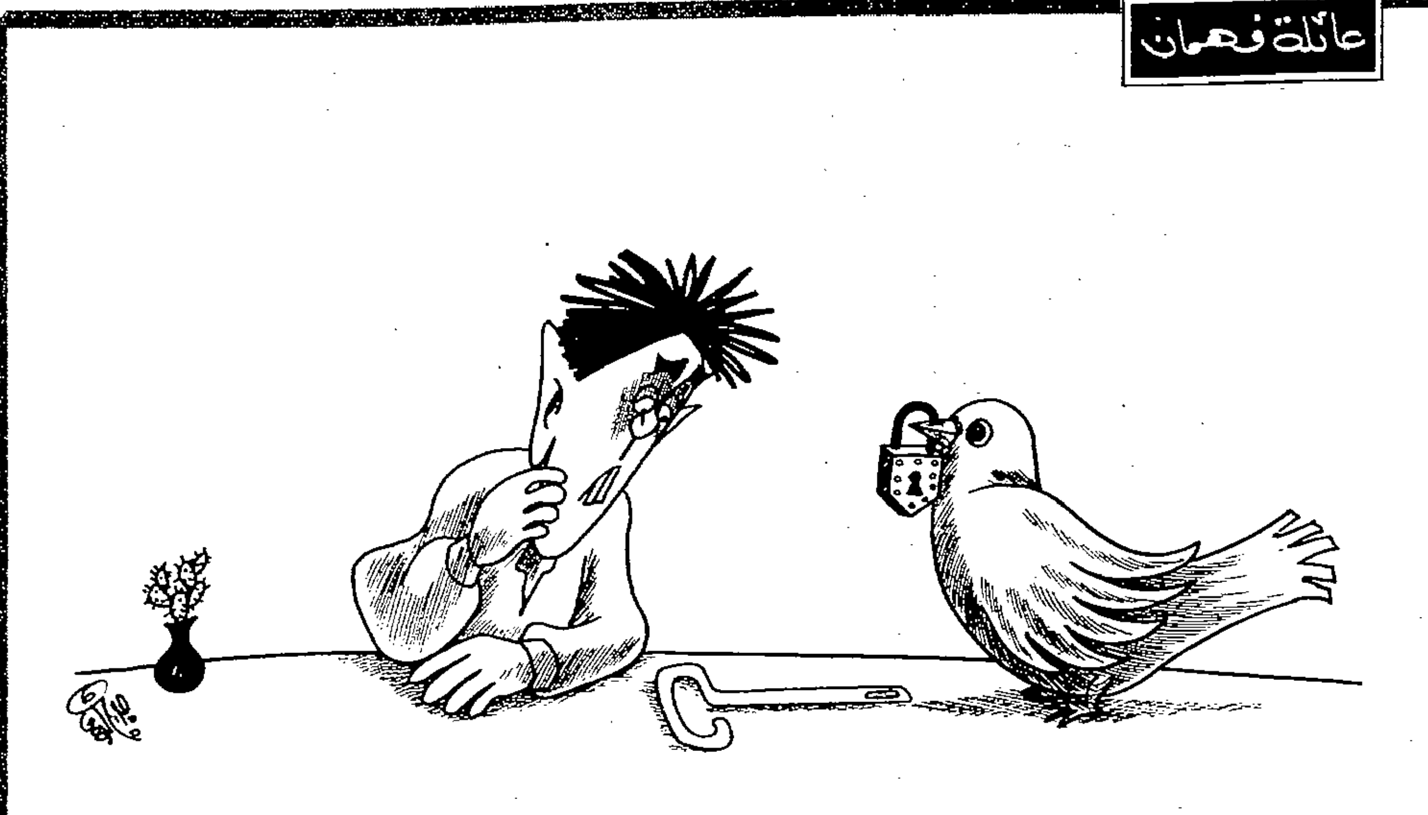
والحل؟ اذا كانت القوانين وآخرها قانون فيينا ١٩٦١ تحرم تفتيش الحقائب الدبلوماسية فان هناك اتجاها لاستخدام وسائل لا يشعر بها الفرد خاصة فيما يتعلق بالعفش الثقيل المنقول مع عفش بقية الركاب.

تبقى المشكلة في شنطة اليد الرجالية والنسائية وما في الجيوب في انتظار اشعة خاصة لا يحس بها المهرب الا والشرطة مطبقة على كفيه.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٩	١٨	صحو
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صحو	جنيف	٥	٢٠	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	هلسنكي	١	٦	صحو
الرياض	٢٢	٣٢	صحو	هونج كونج	٢٢	٢٣	غائم
جدة	٢١	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٢٦	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لندن	١١	٢١	صحو
البحرين	٢٣	٣٠	صحو	مدريد	٦	٢٥	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	مونتريال	١	١٣	صحو
بيروت	١٤	٢٢	صحو	موسكو	صفر	٨	صحو
الجزائر	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٨	صحو
تونس	١٤	٢٦	صحو	نيويورك	٧	١٩	صحو
الرباط	١٢	٢١	صحو	نيقوسيا	١١	٢٣	صحو
امستردام	٨	١٨	صحو	باريس	١٢	٢٢	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو	روما	٧	٢٣	صحو
برلين	٢	١٦	صحو	استوكهولم	١	٨	صحو
بروكسل	٦	٢٠	صحو	سيدني	١٤	٢٥	غائم
كوبنهاجن	٣	١٠	صحو	طوكيو	٨	١٦	غائم
نيس	١٠	١٨	صحو	فيينا	٧	١٢	صحو





● **الأمير سعود بن عبد المحسن** نائب امير منطقة مكة المكرمة عاد الى جدة صباح امس قادما من خارج المملكة بعد ان امضى اجازته في عدد من العواصم الأوروبية.

* * *

● **احمد عبد الله الخال**، سفير قطر وعميد السفراء العرب في بون، اقام في منزله حفلة استقبال وعشاء لعدد من شخصيات الجالية العربية في المانيا وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والثقافية والاعلامية فيها، والقى كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن امله في ايجاد «لوبي» عربي في المانيا يتولى طرح وجهة النظر العربية والدفاع عن قضاياها ومصالحها. وقد رد عليه الدكتور عارف حجاج نائب رئيس الجمعية العربية ـ الالمانية فشكر السفير القطري واعرب عن امله في تحقيق التعاون بين الجالية العربية والبعثات الدبلوماسية العربية في بون.

* * *

● استضافت الجمعية العلمية الطلابية في كلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية **ابراهيم عز الدين** رئيس ديوان الموظفين الذي القى محاضرة حول مواجهة التحديات المترتبة على ازدياد اعداد الخريجين، واستعرض خلالها الظروف الاقتصادية والعمالة والتوظيف والبطالة في الأردن.

* * *

● **حمود سعد الغامدي**، صدر قرار الدكتور **فهد الماضي** مدير عام الشؤون الصحية بتعيينه مديرا اداريا بمستشفى الملك فهد بجدة.

* * *

● **الرائد محمد سعد آل حنيف القرني**، تمت ترقيته الى رتبة مقدم بالقوات المسلحة بخميس مشيط.

* * *

● الملازم اول **عايض سعد آل حنيف القرني** بمرور جدة تمت ترقيته الى رتبة نقيب.

* * *

● **عبد الرزاق محمد الخريجي** مدير البنك الأهلي التجاري فرع جدة الرئيسي تمت ترقيته الى منصب نائب المدير الاقليمي بالبنك الأهلي على مستوى المنطقة الغربية.

* * *

● تناقش اليوم الثلاثاء في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران اربع رسائل ماجستير لكل من الطالب **خالد وليد الظاهر** بقسم علوم الحاسب الآلي وموضوعها الأداء النموذجي لنظام الحاسب الآلي ام.او.اي والثانية للطالب **محمد اشرف علي شيخ** بقسم الكيمياء وموضوعها الكشف على انواع النيتروجين في قطارات البترول الخام بالمملكة والثالثة للطالب **ديوان علي الأمجير** بقسم الهندسة الكهربائية وموضوعها زيادة استقرارية الأنظمة الكهربائية عن طريق الكبح الديناميكي الاختيار، والرسالة الرابعة للطالب **سيد اخلاقي حسن** بقسم الهندسة المدنية وموضوعها تقييم نوعية المياه في شبكة مياه الشرب بالجامعة.

* * *

مواليد السعادة

● **الدكتور عبد الرحمن ابراهيم الشاعر** وكيل مركز خدمة المجتمع في جامعة الملك سعود في الرياض وعضو هيئة التدريس في كلية التربية رزق وحرمه طفلة سمياها صنوف.

* * *

● **المقدم احمد جليدان** رئيس شعبة الرخص في مرور الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها روان.

* * *

● **احمد عمر بلحدح** مدير فرع البنك الأهلي (باب شريف) رزق وحرمه مولودا سمياه عدنان.

* * *

● **فاروق قاسم عبد الرحمن** من منسوبي شركة كهرباء المنطقة الغربية رزق وحرمه مولودة سمياها هند.

* * *

● **محمد حيدر منصور** مدير العلاقات العامة في امارة منطقة جازان رزق وحرمه مولودة سمياها اميرة.

● **الشيخ خليفة بن زايد** ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة غادر المستشفى بمدينة زيوريخ السويسرية بعد اجراء فحوصات طبية اثبتت جميعها انه يتمتع بصحة جيدة.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئيس الدولة ان الشيخ خليفة بن زايد سوف يقضي فترة في زيارة خاصة لسويسرا

* * *

● **الدكتور عبد الكريم الارياني** نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية وصل الى بون على رأس وفد في زيارة لالمانيا الاتحادية يفتتح خلالها معرض «الحضارة والفن على مدى ثلاثة آلاف سنة» الذي تقيمه الحكومة الالمانية في مدينة ميونخ ابتداء من اليوم وحتى اواخر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

* * *

ندوة طبية في الرياض حول تطور معالجة أمراض القلب

الرياض ـ واس: اكد كبير اخصائي امراض القلب في العالم الدكتور مجدي يعقوب ان تغييرا حدث في علاج اخماد المناعة التي تمنع الجسم من تقبل العضو المزروع وقال ان استخدام التخدير قل بشكل كبير واصبح بمقدور الاطفال الحديثي الولادة استقبال القلوب المتبرع بها.

وأشار الدكتور يعقوب في ورقة قدمها الى مؤتمر طبي حول أمراض «عضلة القلب» نظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في الرياض ان نسبة النجاح في عمليات زرع القلوب ارتفعت الى ٩٠ بالمئة بالنسبة للقلوب المتآلفة وراثيا اما القلوب المتنافرة وراثيا فان نسبة نجاحها تبلغ ٧٠ بالمائة.

وطبقا لما ذكره الدكتور جلال زيدي رئيس شعبة الباطنية وامراض القلب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض فان سبب اعتلال عضلة القلب لم يكشف وان المرض شائع في المملكة العربية السعودية ولذا فانه من المهم للغاية القيام بتشخيص مبكر ومعالجة سريعة.

وأبدى الدكتور منصور النزهة رئيس قسم القلب في كلية الطب بجامعة الملك سعود اتفاقه مع ذلك خلال ورقته التي قدم فيها تجارب بمستشفى الملك خالد الجامعي في هذا المجال.

والقى البروفسور برافين م. شاه من لوس انجليس (الولايات المتحدة) والدكتور ايكاردت جي.جي.أ دلسون من لندن محاضرات حول تصنيف وتشخيص المرض.

وناقش دكتور اولسون المنهج الباثولوجي المختص بعلم الأمراض ومسبباتها. وقال ان هذا المنهج يشخص المرض باستخدام بعض الانسجة كعينات ودراسة القلب بعد وفاة المريض وصنف الانواع الثلاثة لمرض عضلة القلب كما يلي:

تمدد العضلة وهو ما يشار اليه بتضخم القلب وتضخم العضلة حيث يكبر حجم خلايا عضلة القلب وتصبح مصطفة بغير نظام حيث تظهر صعوبة ضخ الدم من القلب. وهذه المشكلة الأخيرة تؤثر في مراحلها الأخيرة على بطين القلب الذي يصبح ملتهبا ثم متخثرا وحتى عندما تتم معالجة التجلط فانها تسبب في تثخين القلب.

وجرى كذلك بحث التشخيص السريري للمريض من خلال استخدام الأجهزة فوق الصوتية وطريقة الوان دوبلر التي يقاس بواسطتها تدفق الدم في القلب وفي نفس الوقت يعكس الصدى وقع دقات القلب ومن خلال سرعة الدقات ونسبة التدفق المسجلتين يستطيع الطبيب ان يحدد ما اذا كان هناك مشاكل.

وكان من بين المشاركين في الندوة البروفسور سيد مهيب الرب من كراتشي (باكستان) والبروفسور محمد ابراهيم من القاهرة.

● **اسماعيل ابو داود** رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة، دعا الى حضور اجتماع الجمعية العمومية للغرفة وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي: المداولة في تقرير مجلس الادارة عن نشاط الغرفة ومركزها المالي خلال العام المالي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ. المداولة في الحساب الختامي للسنة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ. المداولة في مشروع الموازنة للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ.

* * *

● **عدنان صالح رجب** رئيس العلاقات الحكومية في شركة بتروسيرف بجدة عقد قرانه على كريمة عبد القادر افندي في حفل بهيج اقيم في فندق الظهران الدولي.

* * *

● **حسن وجمال ومحمد مطهر العمودي** احتفلا وسط فرحة الأهل والأصدقاء بعقد قرانهما على كريمتي لحدى الأسر الكريمة بمدينة جدة وذلك مساء الخميس الماضي.

ندوة في صنعاء عن المشاكل الاجتماعية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستقوم ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي في وزارة الداخلية اليمنية باجراء الاستعدادات اللازمة لاقامة ندوة خاصة عن بعض المشاكل الاجتماعية السيئة وذلك بناء على تكليف الاجتماع الموسع لمجلس الوزراء والمحافظين الذي كلف وزارة الداخلية اجراء دراسة شاملة حول الموضوع وتبني ندوة علمية. ومن البحوث التي ستلقى في الندوة الجوانب النفسية لظاهرة الثأر للدكتور فرج احمد فرج استاذ ورئيس علم النفس بجامعة صنعاء والصراع بين العرف والفقه للدكتور علي محمد زيد من مركز الدراسات والبحوث اليمني، لمحة تاريخية عن الثأر للأستاذ، المؤرخ عبد الله محمد الحبشي من جامعة صنعاء، الاسلام وبرنامج العلاج الطبيعي للاستاذ المرتضى بن زيد المحطوري، ومشكلة الثأر: الاسباب والحلول للاستاذ عبد السلام الوجيه من مكتب البحوث بوزارة الداخلية.

ومن المتوقع ان تقام الندوة في مركز الدراسات والبحوث اليمني في منتصف شوال القادم وتستمر ثلاثة ايام.

● **ابراهيم العيسى** وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والجمركية في المنطقة الشرقية قام بجولة تفقدية الى جمرك جسر الملك فهد اطمأن فيه الى سير العمل في الجمرك.

ويقول رئيس العلاقات العامة في فرع الوزارة ان العيسى زار ايضا فرع املاك الدولة في الاحساء. ومن المقرر ان يزور عددا من المصالح التابعة لوكالة الوزارة في مدن المنطقة.

* * *

● **الدكتور سليمان فقيه** مدير عام مستشفى الدكتور فقيه، عاد الى جدة بعد زيارة عمل قصيرة الى لندن تعاقد خلالها على تزويد المستشفى بأحدث الاجهزة والمعدات الطبية للمختبر والتي تفيد في تحليل الدم وتعطي نتائج اكثر ايجابية.

* * *

● **الصمدي للحلويات** في جدة حصل على كأس افضل المطاعم في جدة وذلك في مسابقة طبق الخير التي اقامتها الجمعية الفيصلية النسوية في جدة تحت رعاية شركة صافولا للزيوت والسمن النباتي.

* * *

● **الشاب محمد عمر اديب** تم تعيينه في منصب مدير مكتب نائب الرئيس في مؤسسة الراجحي للتجارة والصرافة. تهانينا له بالتوفيق.

* * *

● **سيف الله خان**، الوزير الاتحادي الباكستاني للشؤون الدينية والحج يقوم حاليا بزيارة الى المملكة لانهاء الترتيبات المتعلقة بعدد ٧٠,٠٠٠ حاج باكستاني.

* * *

● **دجلاس كينج** عين مديرا عاما للتسويق لمنظمة هونج كونج للسياحة، وكان قد تقلد عدة مناصب ادارية رفيعة في مناطق مختلفة من القارة الآسيوية خلال العشرين عاما، ومن خلال منصبه الجديد سيكون مسؤولا عن تشكيل وتطبيق استراتيجية التسويق للمنظمة على المستوى العالمي وذلك من خلال مكاتبها الاحد عشر فيما وراء البحار من اجل تشجيع السفر الى هونج كونج.

* * *

● **حمود سعود السياري** محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي رعى يوم امس الاثنين في مقر المؤسسة بالرياض حفل تخريج ٦٥٨ دارسا ومتدربا من معهد التدريب المصرفي، المعهد الوحيد من نوعه في السعودية التابع للمؤسسة، حضر حفل التخرج جميع مديري البنوك التجارية في السعودية والمعروف ان هذا المعهد متخصص ويقبل في دوراته السعوديين من موظفي المؤسسة والبنوك التجارية وفروعها في السعودية. وتشمل دوراته التدريبية العمليات المصرفية والحاسب الآلي واللغة الانجليزية والنسخ والسكرتارية.

* * *

في ذمة الله

الدكتور احمد البنهاوي

انتقل الى رحمة الله في القاهرة الدكتور احمد البنهاوي نائب رئيس جامعة عين شمس واحد كبار جراحي المخ والأعصاب في مصر.

وكان الدكتور البنهاوي (٥٦ عاما) قد اصيب بانهيار صحي مفلجيء منذ ايام نقل على اثره الى المستشفى حتى وافته المنية.

والدكتور البنهاوي كان عضوا في مجلس الشورى ورئيسا للجنة الصحية في الحزب الوطني الحاكم في مصر.

رحم الله الفقيد، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الراكب ما يشوف الماشي.

أبيض وأسود

اولويات ومصريات وصحافة

وانت تمشي في السوق وتقف امام صفوف الكتب في مخازن بيعها، وتتفرس في وجه التلفزيون او تقرأ الصحف وتتحدث الى الناس، ترى امامك كل يوم متغيرات عديدة لا يكاد يلحقها الخيال او تتابعها الذاكرة.

فالاولويات التي كانت جذرية في الستينات والسبعينات تراجعت الى الخلف لتصبح امورا ثانوية لا يكاد يعبأ بها احد.

فالتغييرات لا تلاحق الانسان في تصرفاته وعاداته ولبسه واطالة شعره وتقصيره، وسفره وهمومه المنزلية بل وفي تفكيره ونظرته الى دوره ودور ما هو حوله.

يقال هذا الكلام وأمامنا عدة قضايا عالمية صارت في عالم النسيان، بينما برزت قضايا اخرى تمثل سلم الاولوية للانسان العادي قبل صانع القرار او المراقب.

ان الخوف من الانتشار النووي وتفجر محطة نووية، مثلما حدث في الاتحاد السوفييتي، لها اهمية لدى ساكن اوروبا الشرقية من الخلاص من نظامه والخوف من روسيا ذاتها.

ولو سئل العربي في يوجسلافيا، هل يفضل البقاء محتفظا بشخصيته الاقليمية، مستقلا، او ان يعيش ذعر الغبار الذري والانتشار المميت، لفضل الاول حتى ولو اتهم بشتى التهم ونسي اناشيده ورغبته في الاستقلال.

ولو سألت واحدا من أعتى المنظرين يمينا او يسارا، المتشددين بمواقفهم وسلوكياتهم، هل من الاجدى تطبيق نظرياتهم والدفاع عنها، او محاربة (الايدز) والقضاء عليه، لاختار الثانية بلا جدال.

فالافريقي في وسط القارة الذي يعاني من مرض (الايدز) ويهدده بالانقراض، ليس مستعدا على الاطلاق للحديث عن الوطنية والاستقلال والاستعمار، التي يعتبرها الان قضايا ترفيه امام مرض يقتله من الوريد الى الوريد.

واذا كان لهذا العقد من تميز، فهو تراجع اولويات الانسان السابقة. فالسلامة والصحة والاستقرار لدى انسان هذا الكوكب، بدت اصم وأجدى.

* * *

العائد من القاهرة او الزائر لها لا تثيره المتغيرات في التعامل، والشوارع التي تقام والكباري التي تنصب ومحاولات الحكومة اعطاء قدر كبير من التسهيلات والمزايا للقضاء على المشاكل القديمة عهدا، والمتجددة من عشرات السنين. بل يلاحظ وهذا مهم، انه في هذا الزمن العربي مازالت هذه البلاد تحافظ على كثير من التسامح والديمقراطية. فصحف المعارضة التي تظهر ليلا ونهارا تعطي مؤشرات جميلة في غابة عربية لا تؤمن بالمعارضة، وفي محيط عربي يمتلىء بعبارات التخوين والغوغائية والمزايدات الطويلة العريضة.

ورجال العهد، البائد مع رجال العهد الذي باد قبله، وعهود اخرى، يتصارعون ويتقاتلون، بل وعلى الاقل يعيشون في امن هو ما يحتاج اليه كثير من العرب الاخرين في بعض الدول العربية.

هذه المظاهر، رغم ما يقال عنها، هي خطوات مهمة في طريق طويل تقطعه القاهرة، وهي احدى العواصم العربية الهامة التي لعبت ومازالت تلعب دورا تاريخيا مؤثرا في حياة العرب كلهم.

* * *

أنب مجلس الصحافة جريدة (الصن) لانها وصفت العرب بانهم برابرة، وذلك في تعليق لها حول مزاعم من ان وزارة الصحة القطرية رفضت اعادة احد الاطفال الى قطر لاصابته بمرض الايدز.

وكانت (الصن) ذاتها قد وصفت عربا ـ او عربيا ـ بالخنازير. والحق انه رغم الايمان والاقتناع الشديد بالدوافع الطيبة والوطنية التي تدفع بالمحتجين الى صياغة احتجاجاتهم والوصول الى مجلس الصحافة او المحكمة ايضا، فان الاحتجاجات ليست وحدها كافية، خاصة ان بعضها يتوقف على لفظ لغوي تتوسع الصحافة الانجليزية في استخداماته، كما تتوسع في استخدامات اللغة ذاتها.

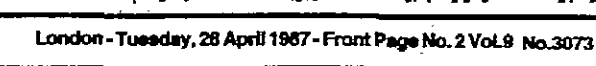
فما يراه العرب في لغتهم انه يقع تحت طائلة الضرب تحت الحزام، يراه الانجليز امرا طبيعيا لا غبار عليه. لكن الاهم من الاحتجاج والمعارضة هو الاقتحام الاعلامي للماكينة الاعلامية الغربية، وهو اقتحام لا يعني فقط الحوار مع الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ولفت انتباهها، بل يتعداه الى التواجد الايجابي المستمر في قاعات المحاضرات، ومعارض الفنون والمسارح وأروقة الثقافة والتعليم، وفي الحوارات مع رجال الاقتصاد والسياسة.

وفي هذا الاطار لا بد من الاشادة بالجهود التي تبذلها دولة عربية مثل السعودية، وهي جهود صامتة لكنها عملية، ومفيدة. فقبل اسبوع كان الامير عبد الله بن فيصل بن تركي في امريكا يلقي المحاضرات ويتحدث الى التلفزيون بلغة يفهمها الامريكان، وبصراحة يحبونها.

فالمتحدث لا يكتفى به متحدثا، بل يجب ان يكون مفهوما ومقبولا لدى مستمعيه ومشاهديه. وهذا ما تجسده عدة نماذج سعودية مثل عبد الله بن فيصل وفيصل البشير وجميل الحجيلان.

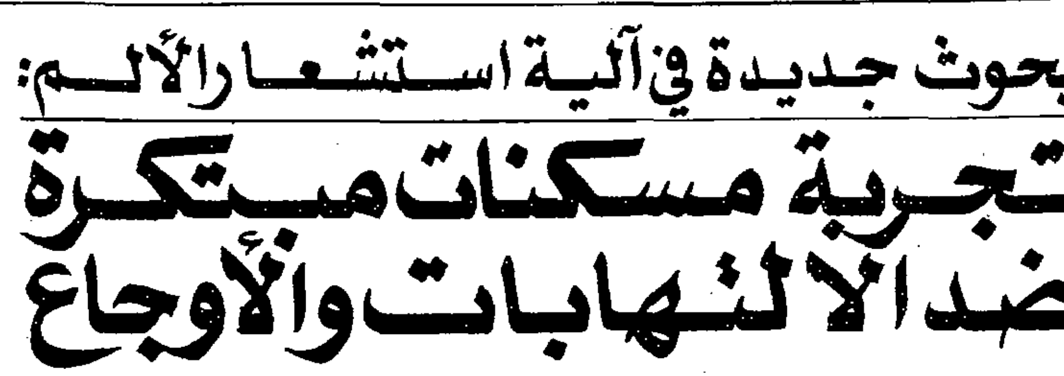
عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 28 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3073
الثلاثاء ١ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٨/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٣



بحوث جديدة في آلية استشعار الألم:

تجربة مسكنات مبتكرة ضد الالتهابات والأوجاع





لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - ي.ب.ا :

جرب فريق من العلماء الامريكيين نوعا جديدا من المسكنات على حيوانات المعامل وانتهوا الى انها تخفف الالم دون احداث حالة الخدر التي تصاحب استخدام بعض المسكنات التقليدية.. اهم ما تمتاز به العقاقير الجديدة هو كونها تنتهج اسلوبا جديدا في التعامل مع الالم ثم كبته. وبالتالي فقد تكون ذات منفعة جمة - في راي العلماء - لدى ضحايا التهابات المفاصل الروماتيزمية والصداع والجروح والحروق.. هذه العقاقير الجديدة تعرف باسم «مضادات البراديكينين» التي اخترعت قبل اعوام قليلة، وما انتهى اليه العلماء الامريكيون هو محصلة اول بحث من نوعه حول النهج الجديد في التعامل مع الالم..

نشرت مجلة «علم الدواء» الاوروبية في عددها الاخير تقريرا حول الموضوع للدكتور سولومون سنايدر، مدير قسم علم الاعصاب بكلية الطب بجامعة جون هوبكينز الامريكية في بالتيمور.. واوضح العالم الامريكي ان الجسم يفرز مادة البراديكينين التي تتولى تنشيط اعصاب استشعار الالم عند وجود جرح او حرق او ما من شأنه ان يشعرنا بهذا الالم..

وما تفعله مضادات البراديكينين هو انها تحول دون تولي هذه المادة لمهمتها التقليدية اي تنشيط اعصاب استشعار الالم.

شارك في البحوث التي اجريت حول مضادات البراديكينين كل من الدكتور سنايدر من جامعة جون هوبكينز، ولاري ستيرانكا وآخرون من شركة نوفا للدواء الامريكية في بالتيمور ورايموند فافريك وجون ستيوارت من كلية الطب بجامعة كلورادو. وتعتزم شركة نوفا البدء بتجربة مضادات البراديكينين مع البشر في غضون الاشهر القليلة المقبلة..

ويقول سنايدر ان انسجة الجسم تفرز مادة البراديكينين عند حدوث اصابة بها اي حينما تنتهك لسبب او آخر. والخطوة التالية في الاحساس بالالم تأتي عندما تلتصق هذه المادة بالشعيرات العصبية المختصة باستشعار الالم. وهكذا تبعث برسائل «الالم» الى الدماغ عبر الحبل الشوكي في العمود الفقري..

وتتولى مضادات البراديكينين مهمة منع هذه المادة من الالتصاق بالشعيرات العصبية الناقلة لرسائل «الالم».

ويرى الدكتور سنايدر ان هذه المضادات قد تفيد ضحايا الصداع وأوجاع الظهر والالتهابات المفصلية لان اسلوب استشعار الالم في هذه الحالات يماثل آلية استشعاره على سطح الجسم.. لكن خبيرا آخر في علم الالم هو الدكتور هوارد فيلدز استاذ طب الاعصاب والفسيولوجيا بجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) يعبر عن بهجته لما توصلت اليه البحوث حول مضادات البراديكينين مؤكدا انها قد تفيد حيث تعجز المسكنات التقليدية لانها تنتهج اسلوبا مختلفا في التعامل مع الالم.

وقد تفيد كمكمل مع هذه المسكنات اما في ما يتعلق بحالات الصداع فهو يقول ان العلماء لم يتعرفوا بعد على كيفية حدوث الالم الناجم عنه ومن ثم فمازلنا بحاجة لحسم هذه المسألة.

عقل اليكتروني يغني عن الفيديو

باريس - واس : سيتم خلال الاعوام القليلة المقبلة تصنيع تلفزيون يعمل بعقل اليكتروني لتسجيل الصور وحفظها بدون الاعتماد على جهاز الفيديو.

وقالت معلومات صحفية ان تسجيل الصورة وحفظها ما هي الا وظيفة من بين وظائف اخرى يمكن ان يقوم بها تلفزيون العقل الالكتروني.

صباح الخير

جاذبية وجمال

اذا كان للجمال مقاييس عامة تتباين قليلا وتلتقي على قواعد متفق عليها، فان الجاذبية تكاد تستعصي على التحديد والتقنين (اي الوضع في قانون) لانها شخصية.

وفي حين ان الجمال عام، مثل التناسق بين مقوماته، من وجه وقوام ولون وشعر، فان الجاذبية محدودة.

الجاذبية قد توجد:
في الشفتين
او العينين
او العنق
او الشعر
او القوام
ويجد رجل زوجته جذابة وهي حافية.
وربما كانت المرأة جذابة لانها تجيد الطبخ.
او انها جذابة لانها لا تجيده.
والمرأة جذابة اذا كانت برائحة الياسمين.
وجذابة اكثر برائحتها الطبيعية وهي جذابة اذا بدت رشيقة في اي ثياب.
وهناك من يجدها جذابة اذا اكلت كل ما في صحنها ولم تتحدث عن الرجيم.
وربما وجدت الجاذبية في:
الشعر الطويل
القلب الكبير
الخصر النحيل.
وهناك من يرى المرأة جذابة اذا بدت عاقلة.
ومن يجدها جذابة، اذا كانت في منتهى الطيش.
وهي قد تكون جذابة اذا تكلمت بصوت ناعم.
او بصوت مبحوح.
او لم تتكلم بشيء
او كانت ضحكتها رنانة
او كانت ضحكتها كالجرس
او اكتفت بالابتسام وفترت ثغرها عن اسنان كاللؤلؤ
وهي جذابة اذا كان اسمها جميلا (ليلى، لمياء، لميس، لولو جميلة، ومحفوظة بقدونس، او بهيجة فندبق ليست كذلك).
وربما وجدها رجل جذابة لمجرد ان خديها ملونان.
او ان روحها رياضية (يعني انها تفهم النكتة، وتقبلها على نفسها).
وهي جذابة اذا لم تتحدث عن الخادمات والسائقين.
ولم تخشخش بمجوهراتها ولم يصدر عنها صوت وهي تشرب الشاي ساخنا.
وقبل هذا وذاك، فالمرأة جذابة اذا كانت نحيلة وثرية.
واذا كانت ثرية واذا كانت ثرية جدا.

جهاد الخازن





من أجلها ام لاسباب اخرى؟

الجندي الامريكي تيد لاموت هرب من الخدمة في الاسطول وبحثت عنه الشرطة العسكرية فلم تعثر له على اثر الى ان اعتقلته سلطات الامن الاسترالية في مدينة سيدني في ٢٣ ابريل (نيسان) الحالي وكان مختفيا في منزل خطيبته الاسكتلندية الاصل جاكي سالوز التي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما.. تجري حاليا السلطات الاسترالية تحقيقاتها مع لاموت قبل تسليمه للسلطات العسكرية الامريكية بتهمة الهرب من الخدمة! لم تكشف التحقيقات حتى الان اسباب هرب لاموت أهي من أجل جاكي التي تبدو في الصورة ام لاسباب اخرى.

اعلان جوائز اول مهرجان دولي للفيلم الاوليمبي بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت في تونس قائمة الافلام الفائزة في المهرجان الدولي الاول للفيلم الاوليمبي، وفاز بالجائزة الكبرى للمهرجان فيلم «شعور نقي نقاوة الكرستال» وهو شريط قصير من رومانيا، وبجائزة اللجنة الاوليمبية الدولية «نجاح الاولمبيات» وهو شريط قصير من الاتحاد السوفياتي، وبجائزة اللجنة الاوليمبية التونسية فاز «الشعلة الاولمبية» وهو شريط قصير من تشكيوسلوفاكيا، وبجائزة جمعية اللجان القومية الاوليمبية «٦٠٠ سنتمتر في القفز بالزانة» من تشيكوسلوفاكيا، وبجائزة الجامعة الدولية للسينما والتلفزة الرياضية «الالعاب الاوليمبية بطوكيو» وهو شريط طويل من اليابان.

وفاز بجائزة المجلس الدولي للسينما والتلفزة فيلم «العاب الاقلية» وهو شريط قصير من جمهورية الصين الشعبية وبجائزة وزارة الشؤون الثقافية التونسية «على عرض الحائط» شريط طويل من كوبا، وبجائزة مدينة تونس «بريد الالعاب الاوليمبية» شريط قصير من اسبانيا، وبجائزة شركة اديداس للتجهيزات الرياضية فيديو القمودي من تونس، وبجائزة التحكيم الخاصة فيديو «الالعاب الاولمبية باستوكهولم ١٩١٢» من السويد.

ومنحت جائزتان خاصتان من لجنة التحكيم الى «لحظات اولمبية» وهو شريط قصير من بريطانيا و«متحف الرياضات» وهو شريط قصير من بولونيا.

وكان السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية قد رعى مساء امس الاول حفل اختتام المهرجان الدولي الاول للفيلم الاولمبي الذي نظمته الجامعة الدولية للسينما والتلفزة الرياضية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية التونسية تحت رعاية واشراف اللجنة الاولمبية الدولية.

وحضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الرياضية التونسية والدولية ومن اعضاء السلك الدبلوماسي.

الحلاقون ببريطانيا يكافحون الايدز

لندن - واس : اتفق كبار مزيني الشعر البريطانيون على عدة انظمة صحية من أجل مواجهة الايدز. وستتضمن الانظمة ان تصاريح الممارسة لن تعطى سوى للمزينين الذين يطبقون معايير صارمة للنظافة وتعقيم اجهزتهم.

وسيتمكن الزبائن من معرفة المزينين المرخصين من لوحات توضع على الابواب او النوافذ وقد تم الاتفاق على ذلك في المؤتمر السنوي لاتحاد مزيني الشعر في دندي بعد مخاوف من ان الايدز ممكن ان ينتقل خلال الجروح اثناء الحلاقة.

وستكون التصاريح اختيارية، لكن طلب من جميع اصحاب الصالونات الـ ٩٠٠٠ الاعضاء في الاتحاد تطبيق ذلك بالاضافة الى بقية الصالونات في بريطانيا.

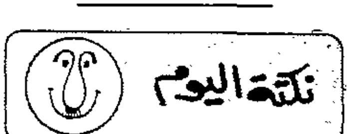
اتجاهات ابناء عام ٢٠٠٠ في تونس

تونس - واس : يعتبر ٩٦ في المائة من الشبان والفتيات التونسيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما علاقتهم بآبائهم حسنة اوطبيعية ويرى ثلثا العينة التي يبلغ عددها ١٠٠٠ شاب وفتاة تونسي استطلعت اراؤهم ضرورة ان يبدي الاباء تفهما اكثر لهم.

بينما يعيب اكثر من النصف على ابائهم ضعفهم وقلة نفوذهم العائلي.. وترى نصف العينة ان تربية آبائهم لهم ليست كافية لمواجهة صعوبات الحياة.

وفي الدراسة ذاتها التي اجراها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تونس يرى ثلاثة ارباع العينة ان العائلة تقدم لهم الامان العاطفي بينما يتمنى ٤٥ في المائة من بين الذين تم استفتاؤهم ان يكونوا مثل آبائهم في دورهم كأزواج بينما لا يزيد من يرغبون في ان يكونوا مثل ابائهم من الناحية الاجتماعية عن ٢٥ في المائة.

نكتة اليوم



الخط

الأول: الم تلاحظ ان الطبيب يكتب الروشتة بخط غير مفهوم؟

الثاني: الاغرب انه يكتب فاتورة الحساب بخط واضح.

من القارىء:
احمد حمود

الأردن يطلب من اليونسكو اعتبار جرش من التراث العالمي

عمان - ر: يسعى الاردن الى اضافة اثار مدينة جرش الرومانية القديمة التي يعود تاريخها الى ٢٣٠٠ عام الى قائمة التراث العالمي. وتبعد جرش نحو ٤٠ كيلومترا شمالي عمان وهي واحدة من ٢٥ موقعا اثريا كبيرا في الاردن يعود تاريخها الى حوالي ١٠ الاف عام.

وقال السيد عدنان الحديدي رئيس دائرة الاثار الاردنية ان الدائرة تقدمت الى منظمة اليونسكو بطلب تصنيف جميع المواقع القديمة الكبرى كتراث عالمي وان كان المعتقد ان اليونسكو ستوافق على جرش فقط لان لديها طلبات كثيرة جدا من دول اخرى للدراسة.

وكانت المنظمة قد صنفت مدينة القدس القديمة في الضفة الغربية المحتلة كتراث عالمي منذ ٣ اعوام.

وقبل موافقة المنظمة على الطلب يجب ان تكون هناك خطة رسمية مقبولة للحفاظ على الموقع ولذلك فانه من المتوقع ان يتبنى الاردن خطة بشأن جرش في وقت لاحق هذا العام.

وقال السيد الحديدي ان الخطة التي وضعها مهندسا تخطيط المدن الالمانيان الغربيان هانز فريدريش فيركمايستر ومارتين هايمر بطلب من اليونسكو والبنك الدولي تهدف ايضا الى تطوير جرش الجديدة التي تضم ٧٠ الف نسمة.

العصافير الافريقية تشير الى توقع صيف حار في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

الربيع في بريطانيا هذا العام ادفأ من المعتاد، والمتوقع ايضا ان يكون الصيف حارا..

ترك البريطانيون بيوتهم وتدفقوا على المتنزهات والحدائق العامة والشواطىء في محاولة للتعويض عن عذاب العصر الجليدي المصغر قبل شهرين.

مراقب الارصاد الجوية الهاوي، بيل فوجيت، يتوقع صيفا حارا ويقيم توقعاته على ما رصده من ملاحظات ثلاث يأخذها جميعا انها ارهاصات شمس ساطعة.

الملاحظة الاولى - حسب قوله - هي ان الضفادع في حديقة بيته الكائن بشمال مقاطعة يوركشير اختارت منطقة الوسط من بركة الحديقة لتضع بيضها.. وتفسير ذلك هو ان الضفادع بأجهزة الاستشعار لديها تتوقع صيفا حارا جدا؟

ولذلك فهي اختارت اعمق نقطة تحت الماء لوضع بيضها، لان هذه النقطة هي آخر ما سيجف ماؤه في الحديقة..

اما الملاحظة الثانية فهي ان الغربان عششت فوق اعلى قمم الاشجار اي ما يعني انها واثقة من جو جاف يخلو من الرياح العاصفة والامطار الغزيرة.

والملاحظة الثالثة تقول ان طيور الوقواق الافريقية وصلت الى بريطانيا مبكرا من القارة الحارة.

كذلك يقيم هاوي الارصاد الجوية توقعاته على لعبة حسابية بسيطة تقول ان بريطانيا واجهت صيفين (بمعنى انهما يتسمان بالبرودة والامطار) متتاليين، وليس في التاريخ المسجل ما يشير حسب قوله الى ان ثلاثة فصول صيفية سيئة يمكن ان تتوالى عليها.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

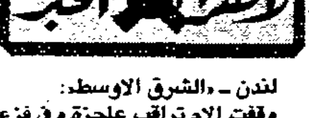
اربعون في المائة من النساء البريطانيات العاديات في كل شيء يتصورون انهن بدينات دون ان يكن كذلك..

هذا ما تنتهي اليه دراسة مسحية والنساء من جانبهن يلمن اجهزة الاعلام والاعلان التي افرطت في امتداح فضائل الرشاقة للدرجة التي اقنعت المرأة بأنها ستظل «ناقصة» ما لم تصبح نحيفة..

أجرت الدراسة المسحية مؤسسة بحوث التوعية الصحية التي تلقت ١٤ مليون اجابة على اسئلة طرحتها حول جملة من الاعتبارات الصحية..

من هذه الاجابات ما يقول ايضا ان المجتمع لا يلوم الرجل فيما يوجه ضغوطه الى المرأة المطالبة طول الوقت بان تفقد الكثير من وزنها.

لا تقرأ هذا الخبر



لندن - «الشرق الاوسط»:

وقفت الام تراقب عاجزة وفي فزع صغيرها وهو يحترق حيا ويتحول الى رماد داخل «الرئة الحديدية» في المستشفى..

حدث ذلك ليلة امس في احد مستشفيات الاطفال النموذجية لمدينة نابولي الايطالية.. كان الصغير سلفاتوري ايانيلي (٤ اعوام) قد ادخل الى «الرئة الحديدية» تلك الماكينة الاسطوانية المعتلئة بالاوكسجين الخالص لانعاشه..

لكن حدث ان تولدت شرارة كهربائية اشعلت الطفل على الفور.. وعبثا حاولت الام والممرضة تهشيم الكوة الزجاجية المقفلة باحكام.. وفي ثوان قليلة كان الصغير قد تفحم وتحول الى رماد بفعل وجود الاوكسجين الخالص!

الام المفجوعة، انونزياتا، اجهشت بالبكاء تتلوى في حسرة وألم وهي تقول: شاهدت وميضا عبر الكوة يلتهم ابني!

مع قهوة الأفطار

ورشة اسمها الصيام

ليست هناك عبادة بلا حكمة..
ولا فرض بلا فائدة..
ولكن الحكمة قد تخفى علينا..
والفائدة قد تغيب عن اذهاننا..

ولا ادعي لنفسي كرسيا افتي منه.. او عليه.. وهناك مشايخ اجلاء واساتذة افاضل اعلم واقدر مني على بيان حكمة الصوم.. وهي - على كل حال - حكمة مشاعة.. اجملها البيان الالهي.. وفصلتها السنة المطهرة.

ولكن يخطر ببالي كثيرا عندما يتهيأ شهر «شعبان» للرحيل.. وتهل روائح رمضان، انني استعد لدخول ورشة الصيانة السنوية.. وككل آلة تدور في هذا العالم.. هناك الالة البشرية او الانسانية تحتاج كما يحتاج موتور السيارة.. ومحرك الطائرة والغواصة.. تحتاج الى صيانة.. والى تجدد طاقتها على العمل.. وقدرتها على الدوران.. وتشحم مفاصلها.. وتربط صواميلها.. وتجدد تروسها وتنفخ عجلاتها بهواء جديد..

واذا كانت صيانة الالة التكنولوجية مسألة لا مفر منها.. وضرورة لا محيد عنها.. فصيانة الالة الانسانية اكثر ضرورة.. واهم.. واخطر.. لانها آلة «منفعلة» وآلة دقيقة.. وآلة معقدة ومركبة ومتفاعلة.. آلة مبدعة وصيانتها لا يعرفها الا خالقها العظيم.. والصلاة صيانة يومية.. والصوم صيانة سنوية.. فرضهما المولى عز وعلا لحكمة ظاهرة.. وحكمة خفية.. وعز من قال في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له، الا الصوم، فانه لي وانا اجزي به».

وعن سليمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب في الناس في آخر يوم من شعبان فقال: «يا ايها الناس قد اظلكم شهر مبارك فيه ليلة خير من الف شهر، جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا.

ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الخير وثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن الى ان قال صلى الله عليه وسلم: فاستكثروا فيه من اربع خصال، خصلتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار، واما الخصلتان لا غناء لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار».

فصوموا طاعة.. وصوموا حكمة.. وصوموا صيانة وعمرة.. يرحمكم الله.

عبد الله باجبير

نافذ افندي

